وزارة التعليم الجمهورية الجزائرية الديمقراطيّة الشعبيّة

وزارة التّعليم العاليّ والبحث العلميّ

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –

كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربيّ

عنوان المذكرة:

الرقمنة الإلكترونية وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي

دراسة ميدانية بقسم اللغة والأدب العربي–جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج –

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصّص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

– رانية بن حمادة

– ريمة بن موسى

إشراف الدكتور:

عبد المجيد قديدح

السنة الجامعية: 2024_ 2025، 1446_1447

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الشكر الأوّل لله عز وجل الذي منّ علينا بفضله؛

فالحمد لله الذي ألهمنا الصبر والثبات؛

ومدنا بالقوة والعزيمة لمواصلة مشوارنا الدراسي؛

نتقدّم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف

الدكتور: **~ عبد المجيد قديدح~**

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه وإرشاداته حول الموضوع؛

وآرائه السديدة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث،

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة

لما سيقدّمونه لنا من توجيهات وتصويبات؛

ولكل من مدّ لنا يد العون من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل.

والحمد لله رب العالمين

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذي بفضله تتحقق الغايات من بعد الاستعانة به، وانهاء الدرب بتوفيقه، وتحقق الحلم بفضله.

إلى من قال الله تعالى فيهما:

﴿(23) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (24)﴾ سورة الاسراء آية 24

إلى العزيز:

الذي حملت اسمه فخرا وإلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من حصد الأشواك عن دربي وزرع لي الراحة بدلا منها إلى أبي لم يحني ظهره مما كان يحمله بل انحنى ليحملني، وكنت أحجب عن نفسي مطالبها فكان يكشف عن ما أشتهي الحجبا، فشكرا لكونك أبي.

إلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها إلى الجسر الصاعد به إلى الجنة

إلى اليد الخفية التي أزالت عن طريقي العقبات، ومن ظلت دعواتها تحمل اسمي ليلا ونهارا أمي محبوبتي وملهمتي.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم إلى مصدر قوتي وأرضيا الصلب وجدار قلبي المتين إخوتي: فؤاد، عبد الرؤوف، رمزي وإلى أخواتي هبة ومروى.

إلى من ضاقت بيا وسعت بخطاهم وإن سقطت كانوا أول ما رفعوني بكلماتهم

إلى من رافقني بالقلب قبل الدرب أصحابي وأحبتي.

ها أنا اليوم طويت صفحة من التعب وسجلت في تاريخ فخر لا ينسى

لم أعد أتساءل عن ملامح الوصول فقد رأيتها في عيوني، تلاشت غيوم التعب وابتسم الأفق بعد عتمة الانتظار، ها هي الخطى التي كانت تتعثر أحيانا قد وجدت مستقرها في قمة الإنجاز وبين طياة الطريق تنفست سلاما وامتنانا.

وآخر دعائي....الحمد الله رب العالمين.

رانية

إهداء

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ – سورة التوبة – صدق الله العظيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي وفقني وأعانني حتى بلغت هذه المرحلة، فله الفضل أولاً وآخراً

الحمد لله الذي بفضله تتحقق الغايات من بعد الاستعانة به وإنهاء الدرب بتوفيقه وتحقيق الحلم بفضله، لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات فالحمد لله الذي يسر لنا البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله، فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية.

إلى جنتي الغالية، إلى من سجدت لله تدعوه في سرها وجهرها، إلى من سهرت لتحمل عني تعبي، ومسحت دموعي إلى امي الحبيبة، يا جنة الأرض ومصدر قوتي، يا من كنتِ الدعاء الذي لا يُرد، في كل لحظة ضعف، كنتِ الثبات... وفي كل لحظة تعب كنت الدفء، نبض قلبي ودفء روحي، يا من كنتِ الحضن الدافئ والموجهة الصادقة، يا من سقيتني بحنانك وصبرك، وشجعتني في كل لحظة ضعف.

إلى أبي الفاضل قدوتي في الحياة يا من علمتني أن العزيمة لا تُكسر، وأن الإصرار لا يخون، أهدِي ثمرة تعبي، عرفانًا لعطائك واحتوائك، وعلمتني أن الطموح لا سقف له، وأن الجهد والاجتهاد هما طريق النجاح، أهديك ثمرة جهدي، عرفانًا بعطائك الذي لا يُقارن.

إلى أخي الغالي –طيب– سندي بعد الله حفظك الله ووفقك.

إلى صديقات العمر الذين كانوا في كل لحظة شكرا لكل دعم قدتموه ولكل كلمة مشجعة، ولكل الذكريات الجميلة التي صنعناها معا شكرا لأنكنّ كنتم الحافز حين كلّ الحافز، والسند حين عزّ السند. يا من تشاركت معكنّ الأحلام والدموع، الأحاديث الطويلة واللحظات التي لا تُنسى، كنتنّ لي عائلة أخرى اختارتها روحي، وقلوبًا أحببتني دون شروط. **إلى أخوالي الأعزاء** لكم أصدق الشكر والتقدير وأطيب الامتنان نجاحي ليوم هو ثمرة دعواتكم ومساندتكم لي كنتم السند لي دائما بعد الله.

وبعد كل تعب وسهر، جاء اليسر بفضل الله وبدعمكم. هذا النجاح ليس لي وحدي، بل لكم جميعا، فقد كنتم سندي ونبضي في كل لحظة. شكرا من القلب وأتمنى أن أكون يوما مصدر فخركم كما كنتم دائما مصدر قوتي.

ريمة

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما بعد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولات عميقة في مختلف المجالات بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي أحدثت نقلة نوعية في أساليب التواصل والعمل والتعلم، وقد أصبح من غير الممكن الحديث عن نظام تعليمي حديث دون التطرق لتحسين جودة التعليم الجامعي، ومواكبة متطلبات العصر من حوسبة آلية وذكاء اصطناعي.

وفي هذا السياق باتت الجامعات الجزائرية، من بينها جامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج– أما تحدي دمج التكنولوجيا الرقمية في منظومتها التعليمية بغية تطوير أساليب التدريس، وتسيير الوصول إلى المعرفة وتحفيز التفاعل بين الأستاذ والطالب، وتعزيز المردودية البيداغوجية.

ولذا تعد الرقمنة الالكترونية من أبرز التحولات التي يشهدها العالم في العصر الحديث، وقد أصبحت محور أساسيا في تطوير مختلف القطاعات، زمنها قطاع التعليم العالي، حيث تشير الرقمنة إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في تحويل العمليات والخدمات التقليدية إلى أنظمة الكترونية متكاملة مما يعزز من الكفاءة والسرعة والدقة في الأداء.

وفي هذا الإطار فإن التعليم الجامعي أساس الرقمنة وأداة استراتيجية لتحسين جودة العملية التعليمية، حيث وتمكن من توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتاحة على مدار الساعة، وتسهم في تطوير أساليب التدريس من خلال التعليم الإلكتروني المنصات التعليمية، وتحليل البيانات لتحسين الأداء الأكاديمي، كما تسهل الرقمنة عمليات التسجيل، التقييم، والتواصل بين الطلبة والأساتذة، مما يعزز من تجربة الطالب التعليمية ويزيد من فعالية الإدارة الجامعية.

تتجلى العلاقة بين الرقمنة وجودة التعليم الجامعي في قدرتها على تلبية متطلبات التعليم العصري، وتحقيق معايير الجودة من حيث الكفاءة، الشمول، التكيف مع احتياجات العصر، وبالتالي فإن تبني الرقمنة في الجامعات لا يعد خيارا تكنولوجيا فقط، بل هو ضرورة استراتيجية لتحقيق التميز الأكاديمي وضمان استدامة التطور.

انطلاقا مما سبق فإن موضوع بحثنا كان بعنوان **الرقمنة الالكترونية وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي، دراسة ميدانية بقسم اللغة العربية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج–**

وقد تبلورت إشكالية بحثنا في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي:

- **ما مدى تأثير الرقمنة الالكترونية على جودة التعليم الجامعي، بقسم اللغة العربية، بجامعة محمد البشير الإبراهيمي؟**

واندرجت عدة تساؤلات فرعية منها:

- ما واقع استخدام الرقمنة الالكترونية في العملية التعليمية بالجامعة؟
- ما أثر التعليم الالكتروني على التحصيل الأكاديمي؟
- كيف تسهم الرقمنة في تحقيق معايير الجودة؟
- ما موقف الأساتذة والطلبة من استخدام الوسائل الرقمية في العملية التعليمية؟

حيث انبثقت هذه الدراسة عن أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالآتي:

أسباب ذاتية:

- رغبتنا الشخصية واهتمامنا الخاص بدراسة موضوع الرقمنة.
- شعور بقيمة وأهمية موضوع العصر (الرقمنة والذكاء).
- التعرف على أهم مقترحات الأساتذة الجامعيين حول كيفية إنجاح المنصات الالكترونية وفعاليتها.

أسباب موضوعية:

- الاهتمام العالي والمتزايد لتطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي.
- محاولة تسليط الضوء على الرقمنة والدور الذي تؤديه في قطاع التعليم العالي.
- تزايد عدد الطلبة وتنوع احتياجاتهم حول المنصات الالكترونية.

جاء اختيار موضوع "الرقمنة" نظرا لما يشهده قطاع التعليم العالي من تحولات جذرية بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة، والحاجة المتزايدة في تحسين جودة التعليم ومخرجاته.

ترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية الموضوع المدروس باعتباره من بين أهم المواضيع في الساحة العلمية.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الرقمنة لتطوير العملية التعليمية، واستقصاء آراء الطلبة والأساتذة حول مدى فعاليتها، من خلال الدراسة الميدانية تم تطبيقها في قسم اللغة العربية، سعيا لتقديم مقترحات يمكن أن تساهم في تحسين جودة التعليم الجامعي بالاعتماد على الوسائل الرقمية.

واعتمدت الدراسة على آليات البوصف و التحليل ، وذلك لتقديم صورة واضحة وشاملة عن واقع الرقمنة الالكترونية وعلاقتها، واستعنا بالمنهج الإحصائي وذلك في الجانب التطبيقي.

تطلبت هذه الدراسة قوامها فصلان يخصان الجانب النظري وفصل ثالث الدراسة الميدانية وخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج.

تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري للبحث، المعنون (الرقمنة الالكترونية والتعليم العالي) وهو مقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث تمثل المبحث الأول في الرقمنة الالكترونية، أما المبحث الثاني تمثل في التعليم الجامعي وجودته،

أما المبحث الثالث فتمثل في الرقمنة وجودة التعليم الجامعي، ثم ختمنا الفصل بخلاصة تناولت ملخص لما تناوله الفصل.

أما الفصل الثاني المعنون ب: منصات الرقمنة الالكترونية في الجامعة اندرج تحته ثلاثة مباحث تم التطرق فيه إلى منصة بروغرس ومودل والتعليم عن بعد.

أما الفصل الثالث الذي خصص للدراسة الميدانية اندرج تحته تمهيد ثم مبحثين، المبحث الأول خصصناه للإجراءات الميدانية للدراسة تم الحيث فيه عن منهج الدراسة وأدواتها ومجتمع الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة وأهداف الدراسة، أما المبحث الثاني خصصناه لعرض وتحليل نتائج الإستبيان وذلك بوضع نتائج العينة في جدول والتعليق عليها وبعد ذلك تم عرض النتائج العامة للدراسة، ثم ختمنا الفصل بخلاصة.

وأخيرا خاتمة تحوي نتائج الدراسة.

واعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- أحمد مشهور: تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية.
- طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي.
- عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا:

- قلة المصادر والمراجع.
- صعوبة الحصول على المعلومة.
- عدم استرجاع الاستمارات وعدم ملئها من طرف الأساتذة.

وفي الأخير نرجو السداد و التوفيق ، فالحمد لله والشكر على توفيقه في إنجاز هذا البحث المتواضع، ونقدم كل الشكر والاحترام والتقدير لأستاذنا المشرف الدكتور عبد المجيد قديدح على توجيهه لنا ومجهوداته وجزاه الله خيرا.

الفصل الأول:

الرقمنة الالكترونية في التعليم الجامعي.

تمهيد.

المبحث الأول: الرقمنة الالكترونية (المفهوم والنشأة والخصائص والأهمية...)

المطلب الأول: مفهوم الرقمنة ونشأتها.

المطلب الثاني: خصائص الرقمنة وأهميتها في التعليم الجامعي.

المطلب الثالث: فوائد الرقمنة وأهدافها في التعليم الجامعي.

المطلب الرابع: أساليب الرقمنة وآثارها في التعليم الجامعي.

المبحث الثاني: علاقة الرقمنة بالتحول الرقمي وجودة التعليم العالي.

المطلب الأول: جودة التعليم العالي (التعريف والأهداف).

المطلب الثاني: أهمية جودة التعليم العالي.

المطلب الثالث: معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم.

المطلب الرابع: مظاهر التحول الرقمي في التعليم العالي.

المطلب الخامس: علاقة بين التحول الرقمي وجودة التعليم العالي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر التطور الذي شهدته الجامعة الجزائرية في مجال الرقمنة ساهم بشكل كبير في ازدهارها وتطورها في عدة مجالات سواء في المجال التعليمي أو الثقافي او الاجتماعي فلقد انبثقت منها العديد من الفرص التي ساهمت وبشكل قوي في تحقيق التواصل بين الطالب والأستاذ بصفة كبيرة فقد سهلت طريقة التواصل بينهم وكذلك قدمت للطالب سهولة في توصيل معلوماته والدراسة عن بعد فقد ساهمت في تحسين الأداء الوظيفي للأستاذ ولكن هناك من هو معارض لهته المنصة لأنها معقدة تحتاج للتكوين وهناك من يرى انها تسهل عملية التواصل والربط بين الجامعة والطالب بصفة عامة والطالب والأستاذ بصفة خاصة .

المبحث الأول: الرقمنة الإلكترونية (المفهوم والنشأة والخصائص والأهمية....)

المطلب الأول: مفهوم الرقمنة ونشأتها.

1-مفهوم الرقمنة و اللسانيات الحاسوبية :

"هي عملية نقل وتحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الألي وفي نظم المعلومات وعادة ما يشير إلى الرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور (الصور الفوتوغرافية – الإيضاحات والخرائط) إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة حاسب آلي وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية نابضة وفي عمل المكتبات والمعلومات يقصد بالرقمنة عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية"[1]

- اللسانيات الحاسوبية فرع من اللغويات التطبيقية يجمع اللغة بعالم الألة، تعتمد فيه أليات واستراتيجيات ذات ابعاد رقمية رياضية، يتعامل بها مهندسي الإعلام الآلي وأهل اللغة من أجل تحقيق نوع من الاتصال اللغوي الطبيعي باللغات الاصطناعية[2].
- وهي نظام بيني بين اللسانيات نظام بيني، بين اللسانيات وعلم الحاسوب المعني بحوسبة الملكة اللغوية، وهي تنتسب إلى العلوم المعرفية وتتداخل وحقل الذكاء الاصطناعي وهو فرع من علم الحاسوب يهدف إلى وضع نماذج حاسوبية للإدراك الإنساني وللسانيات الحاسوبية مكونان:

تطبيقي ونظري [3].

1 – محمد فتحي عبد الهادي: رقمية **العروريات العربية مشروع رقمية الدوريات**، دار الكتب المصرية نموذجا ص 2 ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مع ع 2 نوفمبر 2004.

[2] - اللسانيات الحاسوبية المفهوم و مجالات التطبيق الباحثة : عقيلة زموري و الباحثة : صفاء مجاهد ، جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف – الجزائر ص 13 .

[3] - كتاب اللسانيات الحاسوبية : تنظيرا و تطبيقا مركز الكتاب الأكاديمي د. خالد حوير الشمس ص 9 .

ونستنتج من التعريف السابق للرقمنة أنها تعتمد على تحويل البيانات بشكل رقمي للمعالجة بطريقة الكترونية أو بحاسب الآلي أو مجموعة من الآلات الالكترونية.

ونستنتج أيضا ان اللسانيات الحاسوبية هي فرع من اللغويات التطبيقية يجمع بين علم اللغة وعلوم الحاسوب، ويهدف إلى حوسبة الملكة اللغوية البشرية. يعتمد هذا المجال على آليات رياضية ورقمية، ويجمع بين خبرات اللغويين ومهندسي الإعلام الآلي لتحقيق تواصل طبيعي بين الإنسان والآلة باستخدام اللغات الاصطناعية. تُعد اللسانيات الحاسوبية مجالًا بينيًا يتقاطع مع العلوم المعرفية والذكاء الاصطناعي، وتنقسم إلى قسمين: نظري يُعنى بنمذجة اللغة، وتطبيقي يُركز على تطوير أدوات وتقنيات لمعالجة اللغة.

2- نشأة الرقمنة:

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات لتسيير بعض الأنشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الآلي ،فيها في كل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا منذ الخمسينيات حسب **هرتر** من خلال النتائج المحققة لاختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الإلكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكات السجلات و تبادلها لتحل محلها السجلات الإلكترونية وفي مجال الفهرسة التعاونية و كذلك في الإعارات بين المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية مفاده توحيد الفهارس ونصوصها في كل مكتبات العالم من طرف القول العظمى الغربية او ما تعرف بمجموعة السبع في جويلية 1994م.

بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الانترنت باعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات ليمتد بعدها إلى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى، للرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بنية توسيع المعرفة إلى أوسع الحدود، وجاءت العديد من الاجتماعات بين هذه القوى ومن أهمها اجتماع بروكسل سنة 1955م لدعم التنمية في المجال الاقتصاد والاجتماعي والعلمي والثقافي التي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية. بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية النازا التابعة لوزارة الدفاع.

ليشمل هذا المشروع إقامة مكتبات رقمية تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الامريكية.

انتقلت بعدها إلى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها اسم ذاكرة ميموريا، بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية (أكسفورد تاست أرشيف) ومعهد (تولون)للأبحاث العلمية والمؤسسات في المعلوماتية".

أو ما يعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري الإلكتروني لقطاعات نوعية وموضوعية، ليرتبط بعدها بمكتبات العديد من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية.[1]

ظهرت الرقمنة في القرن العشرين مع تطور الحوسبة وظهور الحواسيب الإلكترونية ومرت بالعديد من المراحل، فقد كانت المعلومات تحفظ في الكتب وكذلك المعلومات كانت تنتقل عبر رسائل البريد.

ثم بعدها أتت مرحلة الأجهزة الكهربائية مثل الآلات الحاسبة والهواتف فقد ظهرت أجهزه الكمبيوتر مما اتاح قدرة أكبر على معالجة المعلومات ثم ظهر استخدام الانترنت مما ساهم في زيادة الرقمنة في المؤسسات المختلفة فقد بدأت الرقمنة في جميع جوانب الحياة من التعليم وقد تطور التعليم الإلكتروني بشكل ملحوظ مع ظهور منصات التعليم بعد وأدوات التعليم منها الذكاء الاصطناعي أصبح جزء من الرقمنة لقد انتشرت منصات التعليم الرقمي في التعليم العالي لتحسين النتائج الأكاديمية.

المطلب الثاني: خصائص الرقمنة وأهميتها في التعليم الجامعي.

1- خصائص الرقمنة في التعليم الجامعي:

- **تقليص الوقت:** التكنولوجيا تجعل كل الأماكن الكترونيا متجاورة.
- **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الاصطناعي، مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
- **التفاعلية:** أي ان المستعمل لهذه التكنولوجية يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
- **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

[1] – أحمد الكبيسي: تطور **النظم الألية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية، المجلة** العربية 300، العدد 29، 2008، ص6.

- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فالأنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة ان تعطل الأنترنيت.
- **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الاجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع على مستوى العالم بأكمله.
- **قابلية التحرك والحركية:** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال..... إلخ
- **قابلية التحويل:** هي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى أخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.
- **اللاجماهرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.
- **الشيوع والانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط المرن.
- **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا. حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق الكترونيا. [1]

إن للرقمنة العديد من الخصائص التي تساهم في تحسين الكفاءة والأنظمة والعمليات فهي تساعد في تقليل التكاليف وتوفير الوقت وتسهيل الوصول الى المعلومات والتفاعل معها في مختلف المجالات.

2- أهمية الرقمنة في التعليم الجامعي:

تعتبر الرقمنة مبادرة ادرة اصبحت لها قيمة متزايدة ومتسارعة لمؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها. كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة بين أوساط المكتبية واختصاصي المعلومات حيث يستلزم تشيد مكتبة رقمية أن تكون محتوياتها من مصادر المعلومات متاحة في شكل الكتروني وهناك الكثير من المبادرات التي تدور حول مفهوم "الطريق السريع المعلومات" والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعة متاحة على وسائط رقمية حديثة.

كما تتميز الرقمنة أو المجموعات الرقمية بسهولة الوصول اليها من الجانب المستفيدين وإمكانية مشاركتها بين عدة مستفيدين في الوقت نفسه، وبالتالي يمكن تستوجب الزيادة المتناهية في أعداد المستفيدين وذلك بالمقارنة مع

[1] – أحمد مشهور: تكنولوجيا **المعلومات وآثرها على التنمية الاقتصادية**، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم –دمشق– 2007، ص7.

المجموعات التقليدية ويتم ذلك من خلال نشر وإتاحة مجموعة النصوص على الخط المباشر عبر الشبكة العالمية أو الشبكة الداخلية للمكتبة أو مؤسسة المعلومات للتعرف على أهمية عملية الرقمنة من المناسب الإشارة إلى رقمنة مصدر المعلومات متاح على وسيط تخزين تقليدي. تزيد من أهمية وإمكانية الاستفادة منه، من خلال تسيير عمليات النصوص الكاملة لمصادر المعلومات والجدير بالذكر أن الرقمنة لا تستهدف فقط استبدال مقتنيات وخدمات المكتبات التقليدية بمجموعات وخدمات الكترونية فالهدف الرئيسي لها يكمن في تطوير وتحسين الاستفادة من مقتنيات المكتبات جنبا الى جنب مع تطوير الخدمات المقدمة إضافة إلى الحفاظ على الأوعية التقليدية من التلف والضياع وخاصة النادرة منها. [1]

المطلب الثالث: فوائد الرقمنة وأهدافها في التعليم الجامعي.

1-فوائد الرقمنة في التعليم الجامعي:

للتحول الرقمي العديد من الفوائد التي ساهمت في تحسين الأداء وجودة الخدمات نذكر منها:

الفوائد الاقتصادية:

- توفير المال والوقت والجهد على جميع الأطراف المتعاملة إلكترونيا.
- وتوفير مصاريف مالية كبيرة كانت تصرف أثناء العمل بالحكومة الإلكترونية.
- مساندة برامج التطوير الاقتصادي وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وبالتالي زيادة العائد الربحي.
- إتاحة فرص وظيفية جديدة في مجالا ت جديدة مثل إدخال البيانات، وتشغيل وصيانة البنية التحتية وآمن المعلومات.
- توحيد الجهود تحت بوابة الكترونية واحدة بدلا من تشتيت الجهود وازدواجية بعض الإجراءات في الحكومة التقليدية.
- فتح قنوات استثمارية جديدة من خلال التكامل بين الحكومة الالكترونية والتجارة الإلكترونية وذلك عن طريق استخدام نفس التطبيقات والتقنيات وللتبادل الداخلي للبيانات.

الفوائد الإدارية:

- تنظيم العمليات الانتخابية وتحسين الأداء الوظيفي.

1- عنكوس نبيل مالك: المكتبة **الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنشاؤها مكتبة الأمير عبد القادر**، أطروحة لنيل الدكتوراه في علم المكتبات ص 150 قسنطينة، 2010.

- القضاء على البيروقراطية والروتين الذي يوجد في الحكومة التقليدية.
- الشفافية في التعامل وإلغاء الواسطة والمحسوبية والمجاملة.
- اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل الذي عادة ما يتبع في الحكومة التقليدية والإسراع في تنفيذ الإجراءات الإدارية واختصارها.
- تنظيم قواعد عمل جديدة وبيئة عمل جديدة مختلفة تماما عن بيئة الحكومة التقليدية.
- مفهوم إداري جديد يمثل العمل بروح الفريق الواحد وتوحيد الجهود.

الفوائد الاجتماعية:

- إيجاد مجتمع معلوماتي قادر على التعامل مع المعطيات التقنية ومواكبة عصر المعلومات.
- تسهيل وسرعة التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات الإلكترونية كالبريد الإلكتروني .[1]
- تفعيل الأنشطة الاجتماعية المختلفة عن طريق استخدام التطبيقات الإلكترونية[2].

2- أهداف الرقمنة في التعليم الجامعي:

تتمثل أهداف الرقمنة في:

يسمى المنظمات من خلال اعتماد التحول الرقمي لاستراتيجية إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يأتي:

- ✓ توفير كم هائل من المعلومات على وسائط رقمية.
- ✓ تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق عديدة.
- ✓ توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة.
- ✓ حفظ مصدر المعلومات الأصلية من التلف.
- ✓ إتاحة المعلومات لأكبر عدد من المستفيدين والمتعاملين من خلال المنصات الرقمية.

بالإضافة كذلك أنه يهدف التحول الرقمي إلى تحقيق أهداف أخرى نوجزها فيما يلي:

- ✓ اهداف تقترن بتدعيم مستوى الأداء لتقليل من الأخطاء المترتبة على الادخال اليدوي. نقل المعلومات بانسيابية بين الإدارات المختلفة.
- ✓ الاستخدام الأمثل للطاقة البشرية إذ تم اختزان المعلومات بنسخة رقمية وأصبحت سهلة الاستخدام توجه الطاقات البشرية للعمل في أشغال أكثر إنتاجية.
- ✓ إيجاد سبل أحسن للمشاركة المواطنين في العملية التنفيذية.[3]

---

[1] – مريم خالص حسين: **الحكومة الإلكترونية**، مجلة كلية بغداد الاقتصادية وز المالية، العراق ،2013 ص 466.

[2] – مهري سهيلة بلال، **المكتبة الرقمية. دراسة الواقع تطلعات المستقبل**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، دار البهاء الدين لنشر2011، ص 66.

[3] – طلق العوض الله أسواط: **أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي**، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ثلاث والأربعون، الأردن ماي2022 ص 654.

المطلب الرابع: أساليب الرقمنة وآثارها في التعليم الجامعي.

1-أساليب الرقمنة في التعليم الجامعي:

هناك عدة طرق وأساليب للتحميل الرقمي للنصوص بإحدى الطريقتين التاليتين:

أ- **الطريقة الأولى:** وهي التي يكون فيها كل حرف ممثل لوحده بشكل رقمي ويتم الحصول عليها اما بالإدخال المباشرة عن طريق برامج معالجة للنصوص أو بواسطة التعرف الضوئي على الحروف QCR انطلاقات من وثيقة مرقمنة في شكل صورة، انطلاقات من وثيقة مرقمنة في شكل صورة.

ب- **الطريقة الثانية:** وهي المطبقة والمستعملة في أغلب المشاريع الملتقيات القيمة، وتتمثل في عملية التصوير الضوئي التي تتم باستخدام الماسحات

الضوئية؟ وتعطينا صور رقمية للوثائق ونميز فيها ثلاث أشكال:

الرقمنة في شكل صورة made Tange: وهي من أنواع الرقمنة، الأكثر استعمالا على الرقم من أنها تحتل مساحة كبيرة عند التخزين ولها أهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة.

الرقمنة في تشكل نص made Text: هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص فهو يسمح بالتعامل المباشرة مع الوثيقة الالكترونية على أنها نص. وللحصول على هذا النوع يتم استعمال برمجية للتعرف الضوئي على الحروف انطلاقا من الوثيقة مرقمنة في شكل صورة، حيث أن البرمجية تقوم بتحويل النقاط المكونة لصور الى رموز معلومات وعلامات وحروف كما يسمح بتعديل وتصحيح الأخطاء إلى أن منتجي هذه البرمجيات قاموا بتطوير منتجاتهم حيث أصبحت هذه البرمجيات مصحوبة ،بقواميس وأدوات التحليل والتحويل، وهذا النوع يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من أسماء العلم واشكال نحوية قديمة أو مكتوبة في لغات جديدة .[1]

لا يتم التعرف إلى الحروف فيها بشكل جيد لذا تحتاج الوثيقة إلى إعادة إدخالها باليد وإدخال العملية يتم من خلالها متابعة محتوى الوثيقة مباشرة في معالج الكلمات Processor Word وهي عملية تستغرق وقتا كبيرًا للإدخال المحتوى وتصحيح النتائج لذا لا ينبغي استخدامها الا في حالات الضرورة فقط بالرغم من إمكانية الاعتماد وعلى إعادة وإدخال المواد المكتوبة بخط اليد الا أن الكاميرا الرقمية يمكن أن تقدم حلا وبديلا لإعادة إدخال المواد المطبوعة والقديمة أو التالفة أو المخطوطة[2].

ج- آثار الرقمنة في التعليم الجامعي.

[1] -المعثم نبيل عبد الرحمن: **المكتبة الرقمية في المملكة السعودية** -الرياض- 2010، ص 360.

[2] - المرجع نفسه و الصفحة نفسها .

أ- **الأثار الإيجابية للرقمنة:** إن تطبيق الرقمنة يترتب عليه العديد من الآثار الإيجابية والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ✓ تسريع الخدمات سواء بالنسبة للعاملين أو المتعاملين.
- ✓ نقل الوثائق الكترونيا بشكل أكثر فعالية.
- ✓ تقليل التكلفة إلى أقصى حد ممكن.
- ✓ معرفة المقصرين في العمل بأسلوب متطور.
- ✓ تقليل مخالفات الانظمة ومحاولات تخطيها في ظل سهولة ويسر النظام المستخدم ودقته.
- ✓ تقليل مدى تأثير العلاقات الإدارية على إنجاز العمل.
- ✓ توفير الشفافية والمساءلة.
- ✓ تشجيع المبادرات والإبداع والابتكار.
- ✓ توسيع المشركة في المعلومات وتباد لها من خلال أساليب التقنية الحديثة.
- ✓ التركيز على المجالات الإدارية الحديثة وهي تعبر عن اتساع المشاركة في اتخاذ القرار ونشر الوعي بأهمية المعرفة وتنمية رأس المال البشري.
- ✓ تبسيط الإجراءات داخل المؤسسات والأجهزة الإدارية، وانعكاس ذلك على مستوى الخدمات المقدمة.
- ✓ اختصار وتنفيذ المعاملات الإدارية المختلفة. [1]

ب- **الأثار السلبية للرقمنة:** بالرغم من الآثار الإيجابية، إلا أنها لا تخلو من السلبيات نذكر من بينها:

- **خلق البطالة:** إن تطبيق البطالة قد يؤدي الى زيادة نسبة البطالة نتيجة استغناء عن خدمات العاملين بسبب التوسع في استخدام التقنية أو على الأقل عدم الحاجة إلى تعتين عاملين جدد في ظل السهولة والسرعة والبساطة في إنجاز الأعمال التي توفرها عملية الرقمنة.
- **فقدان الخصوصية:** يمكن التعامل الرقمية الناس من الاطلاع على خصوصيات الآخرين مثل التعرف على مقدار استهلاك فاتورة الكهرباء أو الغاز من خلال إدخال رقم الهاتف أو الرقم المستخدم لأي فاتورة كهرباء
- شيوع ظاهرة التجسس الإلكتروني.
- **زيادة التبعة للخارج:** باعتبار أن هناك العديد من التقنيات الحديثة تأتينا من هناك. [2]

[1] ـبريزة بوزعيب: **الرقمنة في دورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر**، مجلة الجودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، مجلد (05)، العدد (62) 2022، ص 73.

[2] – المرجع نفسه

المبحث الثاني: علاقة الرقمنة بالتحول الرقمي وجودة التعليم العالي.

المطلب الأول: جودة التعليم العالي (التعريف والأهداف).

1-تعريف جودة التعليم العالي:

يرى "بسمان فيصل محجوب" أنه يصعب إيجاد تعريف للجودة في التعليم لانبثاق المفاهيم من مصادر فلسفية مختلفة لذلك فهو ينوء على تبني أي فلسفة ويعرفها حسب خبرته وممارسته ب: تحقيق مجموعة من الاتصالات بالطلبة، بهدف اكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من تلبية توقعات الأطراف المستفيدة المنظمات".

ويعرفها "عبد الجليل التميمي" بأنها: مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل: المناهج الدراسية. البرامج التعليمية، البحوث العلمية، الطلاب المباني والمرافق والأدوات ، توفير الخدمات المجتمع المحلي، تحديد معايير مقارنة الجودة متعرف بها دوليا [1] .

ويرى مهدي "صالح السامرائي " أن جودة التعليم تشمل تطوير كل عناصر العملية التعليمية. وما يتعلق بإدارة الجامعة وعلاقتها بالمحيط ، ونظمها لوائحها وتشريعاتها ووسائل التحويل والتشويق ثم المادة العلمية والمختبرات والمراجع وطرق التدريس و أماكن التلقي وأوقات التعلم، ثم التقويم لجميع العناصر و مقايسة وإجراءاته[2] .

كما يعرفها "غرهام غبيب " أنها : كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم [3].

وتعرفها آمينه رشيد : بجودة مناهج التعليم التي تعطي خرجين اكثر كفاءة في العمل والجودة البحوث العلمية ذات التميز على المستوى الدولي[4].

إن تعريف جودة في التعليم العالي يشمل تطوير المناهج الدراسية وتحسين أساليب التدريب وتقديم بيئة تعليمية مناسبة فهناك عدة عوامل تساعد في تحسين جودة التعليم الجامعي منها المنهج الدراسي يجب أن يكون متطور ومتوفق يساهم في تطوير الطالب فهي تساهم في تحقيق الاتصال بالطلبة وتساعدهم في اكتساب معارفهم.

فهي عبارة عن مناهج دراسة وبرامج تعليمية وبحوث فكل هذه تؤدي إلى تطوير الخبرات الفكرية والخيالية عند الطلاب فهي تعطيهم أكثر كفاءة في العمل والجودة.

---

[1] – عبد الجليل التميمي : **تداعيات العولمة في التعليم العالي في البلاد العربية** من موقع http//midad. Org /invision /idex .php ?shoupic = 1825(21/02/2008)

[2] – مهدي صالح السمرائي: **إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي**، دار الجرير للنشر والتوزيع –عمان الأردن– ص38.

[3] –أحمد مصطفى: **معايير التقويم جودة التعليم لدى المدرسين**، دار البيادق –الأردن لبنان –ص12.

[4] – آمنة رشيد: **العوامل المؤثرة في جودة التعليم العالي**، من موقع: HTTPS://jamahir-alwhda.gov.sy/view-news 2 asq? 20080901281457 53642768 full name (2008-11-13) 16:00 .

2- أهداف جودة التعليم العالي:

هناك عدة أهداف نذكر منها:

- التأكيد على أن الجودة وإتقان العمل وحسن الأداء مطلب وظيفي عصري وواجب وطني تتطلب مقتضيات المرحلة الراهنة.
- تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني للاستفادة من كافة العاملين في المؤسسة.
- ترسيخ مفهوم الجودة تحت شعارات الرقابة خير من العلاج والتعليم مدى الحياة.
- الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين والأساتذة في مؤسسات التعليم العالي من خلال المتابعة الفاعلة وتنفيذ برامج التدريب المستمرة مع التركيز على جودة جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي.
- الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراستها وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية واقتراح الحلول المناسبة ومتابعة تنفيذها.
- فتح قنوات الاتصال والتواصل ما بين مؤسسة التعليم العالي والجهات الرسمية والمجتمعية لزيادة الثقة بينهما والتعاون مع المنظمات التي يعني بالنظام التعليمي لتحديث برامجه وتطويرها.
- اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تعزز وترفع من مستوى الجودة وتقلل من وقوع الأخطاء في التدريس[1].
- تهدف إلى تحسين مستوى التعليم الجامعي وضمان تلبية احتياجات الطلاب.

المطلب الثاني: أهمية جودة التعليم العالي

- يمكن إبراز أهمية وفوائد التي يحققها تطبيق الجودة في التعليم العالي فيما يلي:
- تطوير النظام الإداري في الجامعة نتيجة وضوع الأدوار وتحديد المسؤوليات.
- الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة والتي تنعكس على جوانب شخصيتهم.
- زيادة الكفاءة التعليمية ورفع المستوى الأداء لجميع الأكاديميين والإداريين.
- لوفاء بمتطلبات الطلبة والمجتمع والبحث العلمي والوصول إلى رضاهم.
- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السلمية بين العاملين.
- تمكين إدارة الجامعة من حل المشكلات بالطرق العلمية الصحيحة والتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقائية لمنع حدوثها مستقبلا.
- رفع مستوى الوعي لدى المستفيدين من خدمات الجامعة من خلال إبراز الالتزام بنظام الجودة[2].

---

[1] –تيسير آندرواس سليم: **التدريس الإبداعي الجامعي كمتطلب رئيسي لضمان جودة التعليم العالي**، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي الجامعة الخليجية مملكة البحرين يومي 4/5 أفريل 2014 ص ص 120و 212.

[2] – عبيدة سليمة ومحمد علي حسين الشامي: **دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي**، جامعة لونسي علي جامعة البليدة 2 مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية جامعة صنعاء –اليمن– 2023.

- الترابط والتكامل بين جميع الأكاديميين والاداريين في الجامعة والعمل بروح الفريق الواحد.
- تطبيق نظام إدارة الشاملة يمنح الجامعة احتراما وتقديرا وصور إيجابية.
- زيادة الوعي والاعتماد نحو المؤسسة من قبل الطلاب والمجتمع.
- خلق بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر واشراك جميع العاملين في التطوير.
- التركيز على تطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات.
- التزام كل طرف حين أطراف العملية التعليمية بنظام الموجود.
- وجود نظام شامل و مدروس سينعكس إيجابيا على سلوك الطلاب وتحقيق التنافس الشريف بينهم[1].

المطلب الثالث: معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليم العالي.

أظهرت الجهود البحثية على اتفاق الغالبية من الباحثين على البنود العشرة التالية كمعايير لجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمتمثلة في:

- توفر المصادر المادية الكافية لدعم التعليم العالي.
- توفر المصادر البشرية الكافية لدعم التعليم والتعلم (والموظفون مؤهلون بشكل مناسب).
- توفر أهداف وغايات واضحة يفهمها كل من هيئة التدريس والطلبة.
- ارتباط محتوى الموضوعات الدراسية بأهداف البرنامج وغاياته.
- تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة، وإعطائهم المسؤولية الكاملة بتعلمهم.
- معيار البرنامج مناسب للمكافأة.
- التقييم الصادق والموضوعي والعادل.
- التقييم الذي يغطى مدى واسع من أهداف المساق وغاياته.
- تلقي الطلبة التغذية الراجعة المفيدة من التقييم (وتزويدهم باستمرار لمدى التقدم والتحسن).
- يتخرج الطلبة وقد حصلوا على معرفة مهارات قابلة للانتقال خارج الجامعة.[2]

[1] – المرجع السابق .

[2] – نبيلة باديس: **ضمان جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية من خلال استشراف التجارب الرائدة**، أبحاث اقتصادية وإدارية العدد العشرون ديسمبر 2016 –المركز الجامعي –ميلة الجزائر – ص216.

المطلب الرابع: مظاهر التحول الرقمي في التعليم العالي.

أظهرت العديد من الدراسات إن تحسين جودة التعليم العالي يكون نتاج تبني التحول الرقمي كاستراتيجية وذلك من خلال السماح باستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. وهذا بدوره يكون له أثر إيجابي في جميع مجالات العمل في التعليم العالي.

1- **مظاهر التحول الرقمي في التعليم العالي**: وسيتم التطرق إلى مفهوم التحول الرقمي في التعليم العالي وكذا مظاهره بتجلياته في عمليات مؤسسات التعليم العالي مثل الإدارة والتعليم وفي هذا الجزء سنقوم بالتطرق إلى أهم الأمثلة عن هذه المظاهر:

- **التعليم الإلكتروني**: يعرف التعليم الإلكتروني على أنه: أفضل الطرق لتوظيف المستحدثات التقنية والوسائط المتعددة لرفع جودة التعليم العالي من خلال ما يقدمه عبر برامج التعلم الذاتي القائمة على التفاعل بين الباحثين وبين المحتوى الإلكتروني لاستخدام المحاكاة الحاسوبية "[1]
- **الإدارة الالكترونية**: تعرف الإدارة الالكترونية بأنها: العملية الإدارية القائمة لإمكانات المتميزة للأنترنت وشبكت الاعمال في التخطيط والتنظيم والتوجيه، والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمنظمة والأخرون بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المنظمة.
- **دورات للأنترنت المفتوحة الضخمة**: هي عبارة عن دورات متاحة عبر الانترنت تهدف إلى توفير وصول مفتوح عبر الويب إلى عدد غير محدود من المشاركين بالإضافة الى تزويد المشاركين بمواد (الدروس) الدورات التقليدية مثل (المحاضرات المصورة المقروءات) العديد من موفري الى Mooc يوفرون منتديات تفاعلية للمستخدمين لدعم التفاعل وبناء منتديات تفاعلية للطلاب والأساتذة ومساعدي الأساتذة بالإضافة إلى التغذية العكسية الناتجة عن ردود الأفعال اتجاه الامتحانات والواجبات.

ويعتبر MOOC تطورا حديثا مد روسا على نطاق واسع في مجال التعليم عن بعد كم تقديمه عام 2006 وظهرت طريقة شائعة للتعليم عام 2012 ويجدر الإشارة إلى آن معظم موفري هذه الخدمة يوفرونها مجانا.

- **الحوسبة السحابية**: يعرف المركز القومي لمعايير والتكنولوجيا الحوسبة السحابية على آنها: "نموذج لتوفير وصول مناسب ودائم في أي وقت إلى الشبكة للمشاركة مجموعة كبيرة من مصادر الحوسبة والتي يمكن نشرها وتوفيرها بأدنى مجهود أو تفاعل مع موفر الخدمة ".

[1] – نبيلة باديس: ضمان جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية من خلال استشراف التجارب الرائدة، أبحاث اقتصادية وإدارية العدد العشرون ديسمبر 2016 –المركز الجامعي –ميلة الجزائر – ص216

2- **التحول الرقمي وجودة التعليم العالي** : يعد التحول الرقمي من بين أهم المرتكزات التي تعتمد عليها مؤسسات التعليم العالي في تحقيق جودة خدماتها وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها التكنولوجية قصد ترقيه وتحسين جودة خدماتها المقدمة إلى الجهة المستفيدة بالشكل المطلوب[1] .

المطلب الخامس: العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة والرقمنة.

ترتبط إدارة الجودة الشاملة والرقمنة ارتباطاً وثيقاً، حيث يمكن استخدام الرقمية لتعزيز إدارة الجودة الشاملة وتحقيق الأهداف ومن أمثلة ذلك:

- استخدام أنظمة المعلومات وجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالجودة.
- استخدام التكنولوجيا لتحسين العمليات الانتاجية والخدماتية.
- استخدام الادوات الرقمية للمشاركة المعلومات والمعرفة بين العاملين[2].

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق ذكره حول الرقمنة الإلكترونية على أنها نقل للمعلومات وتحويلها بشكل رقمي وقد وفرت للتعليم العالي أي للطلبة والأساتذة الكثير من الوقت والجهد وأصبحت لها قيمة كبيرة في مؤسسات التعليم العالي حيث تتميز بسهولة الوصول إليها وتتميز بعدة فوائد منها في الجانب الاقتصادي ساعدت في فتح العديد من قنوات استثمارية جديدة وفرت بها الوقت والمال والجهد مع جميع أطراف المتعاملة.

أما من الجانب الاجتماعي فسهلت عملية التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات الإلكترونية كالبريد الإلكتروني، فلها عدة اهداف ساهمت بشكل كبير في تسهيل عملية البحث وحققت تواصل فعال بين الإدارة والطالب والأستاذ للقضاء على التفريغ اليدوي وخلفت العديد من الأثار منها الإيجابية ومنها السلبية فمن إيجابياتها تشجيع المبادرات والإبداع، أما سلبياتها فقدان الخصوصية مكن لناس إطلاع على خصوصيات غيرهم.

[1] – عبيدة سليمة محمد علي الحسين الشامي، **دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي**، مجلة الإبداع المجلد 13 العدد (1) 2033 ص 464.

[2] – عبيدة سليمة محمد علي الحسين الشامي، المرجع السابق .

الفصل الثاني:

منصات الرقمنة الالكترونية (نماذج مختارة)

تمهيد.

المبحث الأول: منصة بروغرس.

المطلب الأول: مفهوم منصة بروغرس.

المطلب الثاني: كيفية تحميل منصة بروغرس.

المطلب الثالث: كيفية التسجيل في منصة بروغرس.

المطلب الرابع: مهام منصة بروغرس.

المبحث الثاني: منصة موودل.

المطلب الأول: مفهوم منصة موودل.

المطلب الثاني: خصائص منصة موودل.

المطلب الثالث: مميزات منصة موودل.

المطلب الرابع: عيوب منصة موودل.

المبحث الثالث: منصة التعليم عن بعد.

المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد.

المطلب الثاني: أهمية التعليم عن بعد.

المطلب الثالث: أهداف التعليم عن بعد.

المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

مع التقدم السريع في التكنولوجيا، أصبحت الجامعات تعتمد على منصات الرقمنة الإلكترونية لتقديم التعليم بطرق أكثر كفاءة ومرونة، توفر هذه المنصات بيئة تعليمية رقمية متكاملة تمكن الطلاب من الوصول إلى المحتوى الأكاديمي والتفاعل مع الأساتذة والزملاء في أي وقت ومن أي مكان.

ومن أبرز هذه المنصات بروغرس (progress) وموودل (moodle) والتعليم عن بعد، اللذان يعدان ممن الأدوات الرائدة في إدارة التعلم والتعليم عن بعد، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل بالتفصيل.

المبحث الأول: منصة بروغرس.

المطلب الأول: مفهوم منصة بروغرس.

تعرف منصة بروغرس بأنها: أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد البيانات الرقمية، تخص متابعة المسار الدراسي البيداغوجي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار: الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه، وكذلك تسيير ومتابعة المهام المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين.

هذا البرنامج شامل وضعته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت تصرف الجامعات والمعاهد والمدارس العليا، من أجل توحيد المعلومات الخاصة بالقطاع.[1]

تعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي يمكن من خلالها تسيير شامل لكل شؤون الجامعة، تتمثل في:

- ✓ تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويلهم.
- ✓ منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي ويطلعه على أموره البيداغوجية.
- ✓ حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي.[2]

المطلب الثاني: كيفية تحميل منصة بروغرس.

هناك عدة خطوات لتحميل هذا التصنيف وهي كالآتي:

- ✓ يجب تحميل تطبيق بروغرس وذلك قبل التسجيل أو الدخول إليه، وهو أمر سهل للغاية كل ما يجب القيام به هو النقر على الرابط الخاص بالتحميل.
- ✓ ومن ثم الضغط على تحميل أو dawnlood، ثم الانتظار حيث تكتمل عملية التحميل ومن ثم تثبيت التطبيق بكل سهولة، في الأخير القيام بفتح البرنامج والتسجيل فيه، وبهذا تكون انتهت عملية تحميل التطبيق وتثبيته على الجهاز سواء (الحاسوب أو الهاتف الذكي).

كما يمكن تحميل تطبيق بورغرس من خلال الآتي ذكره:

- ✓ يمكن تحميله بالدخول إلى متجر جوجل بلاي google play.
- ✓ في مربع البحث الموجود على لتطبيق القيام بالبحث عن تطبيق بروغرس.
- ✓ القيام بتحميله بالنقر على أيقونة التحميل ومن ثم تثبيت التطبيق على الهاتف المحمول.[1]

---

[1] مبروك عز الدين: **أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب: بذور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، المجلد 57، العدد خالص، 2020، ص: 249.

[2] محمود تيشوش، صباح غربي: **استخدام منصة بروغرس progress بين الواقع والمأمول**، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمنصة، المجلة العليمة للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المجلد 4، العدد3، 2022، ص:40.

يمكن استنتاج أن تحميل تطبيق بروغرس progress يتطلب البحث عنه في المتاجر الرسمية أو الموقع الر سمي لوزارة التعليم العالي، مع التأكد من المصدر لتجنب التطبيقات غير الموثوقة، ثم تثبيته وتسجيل الدخول بالبيانات الجامعية.

المطلب الثالث: كيفية التسجيل في منصة بروغرس.

تختلف عملية التسجيل في المنصة بين الطلب والأستاذ في المنصة، وللتسجيل فيها يجب إتباع الخطوات التالية:

1. التسجيل الخاص بالطالب:

- عند الدخول للموقع سوف يفتح على واجهة بسيطة، كل ما يجب فعله هو النقر على كلمة inscription.
- ثم القيام بكتابة البيانات المطلوبة في الخانات الفارغة (بيانات خاصة بالطالب) وهي: الاسم، اسم العائلة، الايميل الخاص بالطالب، وهناك خانة confirme votre email وفيها وجب تكرار كتابة الايميل مرة أخرى.
- ثم كتابة كلمة السر ويجب تكرارها بشكل صحيح مرة أخرى، بعدها الدخول للموقع وكتابة رقم التسجيل ثم كتابة كلمة السر للدخول مباشرة في التطبيق.

حيث نجد في الواجهة الرئيسية ما يلي:

- نجد أسفلها أربع أيقونات إرشادية على نوع الصفحة إذ كانت(رئيسية، حساب الطالب، بطاقته، أخباره).[2]

2. التسجيل الخاص بالأستاذ:

- عليه فتح برنامج بروغرس في الأنترنت وذلك خلال الرابط التالي: https://progress.mers.dz/webfve/login.schtnl
- يسجل كل أستاذ اسم المستخدم وكلمة السر الخاص به الذي توضحه له إدارة الجامعة، ثم النقر على دخول، بإمكان أي أستاذ حفظ العملية إن كان الجهاز خاص به من خلال rester connecter، بمجرد دخول الأستاذ لحسابه يجد اسمه في الجهة العليا اليمنى، وفي الوسط نوع كل صفحة تختلف حسب اختلاف

[1] حلاسي أميمة رشا، مبارك بوشعالة وسام: **دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي منصة بروغرس نموذجا**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2023، ص: 59.

[2] سمير صالحي، عبيدة صبطي: **التكنولوجية الرقمية كمدخل استراتيجي لتطوير الجامعة الجزائرية**، دراسة تحليلية للأرضية الرقمية Progress، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المجلد 4، العدد 3، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر- 2022، ص: 40.

دور كل أستاذ، وفي الجهة العليا اليسرى روابط خاصة بوضع نقاط الامتحانات والأعمال الموجهة أو المراقبة المستمر والصفحة الرئيسية للأستاذ.[1]

التسجيل في منصة بروغرس يتم من خلال خطوات بسيطة تشمل: زيارة الموقع الرسمي، إنشاء حساب بإدخال البيانات الاساسية، اختيار نوع الحساب، تأكيد البريد الإلكتروني، ثم إكمال إعداد الملف الشخصي، بعد التسجيل يمكن للمستخدمين الوصول إلى الخدمات المتاحة وفقا لدورهم داخل المنصة.

المطلب الرابع: مهام منصة بروغرس.

منصة "بروغرس" هي نظام معلوماتي شامل طورته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، بهدف تحسين وتسهيل إدارة شؤون الجامعة، قصد تنفيذ المهام التالية:

- ✓ **التسيير البيداغوجي:** يخص تسيير ومتابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين خلال الأطوار الثلاثة: ليسانس–الماستر–الدكتوراه.
- ✓ **تسيير الموارد البشرية:** يخص تسيير المسار المهني للأساتذة.
- ✓ **تسيير الخدمات الجامعية:** يخص تسيير الإيواء والمنح الجامعية للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار.[2]

هذه المهام تهدف إلى تسهيل عملية التعلم المستمر وتحقيق تطور مهني وشخصي للمتعلمين، كما تتيح التفاعل بين المستخدمين والمدربين، مما يسهم في تحسين الكفاءة المهنية والشخصية.

المبحث الثاني: منصة موودل (Moodle).

المطلب الأول: مفهوم منصة موودل.

تعرف **منصة موودل** على أنها: "برنامج لإدارة المقررات الإلكترونية وتطوير المحتوى التعليمي، مما يساعد الطالب على الوصول إلى مواقف التعلم بالمقرر المتاحة على مواقع التعليم الإلكتروني والتفاعل المشترك مع الآخرين، من خلال ممارسة أنشطتها التعليمية المتنوعة والتواصل التعليمي والمحادثة وتنفيذ الواجبات بسرعة وسهولة الاتصال المباشر".[3]

كذلك **منصة موودل** عبارة عن نظام إدارة تعليم مفتوح، المصدر قامت بتصميمه شركة Moodle .com، وهو يوفر بيئة تعليمية إلكترونية، ويمكن استخدامه على مستوى الفرد بشكل شخصي ويدعم النظام 45 لغة منها العربية، وسجل النظام أكثر من 75000 مستخدم من عام 2009 من 138 دولة.[1]

---

[1] المرجع السابق: سمير صالحي وعبيدة صبطي، ص: 43.

[2] المرجع السابق: محمود تيتوش، صباح غربي، ص:40.

[3] نورة خيري، هالة دغمان: **منصة موودل للتعليم الإلكتروني ودورها في التعليم الجامعي في أوساط الطلبة الجامعيين**، مجلة منتدى الأستاذ، المجلد 18، العدد 1، ديسمبر 2020، ص18..

ويشير " **عبد الحميد بسيوني**" إلى أن **نظام موودل** هو: " نظام لإدارة التعليم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية، وهو نظام مفتوح المصدر، صمم لمساعدة المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويمكن استخدامه على مستوى الفردي أو الموقعي.[2]

تعريف آخر: يعتبر موودل منصة تعلم مفتوحة المصدر، تتمتع بمرونة عالية وبرمجيات مجانية، ويمكن استخدامه لإنشاء موقع خاص على شبكة الأنترنت لمقررات تعليمية فعالة (ديناميكية) عبر الأنترنت، وذلك لما يتميز من مميزات إدارة التعلم الشاملة والمرغوبة والآمنة.[3]

هو نظام مفتوح المصدر لتكملة الأنشطة التعليمية ويعتبر:

- أحد أنظمة إدارة المقررات CMS .cours mangement system
- أحد أنظمة إدارة التعليم LMS. Learning mangement system
- أحد أنظمة إدارة محتويات التعليمLCMS .learning conent mangement
- أحد منصات التعليم الإلكتروني plateforme de formations learning platforme.[4]
- تعرف **منصة موودل** بأنها: برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الأنترنت، توفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة مثل: المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية.[5]

يمكن القول أن منصة موودل هي نوع من أنواع إدارة التعليم الإلكتروني، وأيضا عبارة عن برنامج مفتوح المصدر تسمح بإنشاء مقررات إلكترونية مع إمكانية التفاعل، بحيث تهدف إلى دعم العملية التعليمية.

---

[1] طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة-2014، ص 134.

[2] عبد الرزاق مختار محمود عبد القادر: **فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية**، جامعة أسيوط، دط، ص136.

[3] سامي خيمي: **مقدمة في التعليم الإلكتروني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية**، 2008، ص46، الرابط https://redia.svuonline

[4] محمد عوض محمد عطا الفضيل: **ثغرات الإدخال في قواعد البيانات لنظام موودل المستخدم في جامعة السودان المفتوحة وحمايتها**، مركز التعليم الإلكتروني، 2014، ص49.

[5] لشهب نادية ليلى: **المنصات التعليمية عبر الخط– منصة موودل نموذجا**– مخبر آليات تحقيق التنمية الشاملة في الجزائر، كلية الحقوق– جامعة الجزائر– المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 59، العدد3، 2022، ص: 742، 743.

المطلب الثاني: خصائص منصة موودل.

تتميز منصة موودل (Moodle) بعدة خصائص يمككن تلخيصها فيما يلي:

- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم، بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.
- تمتاز الشبكات الاجتماعية بالمعالة الذاتية، وهو يعتبر من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على البناء، الحوار، الإنتاج، التعاون.
- متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية.
- التحفيز على الإبداع، إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلف أداة أو أكثر للتعليم.
- تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق، مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب، عن طرق التعلم بالأنشطة.
- التعامل مع المعلومات على أنها حق عام.
- التعليم القائم على المشاركة والتفاعل، والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة.
- اشتراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي.

منصة موودل تتميز بخصائص مرنة وشاملة، مما يجعلها خيارا قويا للمؤسسات التعليمية التي تبحث عن نظام متكامل لإدارة التعلم الإلكتروني.[1]

المطلب الثالث: مميزات منصة موودل.

لقد تعددت مميزات منصة التعليم الإلكتروني موودل، نذكر من بين أهمها:

- سهل التنصيب والتكيف، مما يسهل استخدامه للأستاذ والطالب.
- إدارة محتوى المقرر، والسماح للطلبة برفع التكليفات المنجزة على الموقع وتحديد المهام والدرجات.
- تخزين وتسليم المقررات الإلكترونية للتعلم الذاتي.
- إدارة الفصول الدراسية، وتسجيل نتائج التقييم، وتقديم تقارير للإدارة.
- **دعم تعدد مصادر البيانات:** حيث يمكن من إضافة عدة أنواع من المصادر إلى هذا النظام منها: الملف، رابط على الأنترنت.
- يدعم النظام إضافة بيانات من عدة مستودعات للبيانات منها: تطبيقات جوجل.

[1] فزولي مختار، صغيري الميلود، رمضان الخامسة: **واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle بالجامعة الجزائرية**، دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 11، العدد 2، 2021، ص:960.

- **توفير واجهة برمجة التطبيقات:** يؤمن نظام الموودل بروتوكول يسمح لتطبيقات من طرف ثالث بالتعديل على الوظائف الأساسية في النظام.
- إمكانية تطوير تصاميمي لنظام أي أن النظام قابل لتطوير من قبل مطورين آخرين.
- يدعم النظام معاير سكورم scorm العالمية.[1]

انطلاقا من أهم ميزات منصة موودل، يمكن القول أنها: منصة قوية، مرنة، وقابلة لتخصيص، ما يجعلها مثالية لمؤسسات التي تحتاج إلى نظام تعلم متكامل، ويمكنها التعامل مع المتطلبات التقنية لإدارته بكفاءة.

المطلب الرابع: عيوب منصة موودل.

يقول منتقدي نظام موودل والأنظمة مفتوحة المصدر بالتبعية، إن نظام جوجل ليس جاهزا لعمل في مستوى الشركات والمنظمات الأضخم enterprise-level، لأنه يفتقر إلى بعض الميزات:

- لا يمكن ربط الموودل بنظام إدارة الموارد البشرية.
- لا يمكن للموودل دعم بعض أنظمة التعليم المعقدة والمتقدمة.
- لا يقوم موودل بربط جيد ما بين نظام إدارة الطلاب ونظام الطلبة داخل الموودل.
- البطء في عمل النظام.[2]

بناءا على هذه العيوب، يمكن القول أن موودل هو خيار قوي ومرن لكنه قد لا يكون الأنسب لجميع، خاصة للمؤسسات التي تبحث عن تجربة مستخدم سلسة وسهلة دون الحاجة إلى تخصيص أو دعم تقني مكثف.

المبحث الثالث: منصة التعليم عن بعد.

المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد.

لغرض تحديد مفهوم شامل للتعليم عن بعد، يتم حصر المفاهيم المتباينة له وتبويبها إلى جزئين: تعريف من الناحية اللغوية وآخر اصطلاحا.

لغة: تعلم "تعلما" درس وتلقى علم وعلمه الشيء تعليما، ومن قوله سبحانه وتعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا}

سورة البقرة الآية 13

[1] نادية سخان: **نحو تفعيل منصات التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**، المؤتمر العلمي تطور العلوم الإنسانية والتطبيقية في ظل تكنولوجيا المعرفة، جامعة الأمير عبد القادر لعلوم الإسلامية- قسنطينة، الجزائر- 2021، ص11.

[2] يوسف لورنيق، عبد الرزاق عروسي، بدر الدين بوساق: **التعليم الإلكتروني حتمية تفرضها جائحة كورونا**، مجلة التميز، المجلد 1، السنة 2021، ص4.

اصطلاحا: يعرف التعليم عن بعد في هذا الإطار بكونه:

- يعرف **التعليم عن بعد** بأنه: التعليم الذي يحدث حينما يكون المعلم والطالب تفصل بينهما مساحة مكانية ووسيلة تكنولوجية (سواء صوتية، أو مرئية أو عن طريق البيانات أو الطباعة)، وذلك من أجل رأب أو ملء الفجوة التعليمية.
- كما يعرف أيضا بانه: "العملية التعليمية لا تفرض على الطالب أن يكون متواجدا ماديا في نفس موقع المعلم".[1]
- يعرف أيضا على أنه: هو طريقة للتعليم باستخدام آليات ووسائل الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات ووسائط متعددة، إضافة إلى آليات البحث والمكتبات الإلكترونية وبوابات الأنترنت.[2]
- ويعرف **مايكل سيمسون** التعليم عن بعد بأنه: "نظام مؤسسي رسمي قائم على النشاطات التربوية، حيث يكون المعلم والمتعلم بعيدين عن بعضهما البعض ويستخدمان بينهما نظام الاتصالات وتفاعل ذو اتجاهين للتشارك في مقاطع الفيديو، الصوت، قواعد البيانات التعليمية.[3]

إذا يقصد بالتعليم عن بعد بأنه ذلك النظام الذي يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائط إلكترونية متعددة دون حاجة الطالب الحضور لقاعة الدرس.

المطلب الثاني: أهمية التعليم عن بعد.

تظهر أهمية التعليم عن بعد في الجامعات في النقاط التالية:

- ✓ تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.
- ✓ يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية.
- ✓ يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.
- ✓ ينكم التعليم عن بعد أن يسهم في تثقيف المجتمع وخاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة.
- ✓ يتفوق على التعليم التقليدي، في أنه أقدر على الاسهام في البرامج التنموية الثقافية.
- ✓ يعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة، فالتعليم هو الوسيلة الفعالة لتطوير المفاهيم الاجتماعية وتخليصها من الشوائب التي علقت بها.
- ✓ يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة.[1]

---

[1] عاطف الصيفي: **المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث**، دار أسامة للنشر والتوزيع-الأردن، عمان- ط1، 2009، ص304.

[2] بلكرد محمد، قيدوم محمد: **واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني Moodle خلال جائحة كورونا**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم- المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، العدد3، المجلد 8، 2021، ص14.

[3] نعيم بوعموشة، حنان بشتة: **اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد3، 2021، ص 261.

التعليم عن بعد ليس مجرد بديل مؤقت، بل هو نموذج تعليمي مستدام يعزز من فرص التعليم مدى الحياة، ومع استمرار التطورات التقنية، سيصبح دوره أكثر أهمية في تطوير المهارات والمعرفة لمختلف الفئات والمجتمعات.

المطلب الثالث: أهداف التعليم عن بعد

تتمثل أهداف التعليم عن بعد فيما يلي:

- توفير النظام للتعليم مدى الحياة للعاملين في المجالات المختلفة يواكب التطورات الحديثة، دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل.
- المساهمة في الارتقاء في تثقيف المواطنين، الأمر الذي يمثل ضرورة لمواجهة التغيرات السريعة التي نواجهها.
- تحقيق ديمقراطية التعليم ومبدأ تكافئ الفرص، حيث يتيح التعليم عن بعد فرصا متكافئة أمام الجميع لاستكمال تعليمهم، وهذه الفرص لا تحددها إلا قدرات الطالب ودوافعه الشخصية للتعلم.
- الإفادة من تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتسارعة على أفضل وجه وتنظيم استخدام الوسائط التعليمية المتعددة.
- فتح الفرص لتخصصات جديدة وبينية تفي باحتياجات المستقبل من القوى البشرية، والتي قد لا تتاح لمؤسسات التعليم النظامي ليقوم بها، ويوفرها للسوق، ويجد لكل فرد فرصة للتعليم، ويرتفع مستواهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.
- توفير فرص تنمية مهنية مستمرة لمن فاتتهم الفرصة بسبب الانخراط في العمل او لأسباب أخرى بما يلبي احتياجات المجتمع.
- تنمية الموارد البشرية للمجتمع استجابة لاحتياجات، مما يسهم في التنمية المجتمعية الشاملة.
- التكامل بين أشكال التعليم وأنماطه المختلفة.[2]

أهداف التعليم عن بعد تتمحور حول توفير بيئة تعليمية مرنة وشاملة تدعم التعلم المستمر وتلبي احتياجات المتعلمين في مختلف الظروف، ومع تطور التكنولوجيا سيصبح دوره أكثر أهمية في تحسين جودة التعليم وتوسيع آفاق المعرفة عالميا.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد

نظام التعليم عن بعد هو ليس خيارا سهلا لأي دولة، فهو عملية تعليمية جديدة محفوفة بالمخاطر والنتائج قد تكون إيجابية أو سلبية، ومن هما يجب التطرق إلى الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد.

---

[1] طارق عيد الرؤوف عامر: **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص13-14.

[2] أسامة محمد سيد: **أساليب التعليم والتعلم النشط**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص22.

1- إيجابيات التعليم عن بعد:

- توفير فرصة لأكبر عدد من المتعلمين للاطلاع على الدروس والمحاضرة وتحميلها.
- توفير الوقت المبذول للوصول لمكان الدراسة، توفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية.
- عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له.
- توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور، كذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في جامعات في مستوى تطلعاتهم.
- توفير المقاييس المدرسة على الأنترنت، مما يضمن سهولة الوصول لها، في أي وقت ومن أي مكان.[1]

2- سلبيات التعليم عن بعد:

- عدم التفاعل مباشرة وجه لوجه بين المعلم والمتعلم.
- صعوبة التقويم.
- التخلي عن حضور المحاضرات، مما يؤدي إلى النزوح الجماعي نحو الجامعات الافتراضية.
- غياب النوعية في التعليم بفعل الكم الهائل من المعلومات.
- إمكانية انتحال شخصيات مختلفة والولوج إلى المنتديات وبنك الأسئلة، وكذا المحاضرات المدرجة في الأرضية الرقمية للمؤسسة التعليمية.عدم الاستعمال لعقلاني للتكنولوجيا وانتشار السرقة العلمية.[2]

- التعليم عن بعد حل مرن وفعال في كثير من الحالات، لكنه ليس بديلا مثاليا عن التعليم التقليدي، خاصة في التخصصات التي تتطلب ممارسة عملية، تحقيق توازن بين الطريقتين، قد يكون الحل الأمثل للاستفادة من إيجابيات التعليم عن بعد وتقليل من سلبياته.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم طرحه سابقا، يمكن القول أن المنصات الإلكترونية: بروغرس وموودل ومنصة التعليم عن بعد هي عبارة عن نماذج ناجحة في التحول الرقمي للجامعات، حيث تساهم في تحسين جودة التعليم، تعزيز التعلم الذاتي، وتوفير بيئة تعليمية مرنة ومتكاملة، ومع استمرار تطور التكنولوجيا، ستظل الرقمنة أداة أساسية في مستقبل التعليم العالي.

---

[1] زايد محمد: **أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا**، المركز الجامعي نور البشير-البيض- مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد9، العدد4، 2020، ص493-494.

[2] زينات أسماء: **واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في المؤسسات الجامعية الجزائرية بين حتمة التوجه وتحديات الواقع**، مجلة العدوى اللسانيات العرفية وتعليمة اللغات، المجلد2، العدد2، 2022، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-الجزائر، ص61.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول الرقمنة الالكترونية وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي

تمهيد.

المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

المطلب الأول: منهج الدراسة.

المطلب الثاني: وصف العينة (مجتمع البحث).

المطلب الثالث: مجالات الدراسة (عينة البحث).

المطلب الرابع: أدوات وأهداف الدراسة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

المطلب الأول: تحليل استبانات أساتذة قسم أدب عربي.

المطلب الثاني: تحليل استبانات طلبة قسم أدب عربي.

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة.

مقترحات الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري الذي حاولنا من خلاله الإلمام بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي، الذي يعد مرحلة مكملة ومدعمة للجانب النظري، وهو ضروري لأي بحث، فمن خلاله يمكن للباحث معرفة كل التفاصيل عن الموضوع المدروس، وذلك عن طريق النزول إلى الميدان للتحقق من صدق الفرضيات المطروحة، وكما هو معلوم فإن قيمة كل بحث تكمن فيما يتوصل إليه من نتائج علمية، وهذا لن يتحقق إلا من خلال جمع البيانات الدقيقة، باعتماد على انسب الطرق والأدوات المنهجية، التي سنقوم في هذا الفصل بتحليلها وتفسيرها.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

المطلب الأول: منهج الدراسة.

" هو حصيلة معقولة لمعالجة مشكلة ما وحلها عن طريق استخدام المبادئ العامية المبنية على الموضوعية والإدراك، التسليم المدعمة بالبرهان والدليل".[1]

لقد اعتمدنا في دراستنا من الجانب الميداني على المنهج الوصفي التحليلي، على اعتبار أنه الأنسب للموضوع المدروس، الذي يعتمد على دراسة الظواهر ووصفها وتحليل مكوناتها وعناصرها، ثم تفسير نتائجها للقيام بالدراسة العملية الدقيقة بجمع المعلومات والاستبانات، واعتمدنا أيضا على الجانب الإحصائي لتحليل الجداول ولدعم النتائج المتوصل إليها.

حيث يعرف المنهج الوصفي: "هو ذلك المنهج الذي ينصب على وصف الظاهرة المدروسة كما هي كائنة في الواقع، ويعمل على تحديد العلاقات التي تربط بين المتغيرات المرتبطة بالظاهرة المدروسة ويتعدى ذلك إلى تحليل هذه العلاقة، ثم الأجزاء المشكلة لها مع العي إلى تفسيرها تفسيرا موضوعيا ذات دلالة علمية للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم".[2]

المطلب الثاني: وصف العينة.

1- **مجتمع البحث:** استنادا إلى موضوع الدراسة الحالية المعنون: "الرقمنة الإلكترونية وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي، دراسة ميدانية بقسم اللغة العربية-جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج- فإن مجتمع البحث يتمثل في طلبة كلية الآداب واللغات وأساتذتها لمختلف التخصصات التي وزع عليهم الاستبيان.

[1] محمد خان: **منهجية البحث العلمي**، دار علي بن زيد، ط1 –بسكرة- الجزائر، ص15.

[2] تيعشادين محمد: **التقييم عن طريق المقاربة بالكفاءات**، سلسلة موعدك التربوي –الجزائر- 2009، ص47.

2- عينة الدراسة:

إن طريقة اختيار عينة البحث من الأسس الهامة في دراسة الظاهرة، فنظرا لكبر حجم المجتمع اعتمدنا في دراستنا "الرقمنة الإلكترونية وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي" على العينة العشوائية، وهي تستخدم في حالة وجود مجتمعات تتميز بتباين نوعيات مفرداتها.

ويعود سبب اختيارنا لهذا النوع من العينات، لأنه يتلاءم مع طبيعة الدراسة، حيث ستشمل العينة طبة وأساتذة كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية بجامعة محمد البشير الابراهيمي-برج بوعريريج- الذين يوفون بغرض الدراسة التي نرغب بالقيام بها، حيث تم توزيع الاستمارات على عينة مكونة من 100 طالب (ة)، و30 أستاذ (ة).

المطلب الثالث: مجالات الدراسة.

1- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية في كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج-

2- **المجال الزماني:** إن أي دراسة لا بد أن تستغرق مدة زمنية حسب طبيعة الموضوع، فقد دامت دراسته مدة خمسة وعشرون يوما.

3- **المجال البشري:** ويتمثل المجال البشري في هذه الدراسة في طلبة أساتذة كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية.

المطلب الرابع : أدوات وأهداف الدراسة.

1- أدوات الدراسة:

أ- الاستبيان: تعتبر من الادوات الأساسية لغرض الوصول إلى نتائج، وتعرف على أنها:

"قائمة من الأسئلة يحضرها الباحث بعناية عن الموضوع المدروس لتوزيعها على الفئة المستهدفة من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات المدروسة والبيانات المطروحة للتوضيح".[1]

وكانت الاستبانة في دراستنا موجهة إلى أساتذة وطلبة قسم اللغة العربية، قصد الإجابة على الأسئلة الموجودة فيها، حيث تضمنت بيانات شخصية وأسئلة متنوعة.

[1] بتصرف: موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوسرف، سعيد مبحوث، دار القصبة للنشر، ط2، 2006، ص37.

ب– الملاحظة: وتعني بأنها تلك المشاهدة والمراقبة الدقيقة لظاهرة و أو سلوك ما بطريقة مباشرة ومنظمة دقيقة، وهي عملية اعتمدنا عليها من الدراسة الميدانية للبحث، من ميزاتها الحصول على بيانات دقيقة، تفصيلية وأكثر شمولية.

ت– العملية الإحصائية: لقد تم تفريغ البيانات في شكل جداول تم حساب عدد التكرار بالإضافة إلى النسب المئوية.

حساب النسب المئوية 100*عدد التكرارات قسمة عدد العينات.

2– أهداف الدراسة:

من الأهداف التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ودراسته:

- الوقوف على المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الرقمنة.
- التعرف على المنصات الإلكترونية والكشف عن متطلباتها.
- محاولة التعرف على مدى رضا الأساتذة الجامعيين على المنصات الإلكترونية.
- معرفة المعيقات التي تواجه الرقمنة في قطاع التعليم العالي.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

المطلب الأول: تحليل استبانات أساتذة قسم أدب عربي.

المحور الأول: البيانات الشخصية للأساتذة.

الجدول 01: توزيع أفراد العينة حسب تغير الجنس.

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	%60
أنثى	12	%40
المجموع	30	%100

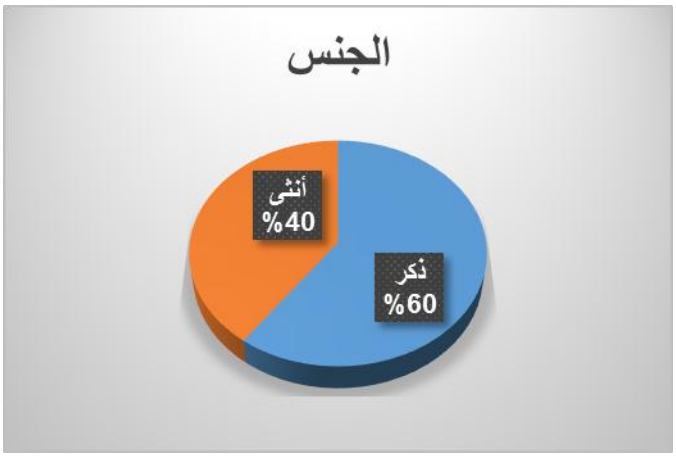

من خلال السؤال أعلاه والذي يمثل الجنس نلاحظ أن نسبة الذكور هي 60%وهي نسبة مرتفعة، اما نسبة الإناث فهي 40 %وهي تعتبر أقل نسبة ونستنتج أن نسبة الذكور هي النسبة المتجاوبة مع الدراسة. وهي الأغلبية وهو ما قد يعكس طبيعة الهيئة التدريسية او البيئة الجامعية التي اجري فيها الاستبيان فقد كان توزيع الاستبيانات بطريقة عشوائية على الأساتذة في قسم اللغة و الأدب العربي جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، اما نسبة الإناث اقل 40 % الا انهن مازلن يمثلن نسبة معتبرة تسمح بتحليل الاتجاهات حسب الجنس ونلاحظ تفاوت كبير في الجنس ومعظمهم ذكور و يرجع هذا إلى ان اغلبية الأساتذة ذكور، وبتالي لم نركز على التساوي في النسبة بين الجنسين و ذلك بسبب التوزيع العشوائي للعينة فلقد لاحظنا ان الذكور هي النسبة المتجاوبة.

الجدول 02: يمثل الرتبة الوظيفية للأساتذة.

	التكرار	**النسبة المئوية**
أستاذ	08	%26
أستاذ محاضر	16	%54
أستاذ مساعد	06	%20
المجموع	30	%100

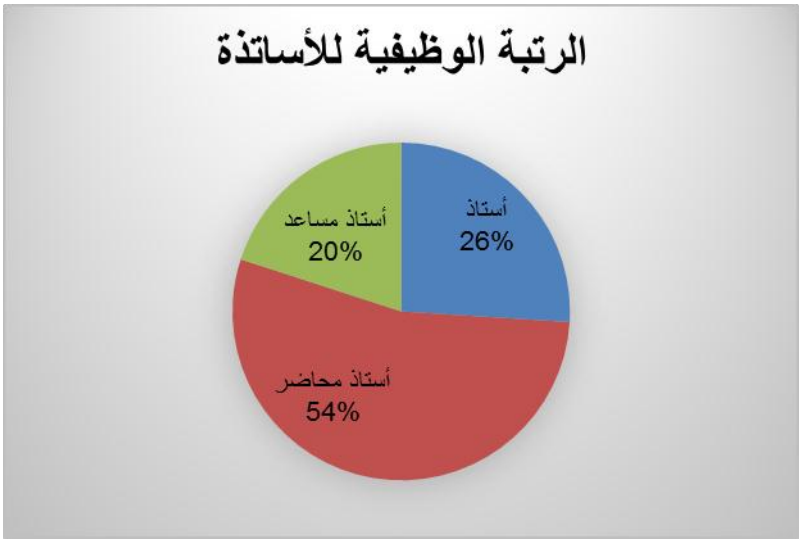

من خلال السؤال يمثل الرتبة الوظيفية للأساتذة نستنتج أن أستاذ محاضر هي أعلى نسبة في الجدول54% ما يدل على ان هذه الفئة هي الأكثر حضورا في الدراسة، يليها أستاذ بنسبة 26 %وهي نسبة متوسطة وفي الأخير أقل نسبة هي أستاذ مساعد بنسبة 20%وهي أقل عددا، مما يعكس قلة عددهم في المؤسسة. ونستنتج أن فئة "أستاذ محاضر" تشكل النسبة الأكبر من العينة المدروسة بنسبة 54%، وهو ما يدل على أن أكثر من نصف المشاركين ينتمون إلى الفئة الوسطى في السلم الأكاديمي، وهي الفئة التي غالبًا ما تكون في قلب العملية التعليمية والبحثية، ولها دور فعّال في تطبيق السياسات الجامعية، بما في ذلك عمليات الرقمنة وتجويد التعليم العالي. المشاركة في لجان التكوين والامتحانات، وإنتاج ونشر بحوث علمية في مجاله التخصصي المشاركة في لجان التكوين والامتحانات. أما فئة "أستاذ"، فقد بلغت نسبتها 26%، وتمثل هذه الفئة الخبرات العليا في السلك الجامعي، وغالبًا ما تكون مسؤولة عن اتخاذ القرارات الأكاديمية الكبرى والإشراف على البحوث. وجود هذه النسبة يُعد إيجابيًا من حيث تضمين وجهات نظر استراتيجية وذات خبرة عميقة في موضوع الدراسة. أما فئة "أستاذ مساعد"، فقد شكلت 20% من العينة، وهي الفئة التي تكون غالبًا في بداية المسار الأكاديمي. مساهمتهم تضيف بعدًا مهمًا يتمثل في وجهة نظر حديثة قد تكون أكثر انفتاحًا على المستجدات التكنولوجية والتحولات الرقمية. بصفة عامة، ويبيّن هذا التوزيع توازنًا نسبيًا بين الفئات الأكاديمية، مما يضيف تنوعًا في الآراء ويُعزز من شمولية نتائج الدراسة، ويعكس رؤية متعددة الأبعاد حول موضوع الرقمنة وجودة التعليم العالي.

الجدول 03 : يمثل سنوات الخبرة لدى الأساتذة .

	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	13	%43
أكثر من 10 سنوات	17	%57

المجموع	30	%100

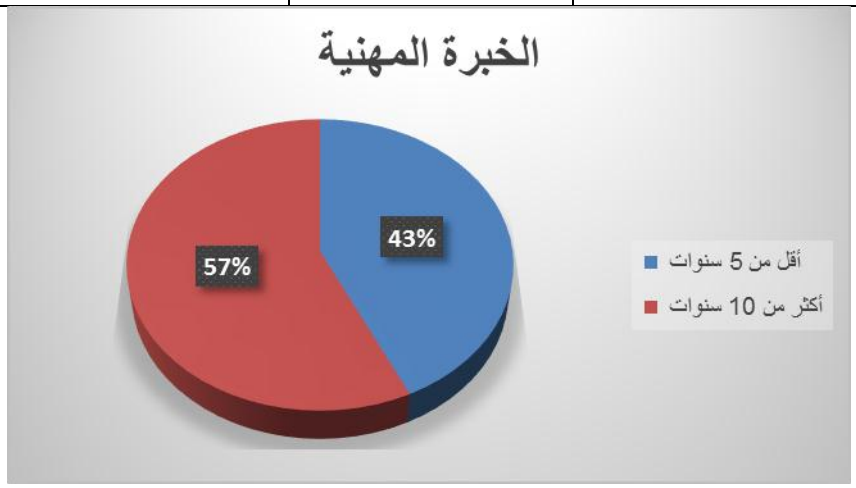

من خلال السؤال أعلاه الذي يمثل الخبرة المهنية للباحثين يتضح ان أغلب أفراد العينة من ذوي خبرة الطويلة لأكثر من 10 سنوات بنسبة 57%، أما النسبة أقل من 5 سنوات تمثل 43% فهي نسبة حديثة فالملاحظ انا نسبة اقل من 5 سنوات هي أقل وأصغر. يوضح الجدول أن غالبية الأساتذة المشاركين في الدراسة يتمتعون بخبرة مهنية تفوق عشر سنوات (57%)، مما يشير إلى أن العينة تتكون بدرجة كبيرة من أساتذة متمرسين قضوا فترة زمنية معتبرة في ميدان التعليم العالي. وهذا يعد مؤشرًا إيجابيًا، إذ يُتوقع من هذه الفئة أن تكون قادرة على تقديم تقييمات أكثر موضوعية وواقعية لمستوى الجودة الأكاديمية، ومدى تأثير التحولات الجديدة مثل الرقمنة على الأداء البيداغوجي والإداري في الجامعة. وأهمية الرقمنة في إنجاح العملية التعلمية فهم لهم دور مهم في التأثير على ذلك وفي المقابل، فإن نسبة 43% من الأساتذة يمتلكون أقل من خمس سنوات من الخبرة، وهي فئة حديثة العهد بالمهنة ورغم قصر تجربتها إلا أن انخراطها في البيئة الجامعية في فترة تشهد تحولات رقمية متسارعة قد يجعلها أكثر تقبلًا للتكنولوجيا وأكثر انفتاحًا على أساليب التعليم الحديثة. وهذه الفئة قد تمثل الجيل الجديد من الأساتذة الذين يُنتظر منهم أن يقودوا عمليات التحديث مستقبلاً. ويعتبرون أكثر جيل يعتمد ويركز على الرقمنة لأنها تعد وسيلة ضرورية في العملية التعلمية.

المحور الثاني: الرقمنة الإلكترونية:

الجدول 04: يتضمّن السؤال: هل تجد استخدام الرقمنة في التعليم الجامعية؟.

	التكرار	النسبة المئوية
مفيد	28	% 93
غير مفيد	02	%7
المجموع	30	%100

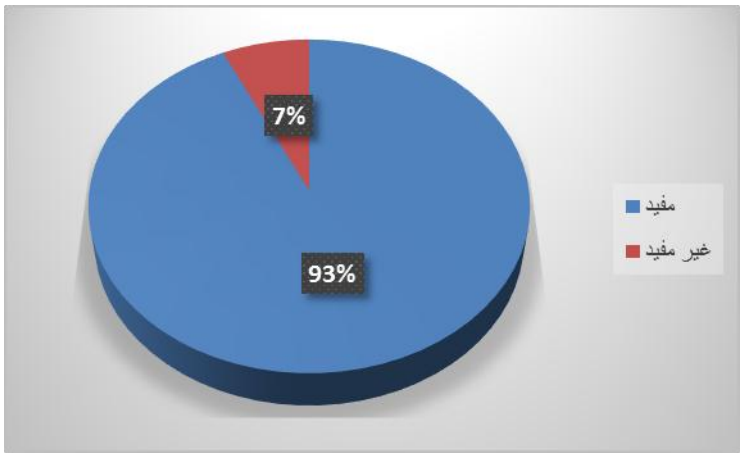

من خلال السؤال أعلاه الذي يمثل استخدام الرقمنة في التعليم الجامعي فملاحظ أن استخدام الرقمنة في التعليم الجامعي يعد مفيدا برقم 93% أما نسبة ان الرقمنة غير مفيدة في التعليم الجامعي فهي بنسبة 7% فهي نسبة منخفضة وضئيلة مما يظهر أن عملية الرقمنة لم تعد مفيدة في تطور التعليم الجامعي. ونلاحظ أن نسبة كبيرة جدًا من الأساتذة (93%) يرون أن استخدام الرقمنة في التعليم الجامعي هو أمر مفيد، في حين عبّر 7% فقط عن رأي مخالف. تدل هذه النتائج على وجود قناعة جماعية قوية لدى الهيئة التدريسية بأهمية الرقمنة كخيار استراتيجي لتطوير التعليم العالي وتحسين جودته. وهذا الانطباع الإيجابي قد يكون ناتجًا عن تجارب ميدانية ناجحة للأساتذة مع المنصات الرقمية، أو عن وعيهم بأهمية التكنولوجيا في تيسير العملية التعليمية، خاصة بعد التجربة الواسعة للتعليم عن بُعد في فترات الأزمات مثل جائحة كوفيد-19 . ومن جهة أخرى، ورغم محدودية نسبة الأساتذة الذين يرون الرقمنة "غير مفيدة"، إلا أن هذا الرأي لا ينبغي إغفاله، لأنه قد يشير إلى وجود تحديات أو عراقيل لا تزال قائمة، مثل ضعف البنية التحتية، نقص التكوين، أو مقاومة بعض الأساتذة للتغيير. بناءً على ذلك، فإن النتائج توضح أن البيئة الجامعية مهيّأة نفسيًا وتربويًا لتبنّي الرقمنة، ما يشجع على تكثيف جهود الإدارة الجامعية نحو ترسيخ التحول الرقمي من خلال:

- الاستثمار في التكوين المستمر للأساتذة .
- تحسين التجهيزات والموارد التكنولوجية.
- تبني استراتيجيات رقمية متكاملة تتماشى مع واقع الجامعة واحتياجات الطلبة.

الجدول 05: يمثل استخدام المنصات الإلكترونية في المسار المهني.

	التكرار	النسبة المئوية
كبير	15	%50
قليل	4	%13

نوعا ما	11	%37
المجموع	30	%100

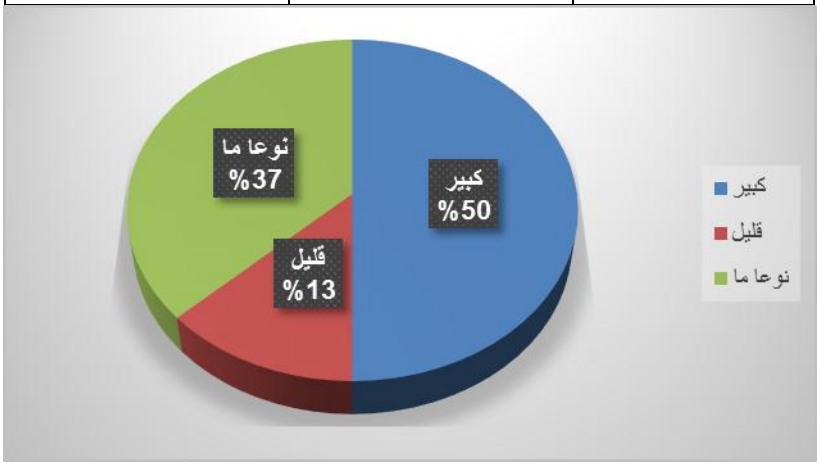

من خلال السؤال أعلاه الذي يمثل استخدام المنصات الإلكترونية في المسار المهني. نلاحظ أن 50%من الباحثين يستخدمون المنصات بشكل كبير، بينما 37%يستخدمونها نوعا ما، ويظهر من خلال ذلك انه هناك اعتماد كبير أو متوسط على استخدام منصات التواصل الاجتماعي في المسار المهني وهذا ما يعكس ويظهر أهمية التكنولوجيا في تطوير المسار المهني. ونلاحظ ان هناك تباينًا في مستوى استخدام الأساتذة للمنصات الإلكترونية ضمن مسارهم المهني، حيث عبّر نصف العينة (50%) عن استخدام "كبير" لهذه المنصات، وهي نسبة إيجابية تدل على إدراك عالٍ لأهميتها في تطوير الأداء الأكاديمي، سواء في التدريس، البحث، أو التكوين المستمر.

أما الفئة التي تستخدم المنصات "نوعًا ما" (37%)، فهي تمثل نسبة معتبرة، وقد تكون في مرحلة انتقالية نحو استخدام أوسع، مما يشير إلى توفر أرضية جيدة لتعزيز الاستخدام الرقمي إذا توفرت التسهيلات والتكوين المناسب.

في المقابل، فإن 13% من العينة صرحوا باستخدام "قليل" للمنصات الإلكترونية، وهي نسبة محدودة لكنها تشير إلى وجود فئة قد تكون غير منخرطة بفعالية في المسار الرقمي، إما بسبب نقص المهارات الرقمية، أو بسبب غياب الحوافز والدعم المؤسسي. وبشكل عام، تظهر النتائج توجهًا إيجابيًا نحو إدماج المنصات الإلكترونية في الممارسة المهنية للأساتذة، ما يعزز فرص نجاح مشاريع الرقمنة الجامعية، بشرط مواصلة التكوين ومرافقة الفئات الأقل استخدامًا.

الجدول 06: يتضمّن السؤال: هل تتقن استعمال المنصات الإلكترونية عن بعد في المسار المهني؟.

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	28	%93
لا	02	%7
المجموع	30	%100

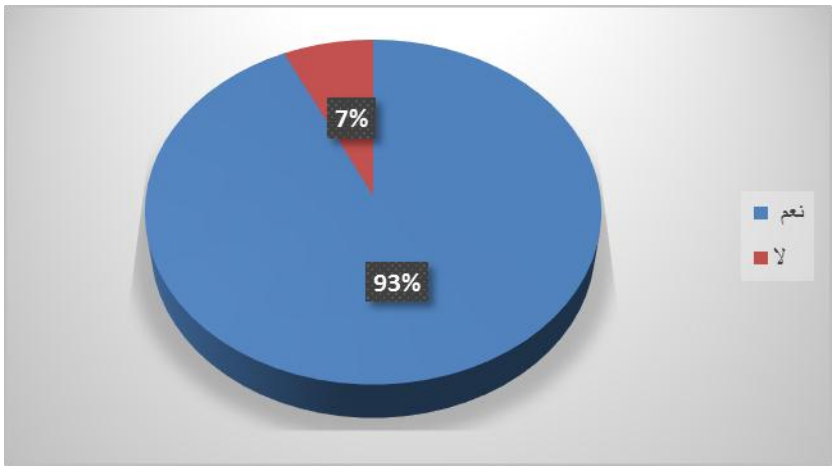

نلاحظ من السؤال أعلاه الذي يمثل إتقان المنصات الإلكترونية عن بعد في المسار المهني ان أعلى نسبة هي نعم ب93% والتي تبين ان أغلبية الباحثين يتقينون استعمال المنصات الإلكترونية عن بعد في المسار المهني، أما اصغر نسبة تمثل 7% معناه ان هناك نسبة قليلة أفادوا بعدم إتقانهم لهذه المنصات، ويتضح من هذا ان غالبية الباحثين يتقنون و يستعملونها في عمليتهم التعليمية مما يدل على انتشار التكنولوجيا بشكل كبير في الوسط الجامعي. أوضحت نتائج السؤال أن نسبة 93.33% من الأساتذة يُتقنون استخدام المنصات الإلكترونية عن بُعد، ما يدل على وجود كفاءة رقمية عالية داخل الوسط الجامعي، واستعداد فعلي لتوظيف هذه الأدوات في المسار المهني، سواء في التدريس أو في المهام الإدارية والبحثية. وتعكس هذه النسبة المرتفعة مدى اندماج الأساتذة في البيئة الرقمية، وقد تشير أيضًا إلى فعالية التكوينات السابقة أو تراكم الخبرة الرقمية نتيجة للتطورات الأخيرة في قطاع التعليم. وصرّحوا بإتقانهم لاستخدام المنصات الإلكترونية عن بُعد إلى وجود وعي رقمي مرتفع وكفاءة تقنية معتبرة داخل الهيئة التدريسية. هذه النسبة تعكس مدى اندماج الأساتذة في بيئة التعليم الرقمي، وقدرتهم على توظيف الوسائط التكنولوجية في الجوانب البيداغوجية والإدارية لمسارهم المهني. كما يدل ذلك على نجاح جهود التكوين أو التجربة الميدانية في تعزيز المهارات الرقمية، ما يُمكّن المؤسسات الجامعية من المضي قدمًا نحو تعميم التعليم الإلكتروني بشكل فعّال ومستدام.

في المقابل، سجّل 6.67% من أفراد العينة عدم إتقانهم لهذه المهارات، وهي نسبة ضعيفة لكنها ذات دلالة، إذ تكشف عن وجود فئة تحتاج إلى اهتمام وتكوين خاص لتجاوز العقبات التقنية. ويُعد التعامل مع هذه الفئة أمرًا ضروريًا لتحقيق تحول رقمي شامل وعادل داخل المؤسسات الجامعية.

وأنها دلالة على وجود فئة تحتاج إلى دعم وتكوين إضافي في مجال المهارات الرقمية هذه النسبة وإن كانت ضعيفة، تُشير إلى أن التحول الرقمي لا يزال يواجه بعض التحديات الفردية، التي قد ترتبط إما بضعف التكوين

السابق، أو بصعوبة التكيّف مع الوسائط التقنية. ومن المهم أن تأخذ المؤسسات الجامعية هذه الفئة بعين الاعتبار لضمان عدالة رقمية وتكافؤ الفرص في الوصول إلى الأدوات التعليمية الرقمية.

الجدول 07: يتضمّن السؤال: **هل تلقي الأساتذة تكوينا حول المنصات الرقمية؟.**

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%57
لا	13	%43
المجموع	30	%100

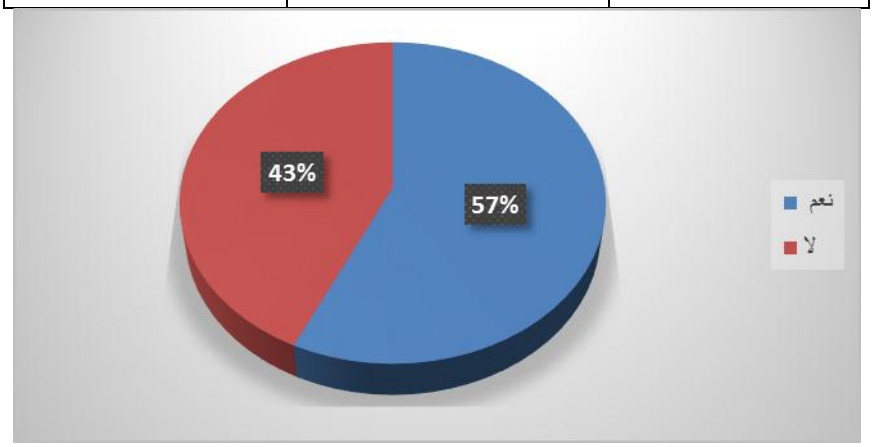

من خلال السؤال أعلاه الذي يمثل تلقي الأساتذة لتكوين حول المنصات الرقمية يتضح من خلاله أن 57% من الأساتذة أفادوا بأنهم تلقوا تكوينا حول المنصات الرقمية، وان 43% لم يتلقوا أي تكوين وهذا ما يبين ان هناك نسبة مهمة من الأساتذة لم يتلقوا تكوينات في هذا المجال وهذا يشكل عائقا امام استخداما المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية. أظهرت نتائج الاستبيان أن نسبة معتبرة من الأساتذة قد تلقوا تكوينًا على استخدام المنصات الرقمية، حيث أجاب 57 %أستاذًا بـ "نعم" مقابل 43% فقط أجابوا بـ "لا"، من أصل 30 مشاركًا .

تعكس هذه النسبة المرتفعة وعيًا متزايدًا بأهمية الرقمنة في التعليم العالي، كما تشير إلى جهود المؤسسات الجامعية نحو دعم قدرات الأساتذة في مجال التعليم الإلكتروني. ومن شأن هذا التكوين أن يسهم بشكل إيجابي في تحسين جودة العملية التعليمية وتفعيل استراتيجيات التعليم عن بعد أو التعليم المدمج، ويدل هذا الرقم أيضًا على أن الجامعة قد قامت بمبادرات فعلية، سواء عبر دورات حضورية أو عن بُعد، لتأهيل كوادرها الأكاديمية لمواكبة التحولات الرقمية. كما يُتوقع أن يكون لذلك أثر إيجابي على مستوى الأداء البيداغوجي، من حيث استخدام المنصات لإعداد الدروس، إدارة الصفوف الافتراضية، والتواصل الفعال مع الطلبة.

وعليه، فإن هذا الرقم (57 أستاذًا) يمثل مؤشرًا إيجابيًا على الانخراط الفعلي في مسار التحول الرقمي، ويعكس مدى استعداد البيئة الجامعية لتبني أدوات التعليم الحديثة وتطبيقها بشكل عملي في النشاط التربوي. ورغم

النسبة الضئيلة للأساتذة الذين لم يستفيدوا من التكوين بنسبة 43%، إلا أن ذلك يدعو إلى ضرورة التحقق والعمل على إدماجهم مستقبلاً ضمن برامج دعم وتكوين إضافية، ضمانًا لتكافؤ الفرص وتحقيق الأهداف المرجوة من التحول الرقمي في الجامعة، وتشير هذه النتيجة إلى وجود قصور محتمل في سياسة التكوين المستمر على مستوى المؤسسات الجامعية، مما قد يؤثر سلبًا على قدرة الأساتذة على مواكبة التحول الرقمي وتطبيق أدوات التعليم الإلكتروني بكفاءة. كما أن غياب التكوين من شأنه أن يخلق فجوة في الأداء البيداغوجي بين الأساتذة، ويحد من فاعلية توظيف المنصات الرقمية في التدريس والتفاعل مع الطلبة.

بناءً عليه توصي الدراسة بضرورة تعزيز برامج التكوين في المجال الرقمي، مع ضمان شموليتها وتوفيرها لكافة الأساتذة، بغرض تحقيق تكافؤ الفرص ودعم جودة التعليم الجامعي في سياق التحول الرقمي.

- **هل تكوينكم كان من طرف؟:**

	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة التي تدرس فيها	15	%58
جامعة أخرى	4	%15
تكوين ذاتي	5	%19
أخرى	2	%8
المجموع	26	%100
نلاحظ من السؤال أعلاه أن نسبة العينات أقل من 30 وذلك بسبب عدم إجابة معظمهم.		

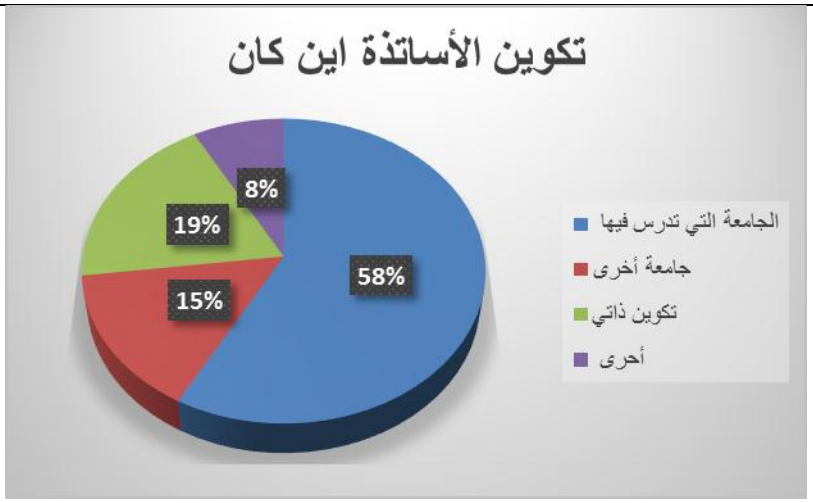

من خلال السؤال أعلاه الذي يمثل مصدر تكوين الأساتذة اين كان فلملاحظ من الجدول ان معظمهم تلقوا من الجامعات التي يدرسون فيها حيث مثلت أعلى نسبة وهي 58% مما يبين جهود المؤسسات الجامعية في

تطوير المجال الرقمي، ويليها التكوين الذاتي بنسبة 19% مما يظهر ان هناك جهد ذاتي ومبادرة فردية لدى بعضهن لتعزيز كفاءاتهم، أما التكوين من الجامعات الأخرى فقد كان بنسبة 15% و8% فقط قد استفادوا من تكوينات من جهات أخرى لم يسبق ذكرها.

تشير النتائج إلى تنوع مصادر التكوين التي اعتمد عليها الأساتذة في تطوير مهاراتهم الرقمية، وهو ما يعكس اختلافًا في سياسات المؤسسات التعليمية وكذلك في المبادرات الفردية .

❖ **(الجامعة التي تدرس فيها) 58%**:

النسبة الأكبر من الأساتذة (58%) تلقوا التكوين داخل جامعتهم الأصلية، ما يدل على وجود مبادرات مؤسسية فعلية لتأهيل الكادر التدريسي في المجال الرقمي. ويعكس ذلك حرص الإدارة الجامعية على الاستثمار في الموارد البشرية وتوفير دورات تكوين موجهة للأساتذة في إطار خطة التحول الرقمي. هذه النسبة تعد مؤشرًا إيجابيًا على التزام الجامعة بتطوير كفاءاتها الداخلية. ويُعد التكوين الداخلي مؤشرًا إيجابيًا على التزام المؤسسة بتأهيل مواردها البشرية دون الاعتماد الكلي على أطراف خارجية، كما أنه يساهم في تقليل الحواجز الزمانية والمكانية التي قد تعيق مشاركة الأساتذة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التكوين داخل المؤسسة غالبًا ما يكون أكثر ارتباطًا بالمنصات المعتمدة فعليًا في البيئة الجامعية، مما يزيد من فاعلية التطبيق العملي ويعزز من جاهزية الأساتذة لاستخدام هذه الأدوات بصفة مباشرة في نشاطهم البيداغوجي.

وتبرز أهمية الاستمرار في هذه الديناميكية عبر توسيع برامج التكوين الداخلي لتشمل كافة الأساتذة، مع الحرص على تحديث مضامينها وتكييفها مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، بما يخدم جودة التعليم ويرسّخ ثقافة الابتكار والرقمنة داخل الجامعة.

❖ **(في جامعة أخرى) 15%** :

استفاد 15% من الأساتذة من التكوين خارج مؤسستهم، في جامعات أخرى. وهذا يشير إلى وجود شبكات تعاون أو انفتاح على مبادرات وطنية أو جهوية تنظمها مؤسسات أكاديمية مختلفة. كما قد يدل على محدودية بعض الجامعات في توفير التكوين محليًا، ما يدفع الأساتذة إلى البحث عن بدائل خارجية. ورغم أن هذه النسبة لا تمثل الأغلبية، إلا أنها تعكس رغبة الأساتذة في التوسّع في مصادر التكوين للحصول على فرص متجددة للتطوير المهني. وتُظهر هذه النتائج أيضًا أهمية تكامل الجهود بين الجامعات من خلال تبادل المعرفة والتعاون في مجال التكوين الرقمي، وهو ما يساهم في تحسين مستوى التعليم الرقمي على نطاق أوسع. من جهة أخرى، قد تُبرز هذه النسبة نقصًا في البرامج التدريبية داخل بعض الجامعات، ما يدفع الأساتذة إلى البحث عن فرص تدريبية في

مؤسسات أخرى. لذلك، يُنصح بتوسيع نطاق التكوينات الرقمية داخل كل جامعة وتقديمها بمرونة أكبر لتلبية احتياجات الأساتذة.

❖ **(تكوين ذاتي) 19%**:

نسبة معتبرة من الأساتذة (19%) اعتمدت على التكوين الذاتي، ما يعكس روح المبادرة والانخراط الفردي في تطوير الكفاءات. غير أن هذا النوع من التكوين قد يتفاوت في الجودة والعمق، وقد يفتقر إلى التوجيه أو التقييم المنظم، وهو ما يستدعي دعم هذه الجهود الذاتية من خلال مرافقة أكاديمية أو تشجيع رسمي.

فهو لا شك يعتبر مبادرة شخصية قوية من جانب الأساتذة لتحسين مهاراتهم الرقمية. يعتمد هؤلاء الأساتذة على موارد تعلم عبر الإنترنت، مثل الدورات التدريبية المفتوحة، الفيديوهات التعليمية، والمقالات المتخصصة، من أجل تعزيز قدراتهم في هذا المجال.

تُظهر هذه النتيجة وعيًا فرديًا كبيرًا بأهمية التعليم الرقمي، ورغبة قوية في الاستثمار في تحسين المهارات الشخصية بشكل مستقل. ورغم أن التكوين الذاتي يُعد خطوة إيجابية نحو تطوير الكفاءات، إلا أنه قد يفتقر إلى التنسيق أو التوجيه المؤسسي، مما قد يؤدي إلى تفاوت في جودة التكوين بين الأساتذة.

لذلك، يُوصى بتوفير إطار داعم للتكوين الذاتي داخل الجامعات، مثل توجيه الأساتذة إلى المصادر المعتمدة أو تقديم مسارات تعليمية ذات طابع شخصي مع دعم أكاديمي، بهدف ضمان استفادتهم القصوى من هذه الطريقة.

❖ **(أماكن أخرى) 8%**:

تمثل هذه النسبة الأساتذة الذين تلقوا التكوين في جهات غير جامعية، مثل مراكز تدريب خاصة، أو عبر مؤسسات أجنبية أو منظمات دولية. وهي نسبة تعبّر عن انفتاح جزئي على محيط مهني أوسع، وقد تحمل فرصًا لتكوين عالي المستوى، لكنها في الوقت نفسه تشير إلى نقص داخلي قد يدفع بالأساتذة للبحث عن بدائل خارج المؤسسة الجامعية.

إلا أن الاعتماد على أماكن خارجية قد يؤدي إلى تباين في مستوى التكوين المكتسب بين الأساتذة، ويثير تساؤلات حول مدى تكافؤ الفرص بين الأساتذة الذين لا تتاح لهم هذه الفرص. لذلك، يُستحسن تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات التدريبية الخاصة لتوفير فرص تكوين مشتركة أو تضمين هذه المبادرات ضمن برامج التكوين الجامعي .

ونستنتج انه من الضروري أن تستمر الجامعات في تعزيز برامج التكوين الرقمي الخاصة بها لضمان شمولية التكوين لجميع الأساتذة. يجب توفير دورات تدريبية منتظمة، تتماشى مع أحدث التقنيات التعليمية، وتكون مرنة لتناسب جداول الأساتذة.

الجدول 08: يتضمّن السؤال: ماهي المنصة الإلكترونية الأكثر استعمالا بالنسبة لك في التعليم الجامعي؟.

	التكرار	النسبة المئوية
التعليم عن بعد	08	%14
مودل	19	%34
بروغرس	22	%39
أخرى	07	%12
المجموع	56	%100

- **الملاحظ من السؤال أعلاه ان نسبة التكرار زادت عن نسبة العينات وذلك بإجابة المشتركة لمعظمهم.**

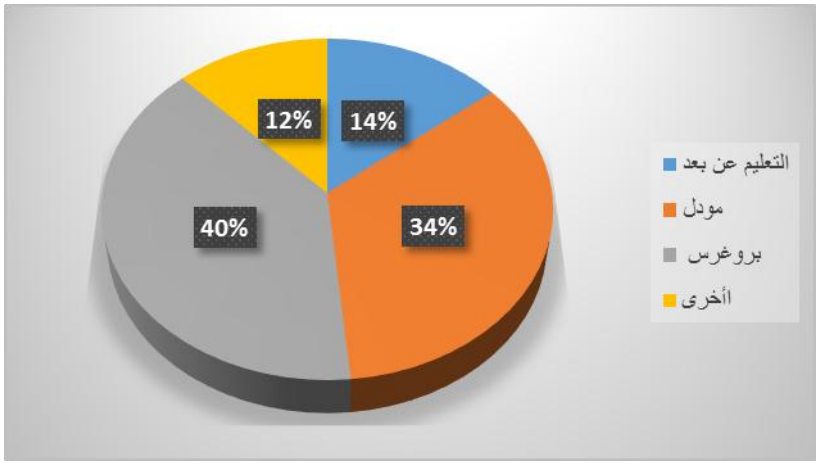

❖ **منصة "بروغرس (Progress)" (39%):**

تمثل 39% من الأساتذة الذين يعتبرون منصة بر وغرس هي الأكثر استخدامًا بالنسبة لهم في التعليم الجامعي، وهي النسبة الأعلى بين الخيارات المطروحة.

هناك دلالة قوية على اعتماد المنصة وهذا يشير إلى أن بروغرس قد تكون المنصة الرئيسية المعتمدة في الجامعات محل الدراسة، مما يعكس تفضيل الأساتذة لها في تنظيم المحاضرات، توزيع المهام، تتبع تقدم الطلاب، وإجراء التقييمات. وقد تعكس هذه النسبة أن بروغرس تتمتع بالسهولة والمرونة وبميزات تسهل الاستخدام، مثل التفاعل المباشر مع الطلاب، القدرة على تقديم التقييمات الإلكترونية، والتفاعل السلس بين الأساتذة والطلاب.

وجود هذه النسبة العالية قد يشير أيضًا إلى أن بروغرس يشكل الخيار المفضل أو المفروض من الجامعات، مما قد يحد من استخدام منصات أخرى. تعتبر بروغرس منصة سهلة الاستخدام، مما يجعل الأساتذة قادرين على إضافة

وتعديل المحتوى بسهولة ودون الحاجة لمهارات تقنية متقدمة. هذه السهولة في الاستخدام هي عامل مهم في جذب الأساتذة لاستخدامها كأداة تعليمية رئيسية. واحدة من أهم مميزات بروغرس هي قدرتها على التكامل مع أنظمة إدارة التعليم الأخرى، مثل سجلات الطلاب، وأنظمة التقييم، وأنظمة الحضور. هذا التكامل يسهل الوصول إلى المعلومات الأكاديمية المتعلقة بالطلاب بشكل موحد، ويسمح للأساتذة بالاطلاع على البيانات التي قد تكون ضرورية لمتابعة الطلاب وتقديم الملاحظات المناسبة.

❖ **منصة "مودل (Model)" (34%):**

تأتي منصة مودل في المرتبة الثانية، حيث تعتبر 34% من الأساتذة أنها الأكثر استخدامًا. تُعد مودل واحدة من أشهر المنصات المفتوحة المصدر في التعليم الإلكتروني. قد يفسر هذا العدد الكبير من مستخدميها اعتماد الجامعات على مودل بفضل مرونتها، تكاملها مع العديد من أدوات التعليم الرقمي، وإمكانية تخصيصها لتناسب الاحتياجات الأكاديمية المتنوعة. تُتيح مودل تخصيص المحتوى، بما في ذلك إضافة الدورات الدراسية، الواجبات، الاختبارات، والأنشطة المختلفة. هذه المرونة تجعلها مناسبة لاحتياجات مختلف التخصصات والأقسام الأكاديمية. توفر مودل أسلوبًا منظمًا لإدارة الدورات الدراسية، حيث يُمكن للأساتذة إدارة المقررات، تنظيم الجلسات، تتبع تقدم الطلاب، والتفاعل معهم. هذا يمكن أن يكون مفيدًا بشكل خاص في بيئات التعليم عن بُعد أو المدمج.

تمنح مودل الأساتذة والطلاب القدرة على التفاعل من خلال المنتديات، المجموعات الدراسية، ورسائل البريد الإلكتروني داخل المنصة. هذه الميزة تعزز من التواصل بين الأساتذة والطلاب بشكل مستمر.

❖ **منصة "التعليم عن بُعد" (14%):**

تمثل نسبة 14% من الأساتذة الذين يعتبرون التعليم عن بُعد هو الأكثر استخدامًا. تمثل هذه النسبة الأساتذة الذين يعتمدون بشكل أساسي على منصات مثل Zoom، Google Meet، وغيرها من أدوات التعليم عن بُعد. قد تكون هذه النسبة متأثرة بتغيرات أو ظروف معينة (مثل جائحة كوفيد-19) التي دفعت إلى الاعتماد على التعليم عن بُعد كأداة رئيسية. رغم مرونة التعليم عن بُعد فإنه قد يفتقر إلى بعض التفاعل المباشر والتقييمات المستمرة، مما قد يقلل من تفضيل بعض الأساتذة لاستخدام هذه المنصات بشكل حصري. ومن المهم أن نأخذ في الاعتبار أن هذه النسبة قد تكون مرتبطة بتأثير جائحة كوفيد-19، حيث اضطر العديد من الأساتذة والطلاب إلى التكيف مع التعليم عن بُعد بشكل مفاجئ. في فترات الإغلاق، أصبح التعليم عن بُعد الخيار الوحيد المتاح، وهو ما أدى إلى زيادة الاعتماد عليه. وبالرغم من أن الجائحة قد انتهت إلى حد كبير، إلا أن بعض الأساتذة قد استمروا في

استخدام هذه المنصات بسبب مرونتها في توفير محاضرات تفاعلية. على الرغم من تزايد استخدام منصات التعليم عن بُعد مثل Zoom وGoogle Meet، إلا أن هذه النسبة تشير إلى أن الأساتذة يفضلون منصات متكاملة بشكل أكبر مثل مودل وبروغرس، التي توفر بيئة تعليمية شاملة تشمل التفاعل مع الطلاب، تقديم الواجبات، وإجراء التقييمات الإلكترونية. في هذه الحالة، يفضل الأساتذة التعليم عن بُعد بشكل محدود أو تكميلي بدلاً من أن يكون الوسيلة الرئيسية. من الممكن أن تكون هذه النسبة 14% جزءًا من توجه أوسع نحو التعليم المدمج، حيث يُدمج التعليم عن بُعد مع التعليم التقليدي. في هذا السياق، يستخدم الأساتذة التعليم عن بُعد كأداة مكملة للجلسات الحضورية أو لمنح الطلاب مرونة في الوصول إلى المحتوى التعليمي.

❖ **منصات "أخرى" (12%):**

تشير نسبة 12% إلى الأساتذة الذين استخدموا منصات تعليمية أخرى لم تُذكر في الخيارات المطروحة، وقد تدل هذه النسبة على تنوع واختلاف في الاستخدامات، حيث يعتمد بعض الأساتذة على منصات خاصة أو أخرى غير شائعة مثل Blackboard أو Google Classroom، بناءً على احتياجاتهم الشخصية أو الخاصة بمؤسساتهم. وربما تكون هذه النسبة تعبيرًا عن وجود بعض العوائق في تبني منصة واحدة موحدة في الجامعات، مما يجعل الأساتذة يلجؤون إلى اختيارات متنوعة. لكن هناك من الأساتذة الذين يفضلون أخرى إلى تنوع في اختيارات المنصات التي لا تقتصر على المنصات التقليدية مثل مودل وبروغرس. قد تتنوع هذه المنصات بين الأدوات المخصصة، الأدوات الاجتماعية، أو المنصات الجديدة التي تقدم ميزات مبتكرة. ورغم أن هذه الأدوات قد تكون أقل شهرة، إلا أن استخدامها قد يعكس توجهات تعليمية جديدة أو احتياجات متخصصة.

الجدول 09: يتضمّن السؤال: هل استخدامك لمنصة يساعدك في عملية التدريس ويحسن من أدائك الوظيفي؟.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%72
لا	08	%28
المجموع	28	%100

- **الملاحظ من الجدول أعلاه ان نسبة التكرار اقل من نسبة العينات بسبب عدم إجابة بعضهم.**

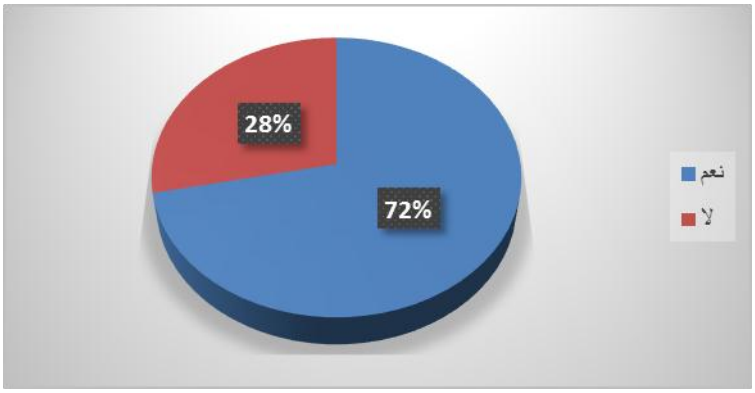

من خلال السؤال أعلاه نلاحظ أن استخدام منصة يساعد في عملية التدريس وذلك حسب تصويت معظم الباحثين بنسبة 72 % يرون ان استخدام المنصة ساعدهم في تحسين أدائهم في التدريس ما يشير إلى تقييم إيجابي ورضا عام عن استخدام هذه الأدوات الرقمية، اما انه لا يساعد بنسبة 28% فإنهم لا يشعرون بإن استخدام المنصة ساعدهم ما قد يعود إلى تحديات تقنية ضعف التدريب. تشير نتائج الاستبيان إلى أن: 72 %من الأساتذة صرحوا بأن استخدام المنصة التعليمية يساعدهم في عملية التدريس ويحسن من أدائهم الوظيفي.

بينما 28% يرون أن المنصات لا تقدم لهم هذا الدعم أو التحسين.

ومن هنا نستنتج تشير هذه النسبة إلى أن أغلبية كبيرة من الأساتذة يرون أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية يعود عليهم بفائدة ملموسة في تحسين جودة التدريس والأداء المهني. وكذلك تحسين تنظيم المحتوى وتسهيل تقديمه

والمنصات الإلكترونية تُمكن الأستاذ من إعداد وتنظيم المحاضرات، الاختبارات، والأنشطة بطريقة مرتبة وسهلة الوصول للطلاب. وهذا التنظيم يخفف العبء الإداري ويركز الجهد على العملية التعليمية ذاتها. واستخدام المنصات يقلل من المهام اليدوية (مثل تصحيح الأوراق، تتبع الحضور، توزيع المحتوى) .

أما في المرتبة الثانية فرغم أن النسبة أقل، إلا أن 28% من الأساتذة لا يرون أن استخدام المنصة يساعد في التدريس أو يحسن من أدائهم الوظيفي، وذلك بسبب نقص التدريب بعض الأساتذة قد لا يكونون متمكنين من استخدام المنصات بشكل فعال، مما يقلل من شعورهم بالفائدة منها.

غياب التأهيل التكنولوجي يجعل المنصة عبئاً إضافيًا بدلًا من أن تكون أداة مساعدة.

ضعف الإنترنت أو أعطال المنصة تؤثر سلبًا على تجربة التدريس، وتُشعر الأستاذ بعدم الفاعلية. وهناك من يفضل تفضيل الطرق التقليدية، فيرى أن التفاعل الوجاهي والشرح المباشر أكثر فعالية من التدريس عبر الشاشات.

الجدول 10: يتضمّن السؤال: هل تجد صعوبة في استخدام المنصات الإلكترونية (بروغرس، مودل) في التعليم؟.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	% 23
لا	22	%74
أحيانا	01	%03
المجموع	30	%100

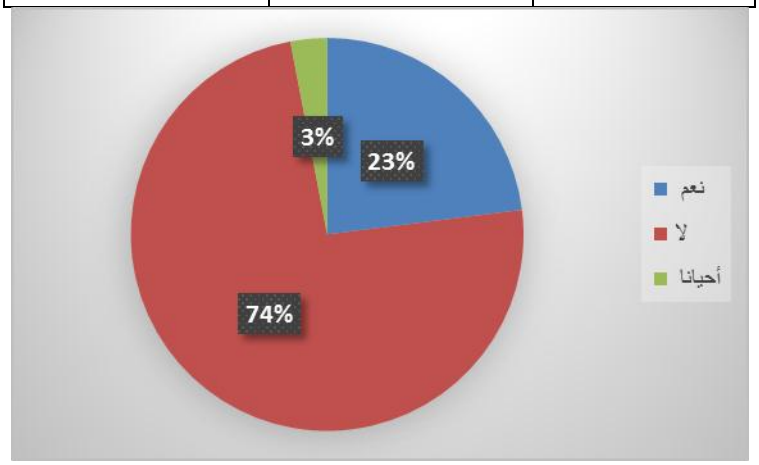

من خلال السؤال أعلاه نلاحظ الصعوبة في استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم فالنسبة الأكبر هي 74% يرون ان استخدام المنصة ساعدهم في تحسين أدائهم في التدريس ما يشير إلى تقييم إيجابي ورضا عام عن استخدام هذه الأدوات الرقمية ،أما الفئة اخرى فهم بنسبة 23% لا يشعرون بان استخدام المنصة ساعدهم ما قد يعود إلى تحديات تقنية ضعف التدريب ، اما نسبة أحيانا فهي نسبة ضعيفة بنسبة 3% .نلاحظ ان هناك تفاوتًا واضحًا في آراء الأساتذة حول مدى الصعوبة التي يواجهونها عند استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية، إذ صرّح 74 %من المشاركين بأنهم لا يجدون صعوبة في التعامل مع هذه المنصات، وهي نسبة تعكس درجة عالية من التكيف مع متطلبات التعليم الرقمي. هذا المؤشر الإيجابي قد يعود إلى التراكم التدريبي الذي تلقاه الأساتذة، إضافة إلى اكتسابهم مهارات تقنية عبر التجربة الذاتية أو عبر الدعم المؤسسي، ما ساهم في بناء كفاءة رقمية مقبولة في الوسط الجامعي. وهناك بعض من الأساتذة الذين لا يواجهون صعوبة في استخدام المنصات الإلكترونية تمثل مؤشرًا قويًا على تنامي الوعي الرقمي والتمكن التقني في الوسط الجامعي. وهي نتيجة مشجعة توضح نجاح جهود التكوين والتحول نحو التعليم الإلكتروني، لكنها تتطلب الاستمرار في الدعم والتحديث لضمان استفادة الجميع بنفس المستوى.

في المقابل، عبّر 23 %من الأساتذة عن مواجهتهم لصعوبات فعلية في استخدام المنصات، ما يشير إلى وجود فجوة رقمية لدى شريحة لا يستهان بها من المستخدمين. وتتمثل أبرز أسباب هذه الصعوبات في غياب التكوين الكافي، أو تعقيد بعض وظائف المنصة، أو عدم توفر الدعم الفني المستمر، إلى جانب تحديات تتعلق بالبنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات الجامعية. وهذا يرجع إلى عدة صعوبات منها لأسباب المحتملة للصعوبة هي نقص التكوين والتأهيل

بعض الأساتذة لم يتلقوا تدريبًا كافيًا أو فعّالًا على استخدام منصات مثل مودل وبروغرس، مما يجعل التعامل مع هذه الأدوات مرهقًا أو غير فعال.

واجهة منصة مودل قد تبدو معقدة للبعض، خصوصًا عند إعداد محتوى جديد، أو تنظيم الامتحانات، أو إضافة نشاطات تفاعلية.

أما النسبة المتبقية، والمقدرة بـ 3%، فقد أجابت بـ"أحيانًا"، وهو ما يشير إلى وجود صعوبات ظرفية أو غير منتظمة تعترض بعض الأساتذة في مواقف محددة، مثل انقطاع الشبكة أو تعقيد وظيفة تقنية معينة، دون أن تؤثر هذه الصعوبات على الاستخدام العام للمنصة. كما قد تُعزى هذه الصعوبات إلى تفاوت مستوى التكوين، إذ يكتسب بعض الأساتذة مهارات كافية للتعامل مع الوظائف الأساسية للمنصة، بينما يواجهون صعوبات في الجوانب الأكثر تعقيدًا التي لم تشملها التكوينات السابقة. وتُبرز هذه النسبة، رغم ضآلتها، أهمية استمرار التكوين والدعم التقني، حتى بالنسبة للأساتذة الذين يُظهرون كفاءة نسبية، لضمان استخدام سلس وفعّال للمنصات التعليمية الرقمية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الاستخدام الفعلي للمنصات الإلكترونية في التعليم العالي يسير في اتجاه إيجابي، إلا أن هناك حاجة مستمرة إلى تعزيز التكوين، وتقديم الدعم الفني المتواصل، وتحسين قابلية استخدام المنصات لضمان شمولية التحول الرقمي وفعاليته لجميع الفئات الأكاديمية.

الجدول 11: يتضمّن السؤال: هل استخدام المنصات الإلكترونية (بروغرس، مودل) في عملية التعليم؟.

	التكرار	**النسبة المئوية**
ضروري	24	%80
غير ضروري	06	% 20
المجموع	30	%100

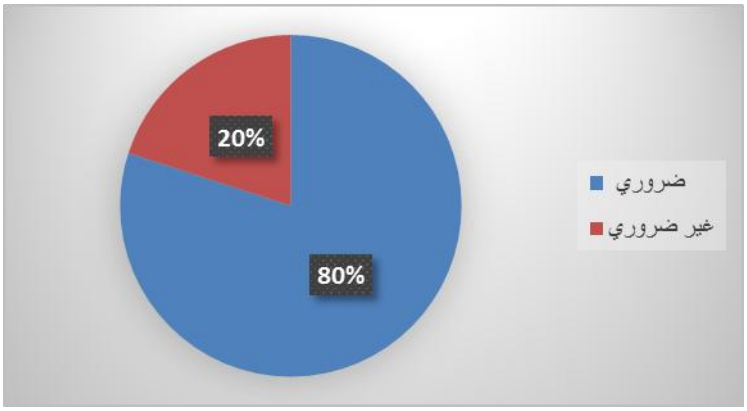

من خلال السؤال أعلاه يمثل استخدام المنصات الإلكترونية (بروغرس، مودل) في عملية التعليم نلاحظ من خلال النتائج ان استخدام المنصات الإلكترونية ضروري في التعليم بنسبة 80% يعتبر استخدام المنصات الإلكترونية أمرا ضروريا في العملية التعلمية وأهميتها في تعزيز التفاعل وتنظيم المحتوى، وأقل نسبة يعتبرون ان استخدامها غير ضروري بنسبة 20% وقد يكون ذلك نتيجة لعدة عوامل مثل التفضيل الشخصي، ضعف المهارات الرقمية. أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 80% من الأساتذة يعتبرون أن استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية (مثل بر وغرس ومودل) أصبح ضروريًا في العملية التعليمية الجامعية. وتعكس هذه النسبة المرتفعة وعيًا واسعًا بأهمية التحول الرقمي في التعليم العالي، وإدراكًا متزايدًا لدور هذه المنصات في تنظيم المحتوى البيداغوجي، متابعة الطلبة، وتوفير بيئة تواصل مرنة بين الأستاذ والطالب. ويُرجَّح أن تجربة التعليم عن بعد خلال الأزمات الصحية السابقة قد ساهمت في تعزيز هذه القناعة، إلى جانب تطور مهارات الأساتذة في التعامل مع الوسائط الرقمية.

ويعتبر أن استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم العالي أصبح عنصرًا أساسيًا لا يمكن الاستغناء عنه في الممارسة التربوية الحديثة. وذلك بسبب إدراك واضح لأهمية التحول الرقمي في دعم جودة التعليم، وتحقيق التفاعل المستمر مع الطلبة.

وتسمح بنشر الدروس، تنظيم الفروض، تتبع حضور الطلبة، وتقييم الأداء.

في المقابل، صرّح 20% من الأساتذة بأن استخدام المنصات غير ضروري، وهو ما يشير إلى وجود نسبة من المقاومة أو التحفظ اتجاه اعتماد التكنولوجيا في التعليم. وقد تُعزى هذه المواقف إلى عدة عوامل، منها ضعف التكوين الرقمي، أو عدم اقتناعهم بفعالية المنصات في تحقيق أهداف تعليمية كاملة، خاصة في التخصصات التطبيقية، أو نتيجة لتجارب سلبية سابقة في استخدام هذه الأدوات.

أو رؤية تقليدية للتعليم ترى في العلاقة الحضورية المباشرة جوهرًا لا يمكن تعويضه. وعدم اقتناعهم بفعالية المنصات في تحقيق أهداف تعليمية كاملة، خاصة في التخصصات التطبيقية أو العملية .

بناءً عليه، تبرز الحاجة إلى تعزيز ثقافة التعليم الرقمي داخل الجامعة، من خلال تكوينات دورية موجهة، تحسين البنية التقنية للمنصات، وتحفيز تبادل التجارب الناجحة بين الأساتذة، بغرض تحقيق شمولية رقمية فعالة تخدم تطوير الأداء التربوي على المدى الطويل.

المحور الثالث: جودة التعليم الجامعي.

الجدول 12: يتضمّن السؤال: هل ترى بأن الرقمنة أسهمت فعلا في تحسين جودة التعليم في الجامعة؟.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%87
لا	03	%10
نوعا ما	01	%3
المجموع	30	%100

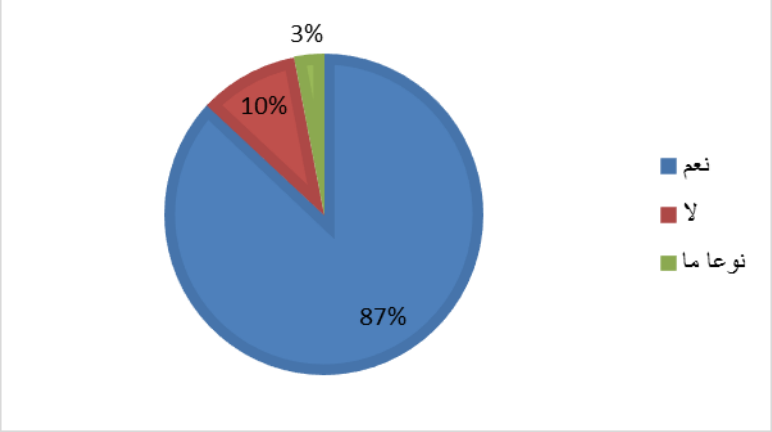

نلاحظ من خلال السؤال أعلاه الذي يمثل هل أسهمت الرقمنة في تحسين جودة التعليم في الجامعة انه أعلى نسبة تمثل 87% يرون ان الرقمنة أسهمت بفعالية في هذا الجانب هذه النسبة تعكس ادراك متزايد لأهمية التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية، وبعدها نسبة 10% ترى ان الرقمنة لم تحقق الأثر المرجو وربما يعود ذلك إلى تحديات او نقص في التكوين الرقمي والنسبة الأخيرة والقليلة تمثل 3 % فقط الى ان الأثر كان جزئيا او نوعا ما . إن أ على نسبة 87% من الأساتذة يعتبرون أن الرقمنة قد أسهمت فعلاً في تحسين جودة التعليم الجامعي، وهي نسبة مرتفعة تعكس إدراكًا متزايدًا لدى الهيئة التدريسية لأهمية دمج الوسائل التكنولوجية في تطوير العملية التعليمية. ويرتبط هذا التصور الإيجابي بعدة عوامل، من أبرزها تسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية، تحسين قنوات التواصل مع الطلبة، تعزيز أساليب التقييم، وتوفير آليات مرنة لتنظيم العملية التعليمية، خاصة في ظل التحول نحو التعليم المدمج. وتشير هذه المعطيات إلى تحول الرقمنة من مجرد وسيلة داعمة إلى عنصر بنيوي في الفعل البيداغوجي الجامعي. وتُعد هذه النسبة

المرتفعة مؤشرًا واضحًا على أن الغالبية العظمى من الأساتذة تعتقد أن الرقمنة أسهمت بشكل فعّال في تحسين جودة التعليم الجامعي. وتشير هذه النتيجة إلى وجود وعي عميق بأهمية إدماج الوسائط الرقمية في تطوير العملية التعليمية .

وفي المقابل، عبّر 10% من المشاركين عن عدم اقتناعهم بجدوى الرقمنة في تحسين الجودة التعليمية، وهو ما يمكن تفسيره بوجود تحديات تطبيقية، كضعف التكوين، أو نقص البنية التحتية، أو محدودية تأثير الرقمنة في بعض التخصصات ذات الطابع العملي أو المخبري. كما أفاد 3% من الأساتذة بأن الرقمنة أسهمت "نوعًا ما" في تحسين الجودة، مما يعكس تقييماً جزئيًا لتجربتهم، يرتبط غالبًا بنجاحها في بعض الجوانب وإخفاقها في أخرى. جود تجربة مختلطة بين الإيجابي والسلبي. نجاح الرقمنة في جوانب معينة مثل التواصل أو تنظيم المحتوى، وفشلها في أخرى مثل التقييم أو التفاعل التربوي، تفاوت بين التخصصات أو الفرق في تكوين الأساتذة أو انخراطهم في العملية الرقمية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الرقمنة تُعد خيارًا استراتيجيًا لتحسين جودة التعليم في الجامعة، شريطة أن تواكبها رؤية واضحة، وتكوين مستمر، ودعم مؤسسي فعّال لضمان اندماج شامل ومستدام.

الجدول 13: يتضمّن السؤال: هل للمنصات الإلكترونية (بروغرس ومودل) دور في فعالية التعليم الجامعي؟.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%74
لا	06	%20
نوعا ما	01	%3
أحيانا	01	%3
المجموع	30	%100

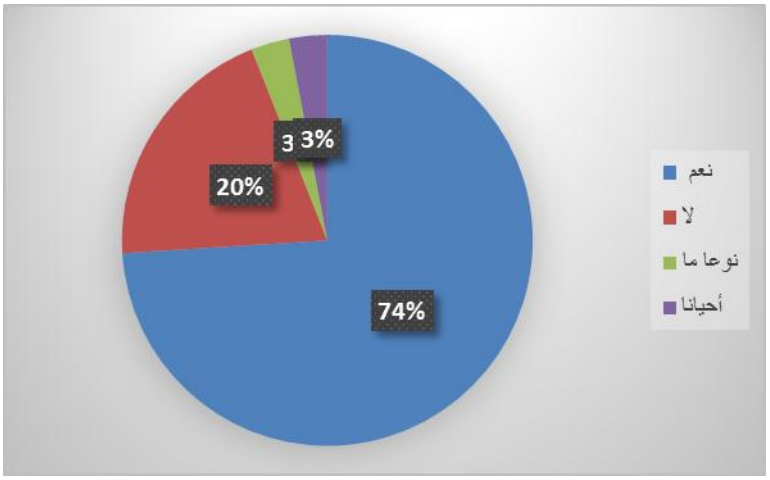

من خلال السؤال أعلاه الذي يمثل دور المنصات الإلكترونية (بروغرس، مودل) في فعالية التعليم الجامعي يتضح من الجدول ان غالبية المشاركين% 74 يرون ان للمنصات الإلكترونية دورا فعالا في دعم التعليم الجامعي ، ورغم ذلك هناك 20% عبروا عن رأيهم مخالف معتبرين ان المنصات غير فعالة مما يشير إلى تحسين بعض الجوانب مثل التكوين .....

كما أشار نوعا ما 3% وأحيانا 3% الى فعالية جزئية مما يبرز وجود تباين في التجربة بين الطلبة والأساتذة.

أعلى نسبة هي 74% من الأساتذة المشاركين يرون أن للمنصات الإلكترونية التعليمية (بروغرس ومودل) دورًا فعّالًا في تحسين أداء التعليم الجامعي. وتعكس هذه النسبة المرتفعة مدى انتشار الوعي البيداغوجي بأهمية هذه المنصات في دعم العملية التعليمية، خاصة من خلال ما توفره من أدوات لتنظيم المحتوى الدراسي، تسهيل التفاعل مع الطلبة، وتحقيق المتابعة المستمرة للعملية التعليمية. كما تؤكد النتائج إدماجًا متزايدًا لهذه المنصات في الممارسة التربوية اليومية، ما يدل على تحولها إلى عنصر هيكلي ضمن البيئة الجامعية. وتشير هذه النسبة العالية إلى أن ثلاثة أرباع الأساتذة يرون أن للمنصات الإلكترونية دورًا إيجابيًا ومباشرًا في تعزيز فعالية التعليم الجامعي. ويعكس ذلك انتشار ثقافة الاستخدام الرقمي في الأوساط الأكاديمية، وتقديرهم للفوائد العملية التي توفرها هذه الأدوات. هذه النتائج تعني أن المنصات الإلكترونية أصبحت جزءًا من الآليات الفاعلة التي تدعم جودة ومرونة التدريس الجامعي.

وفي المقابل، أشار 20% من الأساتذة إلى أن هذه المنصات لا تسهم في فعالية التعليم الجامعي، وهو ما قد يُعزى إلى صعوبات تقنية، أو نقص التكوين الكافي في التعامل مع المنصات، أو محدودية فعاليتها في بعض التخصصات ذات الطابع العملي. كما عبرت نسبة ضئيلة من الأساتذة عن مواقف مترددة أو جزئية، وهناك عدة أسباب محتملة بسببها أصبحت الرقمنة الإلكترونية لا تساعد في العملية التعلمية منها:

مشاكل تقنية أو صعوبة الاستخدام. ضعف التكوين أو غياب الدعم الفني.

اعتقاد بعدم ملاءمة المنصات لبعض التخصصات خصوصًا التطبيقية أو التجريبية

حيث أجاب 3% بـ"نوعًا ما"، و3% بـ"أحيانًا"، مما يشير إلى وجود تجارب متفاوتة، تتأثر بالسياقات البيداغوجية والتقنية المختلفة. ويمثل مجموع هاتين الفئتين (6%) أساتذة لديهم تجربة متذبذبة أو متباينة مع المنصات. وذلك بسبب الاعتراف بأن فعالية المنصات مرتبطة بالظروف أو المادة أو طبيعة الطلبة، بناءً عليه، يمكن الاستنتاج بأن المنصات الرقمية التعليمية باتت تمثل دعامة حقيقية لتحسين فعالية التعليم الجامعي، غير أن هذا التطور يستلزم مواصلة جهود التكوين، وتوفير الدعم الفني، وتحسين جودة هذه المنصات لتناسب احتياجات مختلف التخصصات والأساتذة.

الجدول 14: يتضمّن السؤال: هل تعتقد بأن الرقمنة ضرورية لقطاع التعليم العالي؟.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%87
لا	04	%13
المجموع	30	%100

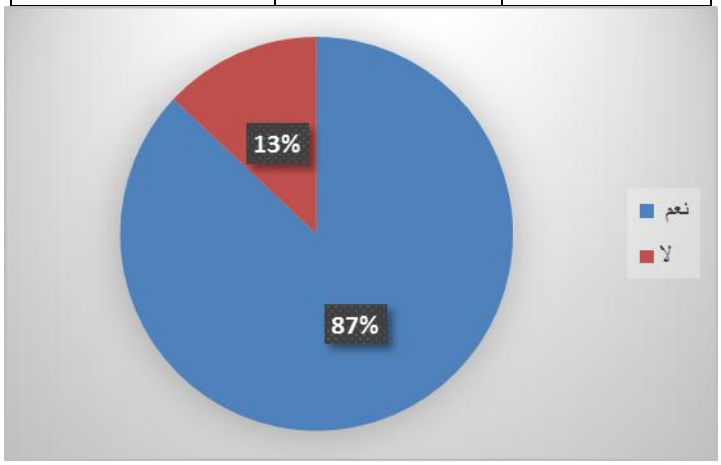

من خلال السؤال أعلاه الذي يمثل هل الرقمنة ضرورية في قطاع التعليم العالي نستنتج ان اغلبية ساحقة من الباحثين برون ان للرقمنة ضرورية لا غنى عنها في قطاع التعليم العالي وهو ما يعكس إدراكا واسعا لأهميتها في تطوير جودة التعليم العالي بنسبة 87% وفي المقابل يرى 13%ان الرقمنة ليست ضرورية وهو ما يعزى إلى بعض الصعوبات المرتبطة بالبنية التحتية او ضعف التكوين في استخدام الوسائل الرقمية.

وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبح قطاع التعليم العالي مطالبًا بمواكبة هذه التغيرات لتقديم تعليم أكثر كفاءة وشمولية ومرونة. وطرح سؤال حول ما إذا كانت الرقمنة ضرورية لهذا القطاع كشف عن توجه واضح: فقد أجاب 87% بنعم مقابل 13% أجابوا بلا. تعكس هذه النتائج وعيًا متزايدًا بدور التكنولوجيا الرقمية في تطوير التعليم الجامعي، لكنها تثير أيضًا تساؤلات مهمة حول أسباب التأييد الكبير، وأسباب التحفظ لدى البعض، والتحديات المرتبطة بتطبيق الرقمنة بشكل فعال ، فالفئة التي صوتت بالنسبة العالية وذلك بسبب راجع إلى عدة عوامل منها أصبحت الرقمنة أداة مركزية في جعل التعليم العالي أكثر شمولًا، حيث توفر منصات التعلم الإلكتروني والمحاضرات المسجلة والكتب الرقمية فرصًا للطلاب في مناطق نائية أو ظروف خاصة للوصول إلى نفس المحتوى الذي يحصل عليه نظراؤهم في الحرم الجامعي و تسهم التكنولوجيا في تطوير محتوى تعليمي أكثر تفاعلية وابتكارًا، مما يعزز من فهم الطلاب واهتمامهم. يمكن للمحاضرات أن تُدمج مع وسائط متعددة، والاختبارات أن تُصمم لتقديم تغذية راجعة فورية، ما يثري العملية التعليمية. وتُستخدم الرقمنة في أتمتة عمليات القبول، التسجيل،

الجدولة، والمتابعة الأكاديمية. هذه الأدوات ترفع من جودة الخدمات الجامعية وتقلل من الأخطاء الإدارية وتوفر الوقت والموارد. أبرز مثال على أهمية الرقمنة كان خلال جائحة كوفيد-19، حيث اضطرت الجامعات حول العالم إلى تبني التعليم عن بعد لضمان استمرارية العملية التعليمية، مما أكد الحاجة الدائمة إلى بنية تحتية رقمية قوية.

ورغم التأييد الساحق، يبقى أن نسبة 13% ترى أن الرقمنة غير ضرورية، مما يشير إلى وجود تحديات أو قناعات تقف خلف هذا الموقف، ومنها:

لا يمتلك كل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نفس القدرات التقنية أو الأدوات اللازمة للتعلم الرقمي، مما يخلق عدم مساواة في الوصول إلى التعليم وبعض المؤسسات تفتقر إلى أنظمة رقمية متطورة أو إنترنت مستقر، ما يجعل الرقمنة تجربة معطلة أكثر من كونها ميسّرة. ويرى بعض المعارضين أن التعليم الرقمي يفتقر إلى التفاعل الإنساني المباشر، الذي يُعد أساسيًا في تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلاب. ولا يمتلك جميع الأساتذة والموظفين الخبرة الكافية لاستخدام التقنيات الرقمية بفاعلية، ما قد يؤثر على جودة التعليم. شير الاتجاهات العامة إلى أن الرقمنة تمثل نقطة تحول في مستقبل التعليم العالي، حيث تفتح آفاقًا واسعة لتحسين الجودة، وتوسيع فرص التعلم، وربط الجامعات بسوق العمل العالمي. إلا أن نجاح هذه النقلة الرقمية يتطلب تخطيطًا استراتيجيًا يتجاوز البعد التكنولوجي إلى أبعاد إنسانية واجتماعية وإدارية.

الجدول 15: يتضمّن السؤال: هل توفر الجامعة إمكانيات من أجل نجاعة التعليم عن بعد في الجامعة؟.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 64
لا	10	%33
نوعا ما	01	%3
المجموع	30	%100

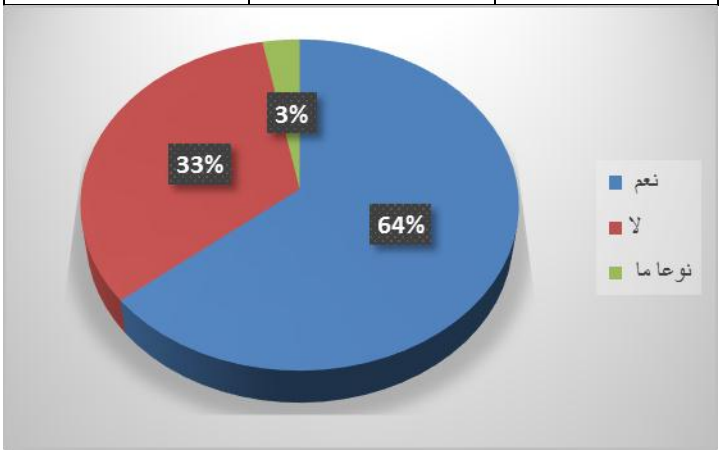

من خلال السؤال أعلاه نستنتج حسب تصويت الباحثين ان إمكانية الجامعة في نجاعة التعليم عن بعد بنسبة 64% وهم يرون ان الجامعة توفر الإمكانيات الضرورية لإنجاح التعليم عن بعد هي نعم، اما لا فهي نسبة لا تستهان بها 33% فتأتي في المرتبة الثانية مما يؤدي لوجود تحديات مثل عدم الكفاية التكوين الرقمي للطلبة والأساتذة، اما النسبة الضئيلة التي اجابت نوعا ما ب 3% فتدل على وجود تجارب متباينة ربما تختلف حسب التخصصات.

أظهرت نتائج الاستبيان تباينًا في آراء الطلبة حول مدى توفّر الإمكانيات اللازمة لضمان نجاعة التعليم عن بعد في الجامعة. فقد صرّح 64% من المشاركين بأن الجامعة توفر هذه الإمكانيات، ما يُعد مؤشرًا إيجابيًا يعكس رضا الأغلبية عن البنية التحتية الرقمية والدعم المؤسساتي. ويُحتمل أن يكون وراء هذا التصور توفر منصات إلكترونية فعّالة، وتكوينات في المجال الرقمي، إضافة إلى تفاعل مناسب من طرف الأساتذة والإدارة. و من المرجح أن يرى هؤلاء الطلبة أن الجامعة وفّرت وسائل رقمية مناسبة مثل:

- منصات تعليم إلكتروني فعّالة مثل Moodle أو.(Google Class room)
- حسابات مؤسساتية للطلبة والأساتذة.
- مكتبات رقمية أو موارد إلكترونية مفتوحة.

وهذا ما يعكس هذه النسبة المرتفعة ثقة معتبرة في أداء الجامعة في مجال التعليم عن بعد، وتدل على أن هناك قاعدة صلبة يمكن تطويرها وتحسينها. لكنها لا تُغفل وجود نسبة لا بأس بها ترى عكس ذلك (33%)، ما يُشير إلى ضرورة مواصلة الجهود لتعزيز الشمولية وضمان التكافؤ في الفرص الرقمية لجميع الطلبة.

في المقابل، أشار 33% من الطلبة إلى أن الجامعة لا توفر الإمكانيات الكافية، وهو ما يُبرز وجود عراقيل تقنية وبيداغوجية تحول دون استفادتهم الفعلية من التعليم عن بعد. وقد تشمل هذه العراقيل ضعف التغطية الشبكية، نقص الوسائل التقنية، أو غياب التفاعل الفعّال. وتمثل هذه النسبة الثلث تقريبًا من أفراد العينة، وهي نسبة غير ضئيلة تعكس وجود نقص أو اختلالات في الإمكانيات التي تقدمها الجامعة لدعم التعليم عن بعد. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدة جوانب:

– قد لا تكون كل الكليات أو التخصصات على نفس الدرجة من الجاهزية الرقمية، حيث تفتقر بعض الأقسام إلى التجهيزات أو الدعم الفني الكافي.

– من المحتمل أن جزءًا من الطلبة لا يملكون الوسائل التقنية الشخصية (كالحواسيب أو الاتصال الجيد بالإنترنت) مما يؤثر على تقييمهم للفعالية العامة للتعليم عن بعد.

– قد يكون بعض الطلبة والأساتذة غير متمكنين من استخدام المنصات الرقمية بشكل فعّال، لغياب التكوين المسبق أو المتابعة التقنية المستمرة.

وترى هذه الفئة أن الجامعة لم توفر بعد الإمكانيات الكافية لضمان نجاعة التعليم عن بعد، ما يعكس الحاجة إلى تحسين التغطية الرقمية، وتعميم التدريب، وضمان تكافؤ الفرص في الولوج إلى التعليم الإلكتروني.

ما عبّر 3% فقط عن موقف وسط من خلال اختيار "نوعًا ما"، ما يدل على تجربة غير متجانسة أو متفاوتة حسب التخصص أو ظروف الطالب. ورغم أن هذه النسبة صغيرة، إلا أنها تُعبّر عن موقف محايد أو متذبذب تجاه فعالية الإمكانيات المتوفرة، ويمكن قراءتها على النحو التالي:

– الطلبة في هذه الفئة قد يكونون قد واجهوا ظروفًا تعليمية متباينة، حيث كانت بعض المواد منظمة وفعالة عن بعد، بينما كانت أخرى ضعيفة أو غير متوفرة.

– ربما يرى هؤلاء أن الجامعة توفّر بعض الإمكانيات، لكنها غير كافية أو ليست مفعّلة باستمرار، مثل وجود منصة دون دعم، أو محتوى رقمي دون تفاعل حي.

تبرز هذه الفئة وجود حاجة إلى توحيد المعايير وضمان استمرارية الدعم الرقمي، حتى يشعر الجميع بأن هناك منظومة متكاملة تُدار بجودة واستقرار.

بناءًا على ذلك، ورغم الجهود المبذولة في تفعيل منظومة التعليم عن بعد، إلا أن النتائج تُظهر وجود فجوة رقمية داخل الجامعة تستدعي مزيدًا من الاستثمار في البنية التحتية، تعميم الدعم التقني، وضمان تكافؤ الفرص الرقمية لجميع الطلبة، بما يحقق تعليمًا عن بعد ناجعًا، شاملًا، وعادلًا.

الجدول 16: يتضمّن السؤال: يمثل هل الجامعة الجزائرية قادرة على تطبيق الرقمنة بصورة شاملة في قطاع التعليم العالي؟.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%27
لا	22	%73
المجموع	30	%100

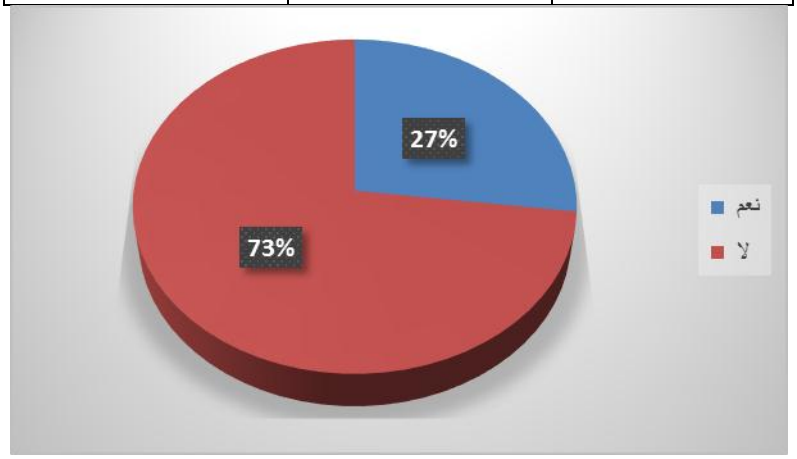

نلاحظ من خلال السؤال أعلاه الذي يمثل اراء المشاركين حول هل الجامعة الجزائرية قادرة على تطبيق الرقمنة بصورة شاملة في قطاع التعليم العالي فنستنتج ان 73% يعتقدون ان الجواب لا وهذا يدل على ان ال أغلبية يرون ان الموضوع ليس محل سؤال متحقق او قائم بينما 27 %فقط اجابوا بنعم مدركين ان الجامعة الجزائرية عازمة على تطويره ونجاحه في التعليم العالي.

أظهرت نتائج الاستبيان أن أغلبية المشاركين بنسبة 73% يرون أن الجامعة الجزائرية غير قادرة على تطبيق الرقمنة بصورة شاملة في قطاع التعليم العالي، مما يعكس تشاؤمًا واضحًا تجاه الواقع الحالي. ويُعزى هذا التشاؤم إلى عدة عوامل من بينها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، مثل عدم توفر تجهيزات حديثة وشبكة إنترنت مستقرة في جميع الجامعات. كما تعاني الجامعات من نقص في التكوين الرقمي للكادر التدريسي والإداري، إضافة إلى البيروقراطية الإدارية التي تعيق تبني الحلول الرقمية بشكل فعّال. كذلك، يُنظر إلى غياب رؤية استراتيجية موحدة وتوفير التمويل الكافي كعوامل رئيسية تقف عائقًا أمام الرقمنة الشاملة. ويمكن تفصيل أسباب هذا التشاؤم على عدة مستويات:

- يرى كثير من المشاركين أن الجامعات الجزائرية تفتقر إلى التجهيزات الضرورية مثل:

- خوادم قوية وأنظمة مؤمنة لإدارة البيانات والمنصات الرقمية.
- شبكة إنترنت غير مستقرة أو ضعيفة في بعض المناطق الجامعية.
- نقص في الوسائل التقنية داخل القاعات والمخابر (كأجهزة العرض، اللوحات الرقمية، الأجهزة المتصلة...).

• و تُعاني العديد من الجامعات من نقص التكوين المتخصص في الرقمنة سواء على مستوى:

- الكادر التدريسي الذي قد يفتقر إلى المهارات الرقمية التربوية.
- الموظفين الإداريين غير المتمكنين من استعمال البرمجيات والمنصات الإلكترونية.
- الطلبة الذين لا يحصلون على تدريب كافٍ في التعامل مع الوسائط الرقمية الجامعية.

وتعكس هذه النسبة المرتفعة (73%) حالة من عدم الرضا والثقة تجاه استعداد الجامعة الجزائرية لخوض تجربة الرقمنة الشاملة. وتشير إلى وجود عراقيل حقيقية، تقنية وبشرية وإدارية، تقف أمام التحول الرقمي الفعّال. وبالتالي، فإن هذه النتائج تمثل دعوة واضحة لصنّاع القرار لإعادة النظر في البنية التحتية، التكوين، وآليات التنفيذ، بهدف بناء أساس رقمي متين ومتكامل.

في المقابل، يرى حوالي 27% من المشاركين أن الجامعة الجزائرية تمتلك القدرة على تطبيق الرقمنة الشاملة، حيث يستند هؤلاء إلى بعض المؤشرات الإيجابية مثل التجارب الجزئية الناجحة في بعض الجامعات، ووجود كفاءات بشرية مؤهلة، بالإضافة إلى الاستفادة من الدروس المستخلصة خلال جائحة كوفيد-19 التي فرضت الانتقال السريع إلى التعليم الرقمي. كما يعتبرون أن الدعم الرسمي من وزارة التعليم العالي والتكنولوجيا العالمية المتاحة تشكلان عوامل مساعدة لتحقيق هذا التحول. ورغم أن نسبة الذين يرون أن الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق الرقمنة الشاملة لا تمثل الأغلبية، إلا أنها تُعد مؤشرًا مهمًا على وجود ثقة جزئية أو تفاؤل حذر تجاه مستقبل الرقمنة في التعليم العالي. وتُشير هذه النسبة إلى فئة من الطلبة أو المشاركين لديهم رؤية إيجابية تستند إلى معطيات موضوعية أو إمكانيات كامنة. ويمكن تحليل هذه الرؤية المتفائلة كما يلي:

قد تكون هذه الفئة قد لاحظت تقدّمًا تدريجيًا في بعض جوانب الرقمنة داخل الجامعة الجزائرية، مثل:

- إنشاء منصات إلكترونية محلية أو وطنية للتعليم عن بعد (مثل منصة Moodle الوطنية).
- رقمنة بعض الخدمات الإدارية كالتسجيلات، الإعلانات، وسحب الوثائق.
- توفير بريد إلكتروني مؤسساتي للطلبة والأساتذة.

وتشير هذه الفئة إلى أن التحول الرقمي أصبح أسهل من أي وقت مضى بفضل توفر حلول تكنولوجية عالمية جاهزة ومنخفضة التكلفة، يمكن للجامعة الجزائرية اعتمادها بأقل التكاليف إذا توفر التخطيط السليم. رغم التحديات

القائمة، فإن نسبة 27% التي تؤمن بإمكانية الرقمنة الشاملة تعكس وجود قناعة بأن الرقمنة ليست فقط ممكنة، بل ضرورية ومحققة إذا ما توفرت الإرادة والتخطيط والموارد.

تُظهر هذه النتيجة أن الجامعة تمتلك أسسًا أولية يمكن تطويرها والبناء عليها لتحقيق تحول رقمي فعّال على المدى المتوسط أو البعيد.

وبناءً عليه، يتضح أن الجامعة الجزائرية تواجه تحديات كبيرة في هذا المجال، إلا أن وجود إرادة وإمكانات أولية يشكل أساسًا يمكن البناء عليه. ويتطلب ذلك تبني خطة استراتيجية شاملة تشمل تطوير البنية التحتية، تأهيل الكوادر، وتبسيط الإجراءات الإدارية لضمان نجاح التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي.

الجدول 17 : يتضمّن السؤال: هل تفضل استمرار إتباع أسلوب التعليم عن بعد؟.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%60
لا	12	%40
المجموع	30	% 100

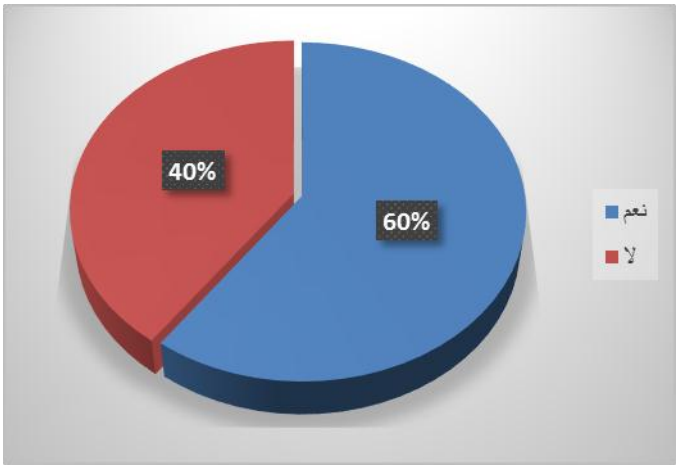

من خلال السؤال أعلاه الذي يمثل حول استمرار إ تباع أسلوب التعليم عن بعد نستنتج ان أعلى نسبة هي نعم ب 60% أبدوا تفضيلهم لهذا الأسلوب وأقل نسبة تمثل 40 % فهي معارضة لاتباع أسلوب التعليم عن بعد خوف من فشله أو عدم تحقيقه الكفاية اللازمة لإيصال معلوماتها.

تشير نتائج الدراسة إلى أن 60% من المشاركين يفضلون استمرار التعليم عن بعد، وهو ما يعكس تقديرهم للمرونة التي يوفرها هذا النمط التعليمي، من حيث إمكانية متابعة الدروس في الوقت والمكان المناسبين، وتوفير الوقت

والتكاليف المتعلقة بالتنقل والسكن. كما ساهم التعليم عن بعد في تطوير المهارات الرقمية لدى الطلبة، إضافة إلى كونه خيارًا فعّالًا خلال الظروف الطارئة مثل جائحة كوفيد-19.

ويعكس هذا التوجه الإيجابي عدة عوامل مهمة منها:

- يتيح التعليم عن بعد للطلبة متابعة الدروس في أوقات وأماكن مناسبة لهم، مما يوفر لهم حرية تنظيم الوقت والتوفيق بين الدراسة والالتزامات الأخرى مثل العمل أو الحياة الأسرية.

- يساهم التعليم عن بعد في تقليل الوقت المستغرق في التنقل إلى الجامعات، كما يقلل من التكاليف المرتبطة بالسكن والنقل والمواد الدراسية المطبوعة.

- يشجع التعليم عن بعد الطلبة على اكتساب مهارات تقنية مهمة مثل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، إدارة الوقت، والبحث الإلكتروني، وهي مهارات ضرورية في سوق العمل المعاصر.

تمثل نسبة 60% من المؤيدين لاستمرار التعليم عن بعد دليلاً واضحًا على أن هذه الطريقة تحقق فوائد ملموسة لدى الطلبة، وتوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة في ظل المتغيرات الراهنة. ومن هنا تنبع أهمية تطوير هذا النمط التعليمي وتحسينه بما يتوافق مع احتياجات الطلبة ومتطلبات الجودة الأكاديمية.

على الجانب الآخر، يعبر 40% من المشاركين عن عدم تفضيلهم لاستمرار التعليم عن بعد، مستندين إلى غياب التفاعل المباشر الذي يؤثر على جودة التعلم، والصعوبات التقنية التي يواجهها بعض الطلبة، بالإضافة إلى الشعور بالإرهاق الذهني والافتقار إلى الحافز. كما أن بعض التخصصات التعليمية تتطلب حضورًا عمليًا لا يمكن تعويضه بالتعليم الإلكتروني. ويمكن تفسير هذا الموقف بعدة عوامل رئيسية:

- يعتبر العديد من الطلبة أن التعليم عن بعد يفتقر إلى التواصل الوجهي المباشر مع الأساتذة والزملاء، وهو ما يؤثر سلبًا على جودة الفهم والمشاركة الفعّالة. التفاعل الحي يساهم في تبادل الأفكار بسرعة، ويوفر فرصًا لشرح المفاهيم المعقدة بشكل أكثر وضوحًا.

- يعاني بعض الطلبة من مشاكل تقنية، مثل ضعف الإنترنت، نقص الأجهزة المناسبة، أو عدم توفر بيئة مناسبة للدراسة عن بعد، مما يؤثر على قدرتهم على متابعة الدروس بشكل مستمر وفعال.

- قد يشعر بعض الطلبة بأن التعليم عن بعد يفتقر إلى الانضباط والروتين الدراسي المعتاد، مما يؤدي إلى صعوبة في التنظيم الذاتي والتحصيل العلمي

تعكس نسبة 40% من الرافضين لاستمرار التعليم عن بعد تحديات واضحة تواجه هذا النموذج التعليمي، سواء على المستوى الفني أو النفسي أو التربوي. لذا، من الضروري أن تأخذ المؤسسات التعليمية هذه الملاحظات

بعين الاعتبار لتحسين بيئة التعلم الرقمية، وتوفير الدعم الفني والنفسي للطلبة، والعمل على إيجاد حلول تعليمية تلائم طبيعة التخصصات المختلفة.

بناءًا عليه، توضح هذه النتائج الحاجة إلى تبني نموذج تعليمي هجين يجمع بين مزايا التعليم عن بعد والتعليم الحضوري، بهدف تحقيق توازن يلبي احتياجات الطلبة المختلفة ويعزز جودة العملية التعليمية.

المطلب الثاني: تحليل استبانات طلبة قسم أدب عربي.

المحور الأول: البيانات الشخصية للطلبة.

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%22
أنثى	78	%78
المجموع	100	%100

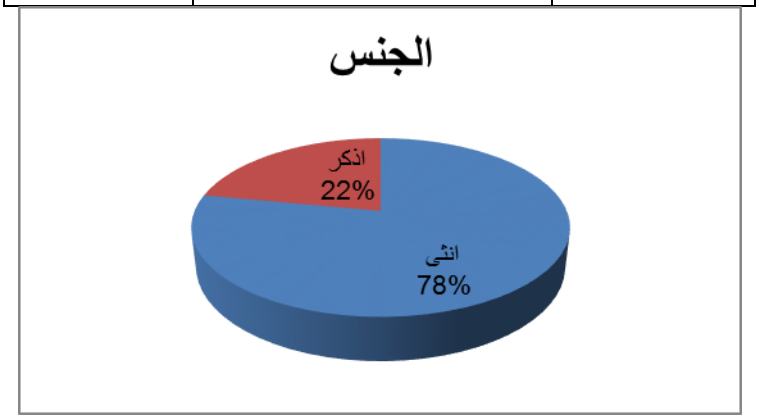

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث قدرت نسبة الذكور ب22% وهي قليلة جدا مقارنة لنسبة الإناث التي قدرت ب 78% نلاحظ تفاوت في النسب بشكل كبير لصالح الإناث، وترجع ذلك إلى أن أغلبية الطلبة من الإناث، نتيجة توجه معظم الذكور إلى الحياة العملية وبالتالي تستحوذ فئة الإناث على التواجد في الجامعة، حيث لم نراعي أخذ نسبة الجنس متساوية لأن عملية توزيع الاستمارة كانت بطريقة عشوائية من خلال طرحها في كلية الآداب واللغات قسم أدب عربي بجامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج-

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

	التكرار	النسبة المئوية
من 18 سنة إلى 23 سنة	81	%81
من 24 سنة إلى 29 سنة	13	%13
من 30 سنة إلى 35 سنة	02	%2
من 36 سنة فما فوق	04	%4
المجموع	100	%100

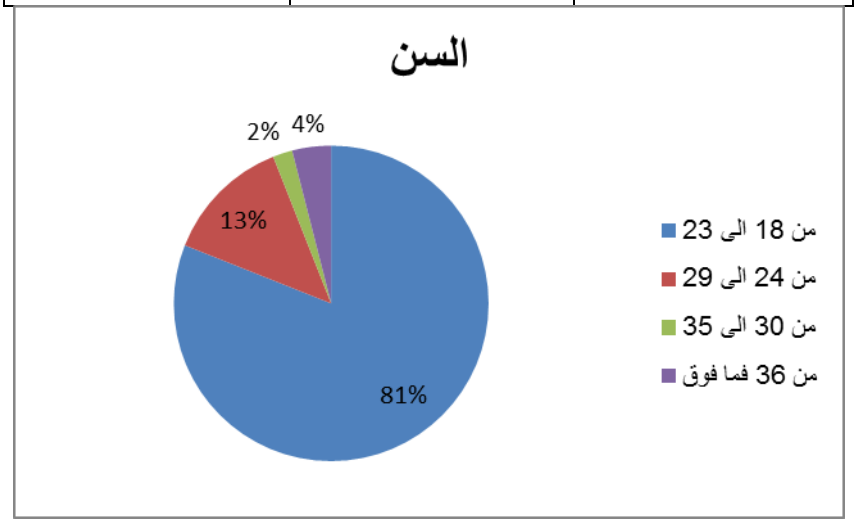

يمثل الجدول توريع أفراد العينة وفقا لمتغير السن، يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لسن من 18-23 بنسبة 81% وهو ما يعادل 81 مبحوث، فيما كان الذين يبلغ سنهم من 24-29 قدرت النسبة 13% أي ما يعادل 13 مبحوث، وتليها نسبة 2% الذين يبلغ أعمارهم ما بين 30-35 ما يعادل 2 مبحوثين، وأخيرا الفئة التي يتراوح سنهم من 36 فما فوق التي تحتل المرتبة الأخيرة بنسبة 4% أي ما يعادل 4 مبحوثين.

وعليه نتوصل أن الفئة الأكثر تواجدا في كلية الآداب واللغات، قسم أدب عربي بجامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج- هي الفئة ما بين 18 إلى 23، أي أن تركيبة الطلبة من حيث السن شبابية، وهذا يعني أن هناك انسجام بين الطلبة من حيث متغير الجنس.

الجدول 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

	التكرار	النسبة المئوية
أولى ليسانس	32	%32
ثانية ليسانس	18	%18
ثالثة ليسانس	17	%17
أولى ماستر	06	%6
ثانية ماستر	27	%27
المجموع	**100**	**%100**

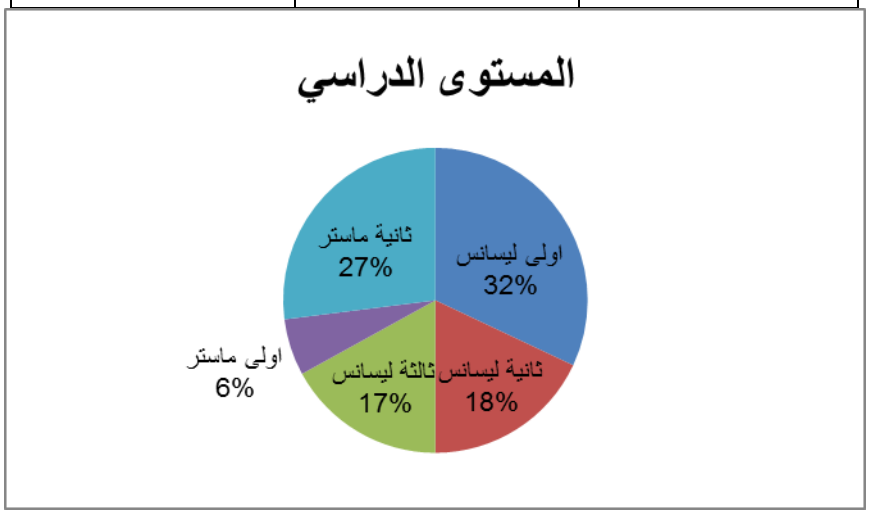

من خلال ما تبين لنا في الجدول أن نسبة الذين يدرسون في طور أولى ليسانس احتلوا المرتبة الأولى بنسبة إجمالية قدرت ب 32% وهو ما يعادل 32 طالب (ة)، وتليها نسبة 27 %طور الماستر وبالتحديد السنة الثانية، ثم تليها نسبة 18% مثلت طلبة السنة الثانية ليسانس، أما نسبة 17% مثلت طلبة السنة الثالثة ليسانس، في حين أن نسبة 6% مثلت طلبة السنة الأولى ماستر والتي تعتبر أقل نسبة.

الجدول 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي.

	التكرار	النسبة المئوية
أدب عربي	32	%32
دراسات أدبية	18	%18
دراسات لغوية	35	%35
دراسات نقدية	15	%15

المجموع	100	%100

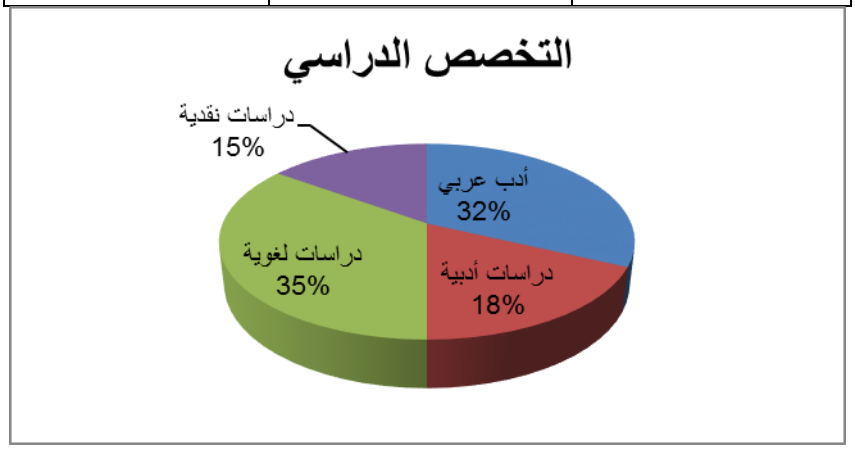

يتضح من خلال الجدول رقم 4، أن الطلبة تخصص دراسات لغوية أعلى نسبة قدرت ب35% ، ثم يليه تخصص أدب عربي بنسبة 32% والتي تعتبر نسبة لا بأس بها، على غرار كل من دراسات أدبية ودراسات نقدية، ثم يليها تخصص دراسات أدبية قدرت النسبة ب 18%، وثم يليها في الأخير تخصص دراسات نقدية قدرت نسبته ب15% .

المحور الثاني: الرقمنة الإلكترونية.

الجدول رقم 05: يتضمّن السؤال: كيف هو تعاملك مع المنصات الالكترونية (بروغرس، مودل) ؟

	التكرار	النسبة المئوية
جيد	24	%24
مقبول	62	%62
سيء	14	%14
المجموع	100	%100

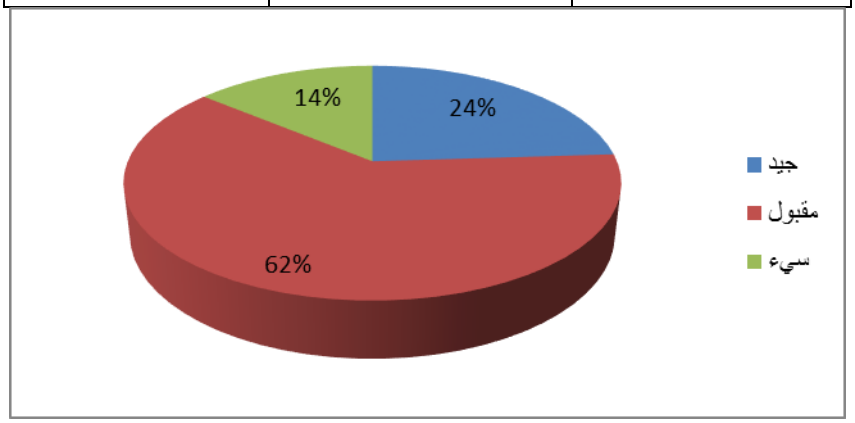

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل كيفية تعامل الطلبة مع المنصات الالكترونية (بروغرس، مودل) يتضح أن: أعلى نسبة بلغت 62% من الطلبة الذين أجابوا بأن تعاملهم مع المنصات الإلكترونية وعلى وجه الخصوص بروغرس ومودل هو مقبول، حيث قد يكون ذلك راجعا إلى أن معظم الطلبة لديهم معرفة متوسطة بالتعامل مع المنصات الإلكترونية، تليها نسبة 24% من الطلبة تعاملهم مع المنصات الإلكترونية جيد، يرجع ذلك إلى أن ربع

الطلبة لديهم كفاءة عالية في استخدام المنصات، أما دائما فتحوز أقل نسبة حيث قدرت ب14% من الطلبة تعاملهم سيء مع المنصات الإلكترونية ذلك قد يكون بسبب ضعف في المهارات الرقمية أو محدودية في الوسائل التكنولوجية.

الجدول رقم 06: يتضمّن السؤال: ماهي الوسيلة التي تستعملها في الاطلاع على الدروس؟

	التكرار	النسبة المئوية
هاتف ذكي	92	%92
لوح إلكتروني	4	%4
كمبيوتر محمول	11	%10
كمبيوتر ثابت	1	%1
المجموع	108	%100

***عدد الإجابات يفوق عدد المبحوثين الذين أجابوا، لأنه هناك من أجاب بأكثر من اختيار**

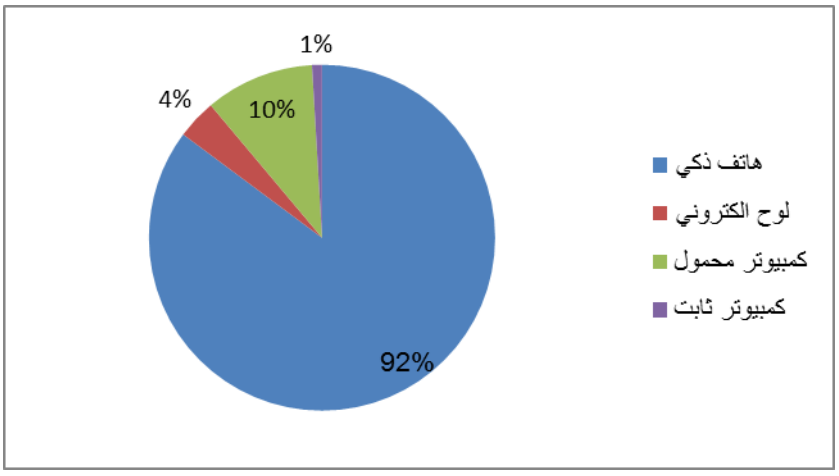

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الوسيلة التي يستعملها الطلاب في الاطلاع على الدروس، والتي اكتسحها الهاتف الذكي بنسبة 92% حيث يعد الوسيلة الأساسية لمعظم الطلبة، ما يدل على سهولة الوصول إليه واستخدامه مقارنة بالأجهزة الأخرى، تليها وسيلة الكمبيوتر المحمول بنسبة 10% والكمبيوتر الثابت بنسبة1% وهذه راجع لمواكبة التطورات التكنولوجية من الهواتف الذكية، وضعف الاعتماد على الحواسيب، حيث نجد لكل طالب هاتف ذكي خاص به في الحين لا يملكون كلهم الحاسوب، أما نسبة 4% مثلت الطلبة الذين يستعملون لوح إلكتروني في الاطلاع على الدروس، حيث يمكن القول ان الهاتف الذكي هو الوسيلة أكثر استعمالا كونه مرتبط بالمكان الذي يتواجد فيه المبحوثين لربح الوقت والحصول على المعلومات بطرق مختصرة.

الجدول رقم 07: يتضمّن السؤال: هل الولوج إلى منصة مودل سهل بالنسبة لك؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	%66
لا	34	%34
المجموع	100	%100

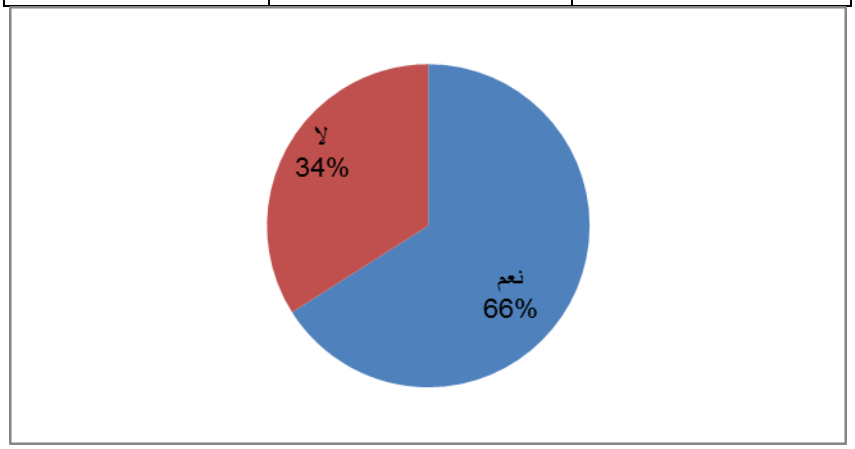

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أعلى نسبة بلغت 66% مثلت الطلبة الذين يرون أن الولوج إلى منصة مودل سهل الوصول هذه النسبة تعد إيجابية وتشير إلى أن أغلب الطلبة لا يواجهون مشاكل في الوصول إلى المنصة، في حين أن أقل نسبة بلغت 34% من الطلبة يرون العكس (الولوج غير سهل) يعود إلى سبب في مشكلة الاتصال بالأنترنت.

الجدول رقم 08: يتضمّن السؤال: هل منصة مودل تقدم لك الدروس بشكل منظم؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%60
لا	40	%40
المجموع	100	%100

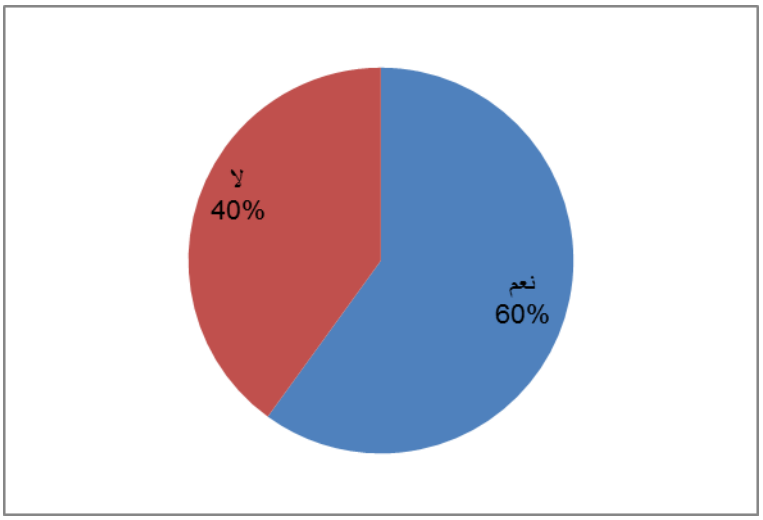

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أعلى نسبة بلغت 60% من الطلبة الذين يرون أن منصة مودل تقدم لهم الدروس بشكل منظم، حيث تشير النسبة إلى رضا عام من قبل الطلبة حول أداء المنصة مما يدل على فعاليتها إلى حد ما في تنظيم المحتوى الدراسي، في حين ان أقل نسبة بلغت 40% من الطلبة لا يوافقون على ذلك ويعتقدون أن المنصة لا تقدم المحتوى الدراسي بطريقة منظمة.

الجدول رقم 09: يتضمّن السؤال: هل تم تكوينكم على استخدام الرقمنة في المجال التعليمي؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%36
لا	62	%62
لم يجب	2	%2
المجموع	100	%100

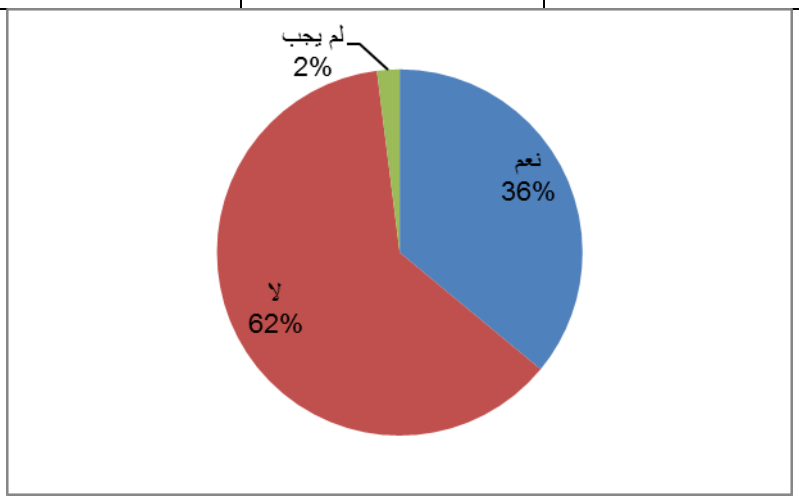

من خلال الجدول الموضوع أعلاه نلاحظ أن أغلبية الطلبة لا يفضلون استخدام الرقمنة، وذلك بنسبة بلغت 62% ما يعكس وجود عقبات لدى الطلبة اتجاه التعليم الرقمي، ثم تليها نسبة 36% حيث تدل هذه النسبة على

وجود اهتمام محدود بالرقمنة، وقد يكون السبب ضعف الأنترنت أو تفضيل الطرق التقليدية للتعليم المباشر، أما دائما تحوز اقل نسبة قدرت ب 2% غير مجيبة وهي نسبة ضئيلة لكنها تشير إلى عدم الاهتمام بالموضوع أو عدم فهم السؤال.

الجدول رقم 10: يتضمّن السؤال: هل تواجه مشكلات في تعاملك مع المنصات الالكترونية؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%48
لا	49	%49
أحيانا	3	%3
المجموع	100	%100

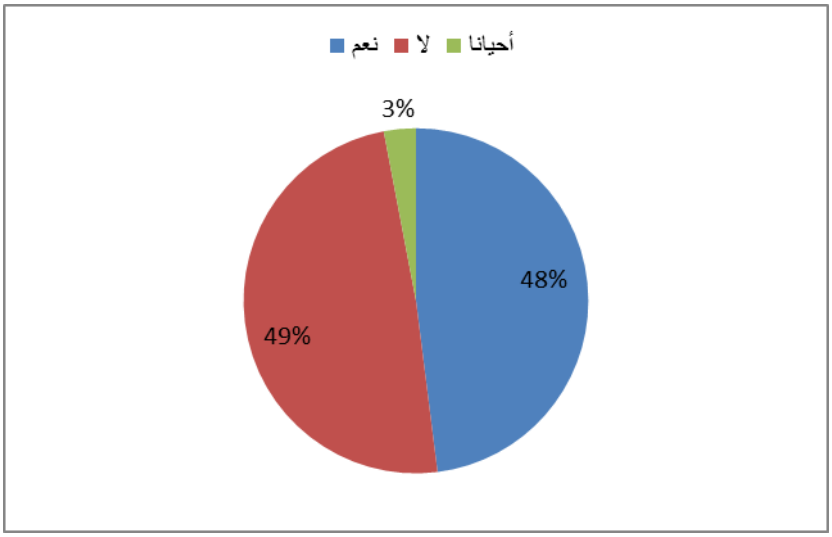

يبين لنا من خلال الإحصائيات المقدمة أعلاه، أن نسبة 49% من الطلبة لا يواجهون مشاكل مع المنصات الإلكترونية، وقد يكون ذلك راجع حسب رأينا إلى خبرة سابقة، ثم تليها نسبة 48% من الطلبة الذين يواجهون مشاكل مع المنصات الإلكترونية بسبب بطء النظام أو نقص في التكوين على استخدام المنصة، مما يدل على أن تجربة الطلبة مع المنصات الإلكترونية متباينة، وتعتمد على عوامل فردية مثل: الجهاز المستخدم، الاتصال بالأنترنت، نسبة ضئيلة تواجه صعوبات أحيانا 3% قد تكون مرتبطة بمشكلات مؤقتة مثل: أوقات الامتحانات.

في حالة الإجابة بنعم: أهم هذه المشكلات.

	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة الدخول واستخدام المنصة	9	%19
عدم القدرة على رؤية الدروس	3	%6
نقص التكوين في المجال الإلكتروني	1	%2
ضعف الأنترنت وسوء البرمجة	9	%19
كثرة الأخطاء	3	%6
لم يجب	23	%48
المجموع	48	%100

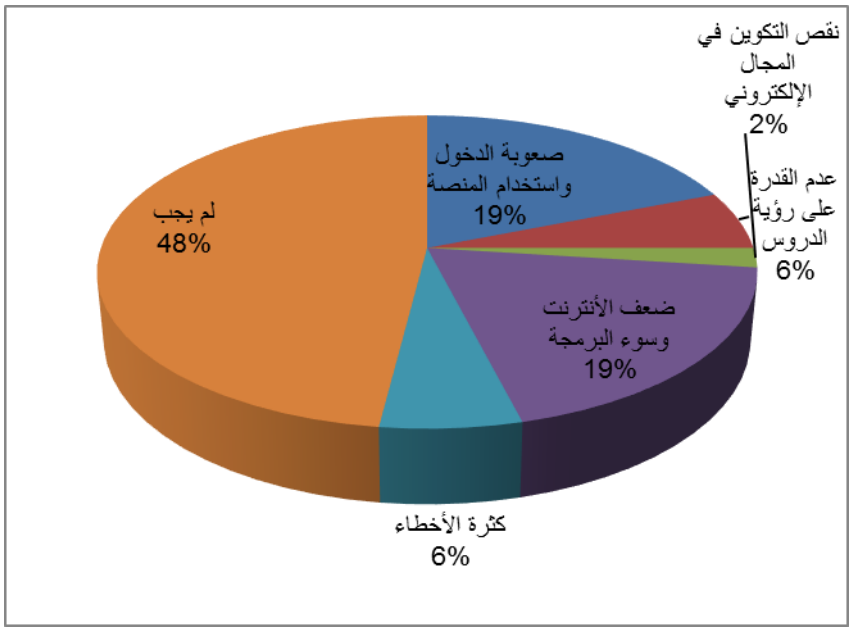

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب في التعامل مع المنصات الإلكترونية نلاحظ أن: أعلى نسبة بلغت 19% من الطلبة الذين يواجهون مشكلات في صعوبة الدخول واستخدام المنصة، وذلك راجع صعوبة تعامل الطلبة مع المنصات الإلكترونية وبخاصة بروغرس ومودل، وأيضا عدم تكوينهم على استخدامها في المجال التعليمي، بالإضافة نسبة 19% من الطلبة أجابوا بأنهم يواجهون مشكلات في ضعف الأنترنت وذلك نسبة لضعف شبكات التواصل، وضعف تدفق الأنترنت، وأيضا نسبة لسكن بعض الطلبة في المناطق المنعزلة التي لا تتوفر على الأنترنت، وبالتالي يؤدي ذلك إلى معاناة الطلبة من التعامل مع المنصات الإلكترونية، ثم تليها نسبة 6% من الطلبة أجابوا بأنهم يواجهون صعوبة عدم القدرة على التطلع إلى الدروس، بالإضافة إلى أن بعض الطلبة أجابوا بأنهم يواجهون مشكلات في كثرة الأخطاء وذلك راجع إلى عدم التمكن من التعامل مع الرقمنة الإلكترونية في الجامعة، تليها أقل نسبة قدرت ب 2% من الطلبة أجابوا بانهم يعانون من مشكلة نقص التكوين في المجال

الإلكتروني، كما سبق ذكره بأن الجامعة الجزائرية لم تتمكن بعد من التعامل الجيد مع الرقمنة الإلكترونية، وانها تواجه تحديات تمنعها من التطور في المجال الإلكتروني.

كل هذه المشكلات التي ذكرها الطلبة جعلتهم يعانون من صعوبة في التعامل مع هذه المنصات الإلكترونية، وأصبحت بالنسبة لهم عائق يواجههم، حيث أصبحت هذه الأخيرة مصدر أساسي ومهم في العملية التعليمية وأصبحت حتمية لا بد من التعامل معها.

الجدول رقم 11: يتضمّن السؤال: هل المادة العلمية التي تتحصلون عليها من المنصات الالكترونية؟

	التكرار	النسبة المئوية
كافية	17	%17
غير كافية	24	%24
نوعا ما	58	%58
لم يجب	1	%1
المجموع	100	%100

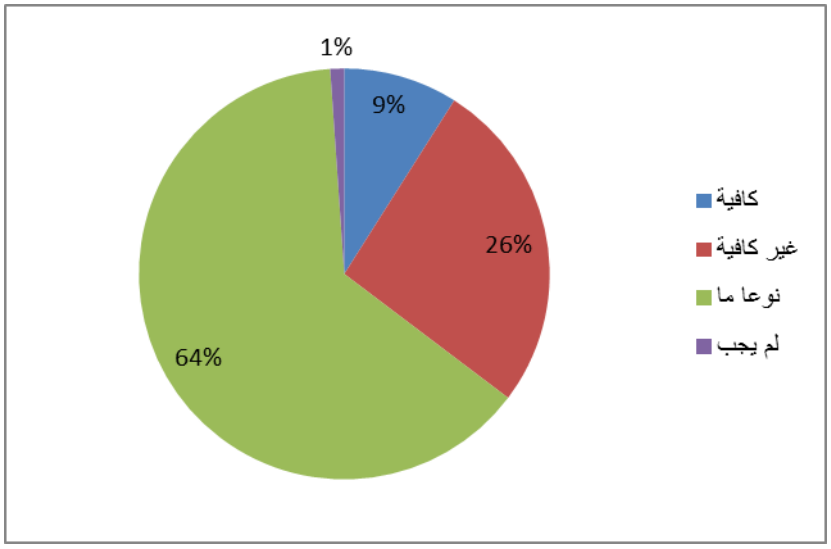

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلبية الطلبة الذين يرون أن المادة العلمية التي يتحصلون عليها عبر المنصات الإلكترونية كافية نوعا ما بنسبة قدرت ب 58% التي تشير إلى وجود تردد أو عدم رضا كامل، ثم تليها نسبة من ترى المادة غير كافية بنسبة 24%أعلى من الذين يرونها كافية بنسبة 17% مما يسلط الضوء على ضرورة تحسين جودة المحتوى، ثم تليها أقل نسبة قدرت ب 1% التي قد تشير إلى عدم اهتمام الطلبة بالسؤال.

المحور الثالث: جودة التعليم الجامعي.

الجدول رقم 12: يتضمّن السؤال: هل المنصات الالكترونية في المجال التعليمي؟

	التكرار	النسبة المئوية
ضرورية	92	%92
غير ضرورية	8	%8
المجموع	100	%100

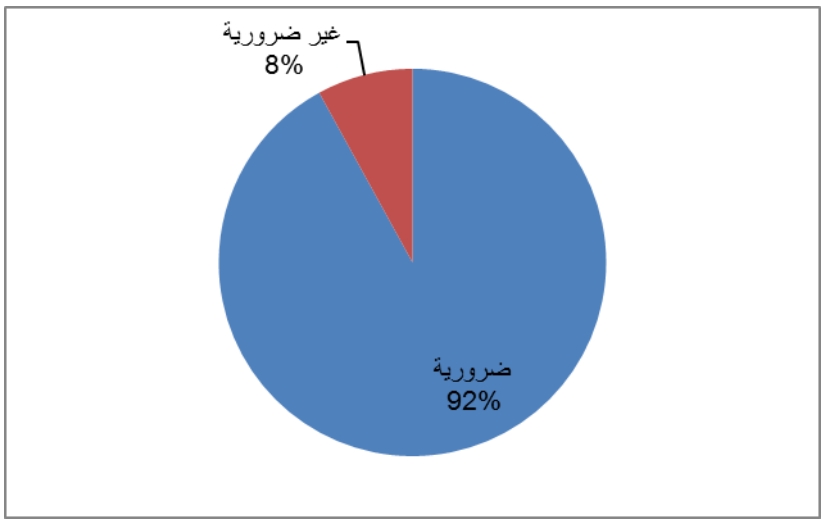

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يرون ان المنصات الإلكترونية ضرورية في المجال التعليم قدرت بنسبة 92% تشير إلى أن المتعلمين أصبحوا يعتمدون على المنصات لتسهل الوصول إلى المحتوى، في حين تبلغ نسبة الطلبة الذين يرون ان المنصات الإلكترونية غير ضرورية في المجال التعليم قدرت ب8% يمكن أن يعود ذلك إلى ضعف الأنترنت أو تفضيل طرق التعلم التقليدية.

حيث يمكننا تفسير النتائج الواردة إلى أن المنصات الإلكترونية أصبحت جزءا أساسيا في العملية التعليمية، ولا يمكن تجاهلها خاصة في ظل التحول الر قمي، في حين معظم الطلاب يشعرون بالحاجة إلى التغيير لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية بهدف تقليل عباء التعليم التقليدي.

الجدول رقم 13: يتضمّن السؤال: هل تتمكن من الوصول إلى محتوى المنصة بكل سهولة؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%57
لا	42	%42
لم يجب	1	%1
المجموع	100	%100

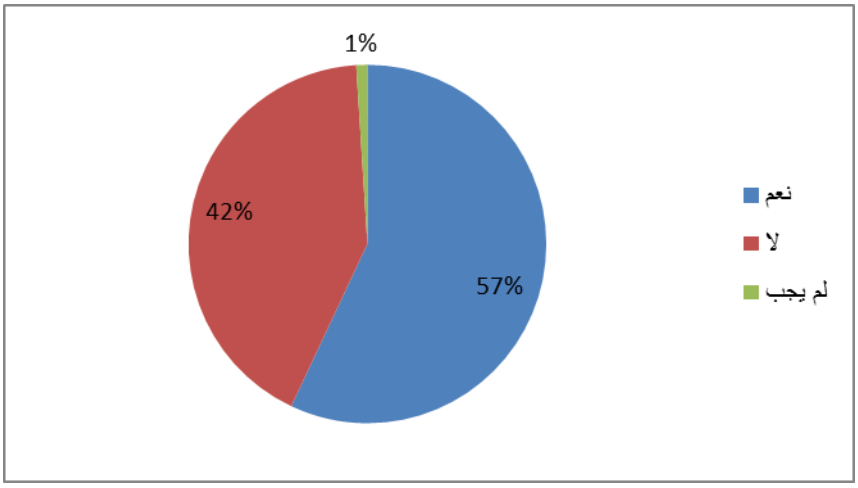

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الطلبة الذين يرون أن الوصول إلى محتوى المنصة سهل، حيث قدرت نسبتهم ب 57% حيث يمكن إرجاع السبب ما سبق وذكرنا إلى أ، المنصة التعليمية تتيح لهم الوصول السهل إلى المحتوى مما يدل على أن هناك مستوى جيد وتنظيم المحتوى، في الحين تليها نسبة 42% من الطلبة الذين أجابوا العكس من ذلك، فهي نسبة ليست بسيطة وتشير إلى وجود صعوبات تواجه نسبة كبيرة من المستخدمين مثل صعوبة التصفح داخل المنصة أو صعف في التوجيه أو التدريب على الاستخدام، ونسبة 1% نسبة ضئيلة يمكن اعتبارها غير مؤثرة لكنها قد تعكس عدم اهتمام أو عدم تجربة فعلية مع المنصة.

الجدول رقم 14: يتضمّن السؤال: هل ساعدتك المنصات في تحقيق التواصل بينك وبين الأستاذ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	%55
لا	43	%43
لم يجب	2	%2
المجموع	100	%100

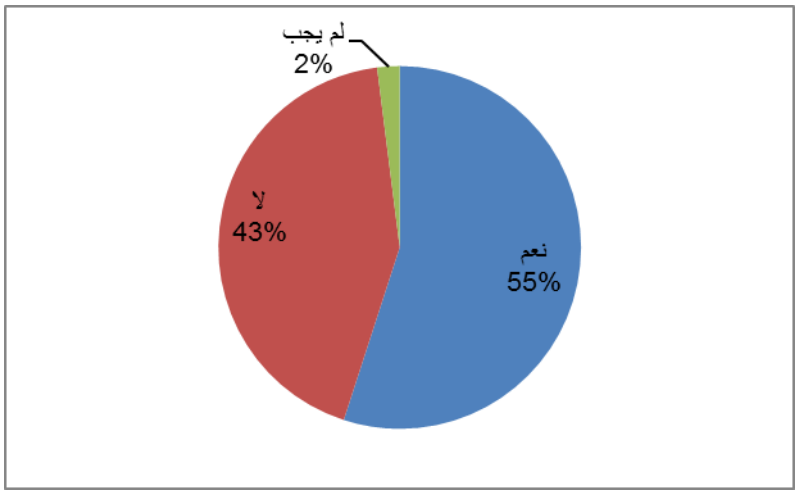

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة يرون أن المنصات تساعد في تحقيق التواصل بينهم وبين الأستاذ، حيث قدرت نسبتهم ب 55% التي تشير إلى فاعلية نسبية للمنصات التعليمية في هذا الجانب، ثم تليها نسبة 43% الذين يرون العكس وهي نسبة كبيرة التي قد تدل على وجود تحديات مثل: ضعف التفاعل أو عدم توفر الأنترنت، أو صعوبة استخدام المنصة، تليها نسبة 2% من الطلبة الذين لم يجيبوا وهي نسبة منخفضة جدا، ما يدل على أن بعض الطلبة غير مهتمين أو غير قادرين على تقييم الوضع.

الجدول رقم 15: يتضمّن السؤال: هل منصة التعليم عن بعد تسهم في تحسين جودة التعليم؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	61	%61
لا	38	%38
لم يجب	1	%1
المجموع	100	%100

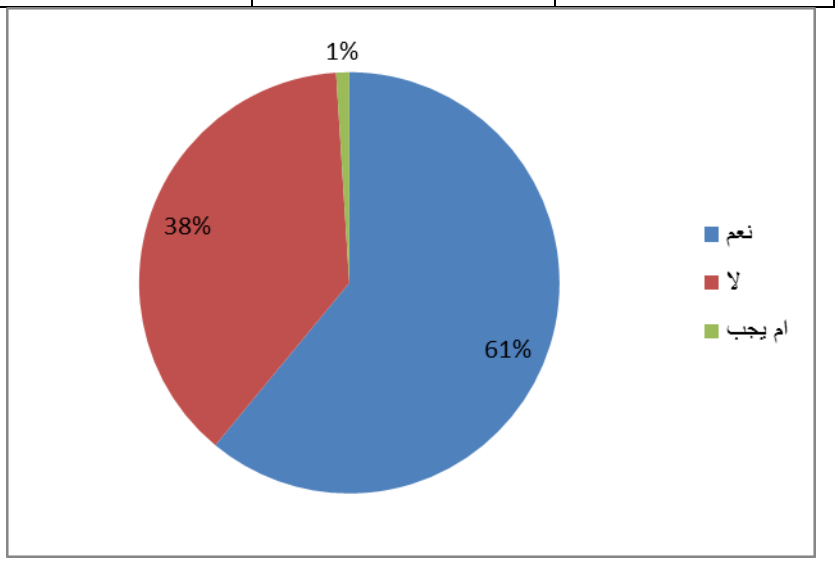

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 61% تشير إلى أن أكثر من نصف العينة يروا أن منصة التعليم عن بعد تسهم في تحسين جودة التعلم، وذلك راجع إلى نظرة إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، وربما رضا من أدوات المنصة وتوفيرها لفرص تعلم أفضل، تليها نسبة 38% تمثل نسبة بيرة أيضا ما يعكس بوجود شريحة غير مقتنعة بجودة التعليم عن بعد أو واجهت صعوبات في استخدام المنصة، أما نسبة 1% لم يجب وهي نسبة ضئيلة جدا، وتعد غير مؤثرة إحصائيا.

الجدول رقم 16: يتضمّن السؤال: هل الرقمنة الالكترونية تلبي احتياجاتك التعليمية؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	%68
لا	30	%30
لم يجب	2	%2
المجموع	100	%100

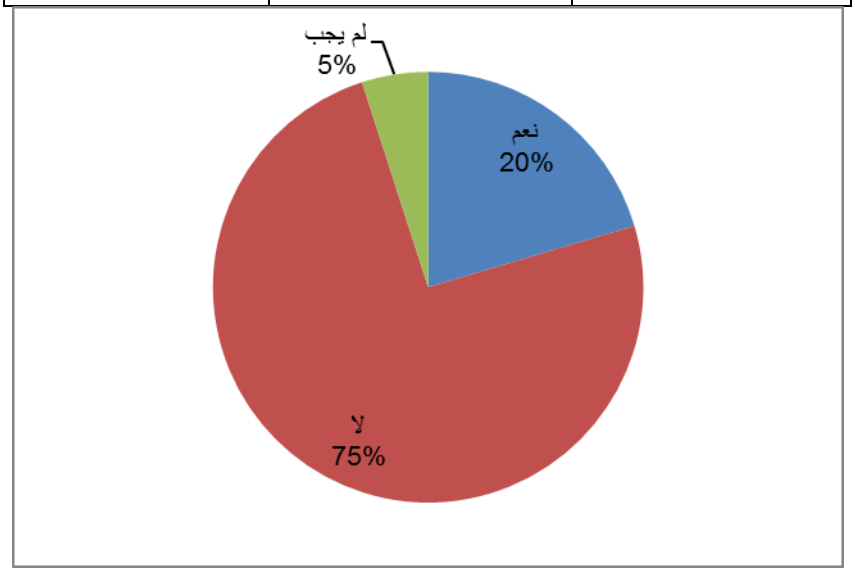

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعاله أن نسبة 68% من الطلبة الذين يرون أن الرقمنة الإلكترونية تلبي احتياجاتهم التعليمية، وذلك شيء طبيعي راجع إلى وجود رضا عام ن المحتوى الإلكتروني، والتفاعل والموارد المتاحة عبر المنصة، في حين الذين يرون أن الرقمنة الإلكترونية لا تلبي احتياجاتهم التعليمية قدرت نسبتهم ب30% فهي نسبة غير بسيطة وهو مؤشر على وجود جوانب بحاجة إلى تحسين لتكون أكثر شمولا وفاعلية في تلبية الاحتياجات التعليمية لكافة الطلاب، تليها نسبة 2% نسبة ضئيلة وغير مؤثرة على النتيجة العامة.

الجدول رقم 17: يتضمّن السؤال: هل الرقمنة الالكترونية تلبي احتياجاتك العلمية؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	%68
لا	28	%28
لم يجب	4	%4
المجموع	100	%100

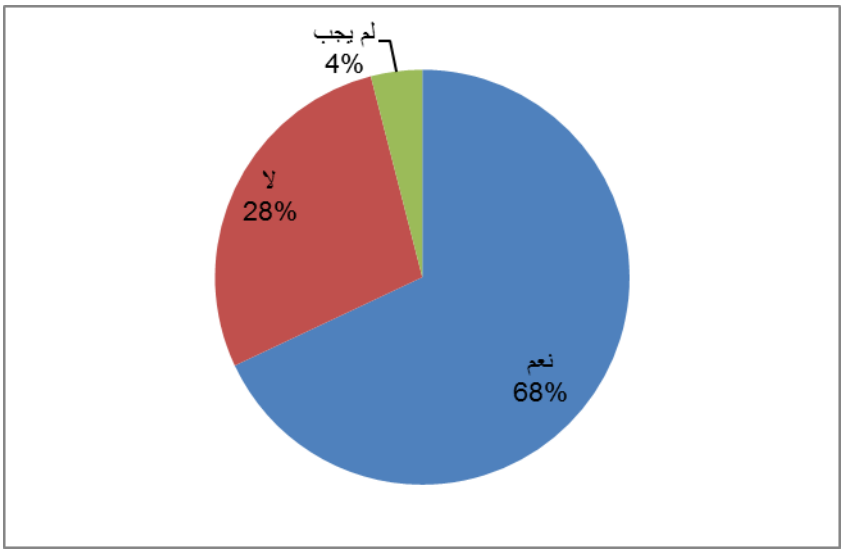

من خلال الجدول أعاله يتبين أن أعلى نسبة بلغت 68% من الطلبة الطين أجابوا بأن الرقمنة الإلكترونية تلبي احتياجاتهم العلمية، وهو مؤشر إيجابي يدل على رضا الأغلبية عن أدوات وأساليب التعليم الرقمي، تليها نسبة 28% الذين يرون أنها لا تلبي احتياجاتهم، وذلك راجع إلى تحديات مثل: ضعف التفاعل، محدودية الأنترنت، أو قلة التدريب على استخدام الأدوات الرقمية، أما نسبة 4% لم يجيبوا قد يكون السبب عدم وضوح السؤال، عدم الاهتمام أو تردد في اتخاذ الموقف.

ومن خلال النتائج يمكن اعتبار أن التعليم الرقمي يحقق درجة عالية من الرضا العلمي لدى الطلاب، لكنه لا يزال بحاجة إلى تحسين لتغطية الفجوة القائمة لدى حوالي ثلث العينة.

الجدول رقم 18: هل تفضل استمرار أسلوب التعليم عن بعد؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	%51
لا	46	%46
لم يجب	3	%3
المجموع	100	%100

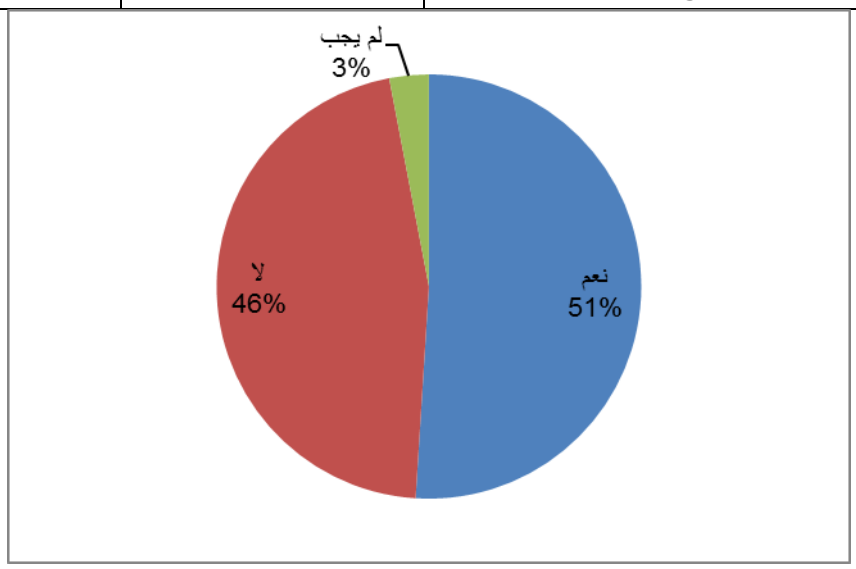

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أعلى نسبة بلغت 51% من الطلبة الذين يفضلون استمرار التعليم عن بعد مما يشير إلى قبول نسبي جيد لهذه الطريقة، تليها نسبة 46% من الطلبة الذين لا يفضلون استمرار التعليم عن بعد مما يدل على وجود انقسام في الآراء، ثم تليها نسبة 3% لم تجب وقد تكون غير مهتمة أو غير قادرة على اتخاذ القرار.

فالآراء حول استمرار التعليم عن بعد متقاربة نسبيا مع ميل بسيط نحو التأييد، ينصح بإجراء دراسة أعمق لفهم أسباب التفضيل أو الرفض، مثل: جودة التعليم، سهولة الوصول، أو التفاعل الأكاديمي.

الجدول رقم 19: يتضمّن السؤال: ما تقييمك للعملية التعليمية في ظل استخدام الرقمنة الإليكترونية في الوسط الجامعي؟

	التكرار	النسبة المئوية
سيء	4	%4
مقبول	24	%24
جيد	34	%34
ممتاز	3	%3
عملية ضرورية لتحسين وتسهيل التعليم	4	%4

وجود صعوبة في مواكبة الرقمنة	5	%5
تلبي احتياجات الطالب مع وجوب التنظيم	9	%9
لها إيجابيات وسلبيات	1	%1
تفضيل أسلوب التعليم التقليدي	3	%3
لم يجب	13	%13
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاحظ أن اعلى نسبة قدرت ب34% هي النسبة الأكبر بين الفئات، مما يدل على رضا معتدل من غالبية الطلبة عن العملية التعليمية الرقمية، يعكس هذا أن الرقمنة بدأت تؤدي دورها بشكل فعال، تليها نسبة 24% نسبة لا بأس بها من الطلبة الذين يرن أن الرقمنة مقبولة، لكنها بحاجة إلى تحسينات قد تشير ذلك إلى وجود بعض التحديات التقني أو التربوية التي تؤثر على جودة التعليم، ثم تليها نسبة 13% تمثل هذه النسبة ععدا غير قليل من الكلبة الذين لم يدلواو بآرائهم وهو قد يعكس حيادية، عدم اله الذي يمثل تقييم الطلبة للعملية التعليمية في ظل إستخدام الرقمنة الإلكترونية في الوسط الجامعي، عدم الإهتمام أو عدم فهم كاف للموضوع، بعد ذلك تليها نسبة 9% هذه النسبة تشير إلى أن بعض الطلبة يلاحظون أن الرقمنة تلبي حتياجاتهم بشرط وجود تنظيم جيد،ووهمو مؤشر إيجابي على فعالية الرقمنة إذا توفرت إدارة جيدة للمحتوى والوقت، وتمثل نسب 5% عددا من الطلبة الذين يواجهون تحديات في التأقلم مع الوسائ، قد يكون السبب ضعف المهارات التكنولوجية أو ضعف البنية التحتية (إنترنت، أجهزة، منصات) ، أما نسبة 4% فهي نسبة منخفضة ما يدل أن هناك قلة من الطلبة يرون أن العملية التعليمية الرقمية سيئة وهذا مؤشر إيجابي على تقبل عام للتجربة الرقمية، تليها أيضا نسبة 4% التي تمثل عملية ضرورية لتحسين وتسهيل التعليم، فهي تعبر عن وعي الطلبة بأن الرقمنة ليست فقط حلا مؤقتا بل ضرورة لتطوير التعليم الجامعي، خاصة في العصر الرقمي، تليها نسبة 3% نسبة منخفضة من الطلبة يرن أن التجربة ممتازة قد يعود السبب إلى تباين في البنية التحتية الرقمية، أو تفاوت في جاهزية الأساتذة والطلبة لإستخدام الوسائل الرقمية بكفاءة، ونسبة أخرى قدرت ب3% نسبة قليلة تفضل النمط الكلاسيكي للتعليم، ربما بسبب التفاعل المباشر أو صعوبات في استخدام التقنية، يجب الأخذ برأيهم في الذإعتبار وأقل نسبة قدرت ب1% نسبة تمثل فئة تدرك أن الرقمنة ليست مثالية ولكنها تحمل مزايا (مثل الوصول السريع للمعلومة) وسلبيات (مثل ضعف التفاعل أو المشكلات الرقمية).

المطلب الثالث: النتائج العامة الدراسة:

هناك العديد من النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لموضوعنا وهي كالتالي:

- **ارتفاع وعي الأساتذة والطلبة بأهمية الرقمنة:**

أظهرت النتائج أن هناك وعيًا متزايدًا لدى أساتذة وطلبة قسم اللغة العربية بأهمية الرقمنة في تطوير العملية التعليمية، من حيث تسهيل الوصول إلى المصادر، وتسريع التفاعل الأكاديمي، وتحسين تنظيم المحتوى.

- **تأثير إيجابي للرقمنة على جودة التعليم:**

بيّنت الدراسة أن الرقمنة ساهمت بشكل ملحوظ في رفع جودة التعليم الجامعي من خلال تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، وتيسير العملية التعليمية للأساتذة، وتمكين التقييم المستمر والشفاف.

- **تحسن في كفاءة الإدارة البيداغوجية:**

ساهم استخدام المنصات الرقمية وتطبيقات التعليم الإلكتروني في تسريع الإجراءات الإدارية وتسهيل المتابعة الأكاديمية، مما انعكس إيجابيًا على جودة التعليم في القسم.

- **تفاوت في استخدام الوسائط الرقمية:**

كشفت الدراسة عن وجود تفاوت بين الأساتذة والطلبة في مدى استخدامهم واستفادتهم من الوسائط الرقمية، ويعود ذلك لعوامل تتعلق بالتكوين الرقمي، وتوفر التجهيزات، والدعم المؤسسي.

- **عوائق تحد من فعالية الرقمنة:**

تتمثل أبرز العراقيل في ضعف البنية التحتية الرقمية، وعدم كفاية التكوين المستمر للأساتذة، وضعف التحفيز المؤسسي لاستخدام الرقمنة بشكل شامل وفعّال.

- **علاقة طردية بين الرقمنة وجودة التعليم:**

خلصت الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية بين مستوى الرقمنة المعتمد في القسم وبين جودة التعليم المقدمة، حيث أن تفعيل أدوات الرقمنة يساهم مباشرة في تحسين جودة الأداء الأكاديمي والإداري.

- **تعزيز استقلالية الطالب:**

أظهرت النتائج أن الرقمنة ساهمت في تعزيز استقلالية الطالب في التعلم، حيث أصبح أكثر قدرة على تنظيم وقته، والبحث عن الموارد العلمية بشكل ذاتي خارج القاعة الدراسية.

- **أثير إيجابي على المهارات الرقمية:**

ساعد الاستخدام المنتظم للأدوات والمنصات الرقمية في تطوير المهارات التقنية لدى الطلبة والأساتذة، لا سيما في مجالات إعداد المحتوى، استخدام العروض التقديمية، والتواصل عبر البريد الإلكتروني ومنصات التعليم الإلكتروني.

- **الرقمنة دعمت التعليم التفاعلي:**

أشارت آراء المشاركين إلى أن الرقمنة أسهمت في جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية من خلال استخدام المنتديات النقاشية، الاختبارات الإلكترونية، وغرف الدردشة التعليمية، مما زاد من تفاعل الطلبة مع المحتوى وأعضاء هيئة التدريس.

- **نقص التكوين البيداغوجي الرقمي:**

رغم وجود محاولات فردية ناجحة، إلا أن غياب التكوين الرسمي في مجال البيداغوجيا الرقمية لدى الأساتذة يعدّ من أبرز العوائق التي تحول دون الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية في التعليم.

- **الاعتماد على الرقمنة في ظروف الأزمات:**

أثبتت الرقمنة فعاليتها خلال الأزمات (مثل جائحة كوفيد-19)، حيث مكّنت من استمرارية التعليم وتقديم المحاضرات عن بعد، ما عزز من قناعة الفاعلين الجامعيين بأهمية إدماجها المستدام في النظام التعليمي.

- **الرقمنة لم تؤثر على بعض الجوانب النوعية:**

بيّنت الدراسة أن بعض الجوانب المرتبطة بالتكوين الوجداني، والحوار المباشر، وبناء العلاقات الإنسانية داخل القسم لم تلقَ الدعم الكافي من الرقمنة، ما يشير إلى ضرورة المزج بين الرقمي والحضوري في التعليم.

- **الطلبة يفضلون الدمج بين التعليم الرقمي والحضوري:**

عبرت شريحة واسعة من الطلبة عن تفضيلهم لنظام "التعليم المدمج"، الذي يجمع بين التعلم الحضوري والرقمي، باعتباره أكثر مرونة وفعالية.

- **وجود فوارق في الاستخدام حسب الجنس والمستوى:**

أظهرت البيانات وجود تفاوت نسبي في درجة استخدام الرقمنة حسب الجنس والمستوى الدراسي، حيث تميز الطلبة في السنوات المتقدمة باستخدام أكثر كفاءة للتقنيات مقارنة بالمستويات الأولى.

مقترحات الدراسة:

هناك العديد من الاقتراحات التي تساعد في نجاح المنصات الإلكترونية نذكر منها:

- القيام بدورات وورشات تكوينية للأساتذة لتمكن من الاستخدام الجيد لها وتوفير الوسائل المساعدة على ذلك والاستخدام الجيد لها.
- التكوين الجيد للطلبة والأساتذة وتوفير الإمكانيات الضرورية لإنجاح عملية التعليم عن بعد
- تصميم المحتوى بشكل تفاعلي، التوعية والتكوينات،
- تكوين إطارات تتحكم في صناعة المحتوى الرقمي الهادف وبرمجة مقاييس خاصة بالذكاء الاصطناعي.

- إنشاء خوادم خاصة لكل جامعة مع تكوين توعوي لكل فرد وتفعيل العمل الجماعي وتجسيد فكرة الفريق التقني والبيداغوجي.
- توفير تدفق عالي للأنترنت خاصة في المحيط الجامعي.
- وضع الدروس بشكل مكثف عبر المنصة مع تبني سياسة ناجحة من الوزارة في تفعيل هذه المنصات بشكل دوري.
- تبسيطها وجعلها في متناول الطلبة مع اقتراح أن يكون الدخول إليها إجباري.
- إنشاء مراكز خاصة للتعلم عن بعد داخل المؤسسات الجامعية للأساتذة والطلاب وتدعيميها بوسائل الحديثة والانترنت حيث تسمح للأساتذة تقديم محاضرات والأعمال من داخل المؤسسة وتحقيق التواصل مع الطلبة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في الدراسة الميدانية لاحظنا أن الرقمنة الإلكترونية تمثل أحد العوامل المحورية في تحسين جودة التعليم الجامعي.

إذ ساهمت بشكل ملحوظ في تسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية وتحسين أساليب التدريس والتقييم، وتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة. كما كشفت النتائج أن الجامعات التي اعتمدت بشكل فعال على التكنولوجيا الرقمية شهدت ارتفاعا في مستوى رضا الطلبة وجودة الأداء الأكاديمي، ومع ذلك تبقى الحاجة قائمة في توفير بنية تحتية رقمية قوية وتدريب الكوادر الأكاديمية على استخدام الوسائل التكنولوجية بكفاءة لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من الرقمنة في تحسين الجودة التعليمية.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تناولته الدراسة حول الرقمنة الإلكترونية وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي، دراسة ميدانية بقسم اللغة العربية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج- توصلنا غلى عدة نتائج لعل اهمها ما يلي:

- الرقمنة تمثل أحد أبرز التحولات التي شهدها العصر الحديث، والتي تركت بصمتها واضحة في مختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع التعليم العالي.
- الرقمنة الإلكترونية أصبحت خيارا استراتيجيا لا غنى عنه في تطوير منظومة التعليم الجامعي، نظرا لما توفره من أدوات ووسائل تعليمية حديثة تسهم في تحسين جودة التعليم من حيث الكفاءة، التفاعل والمرونة.
- أسهمت الرقمنة الإلكترونية في رفع جودة التعليم الجامعي من خلال توفير وسائل تعليمية حديثة ومتنوعة، مما يساعد على تحسين فهم الطلبة واستيعابهم للمحتوى الدراسي.
- وفرت الرقمنة بيئة تعليمية تفاعلية تسمح بالتواصل المستمر بين الأساتذة والطلبة، إضافة إلى إمكانية التعلم عن بعد، مما زاد من مرونة العملية التعليمية.
- القمنة لا تعد مجرد خيارا تقنيان بل هي رافد أساسي لتحسين جودة التعليم من خلال تسهيل الوصول إلى المعرفة، تعزيز التفاعل بين الأستاذ والطالب وتطوير أساليب وتقنيات التعليم بما يواكب المعايير العالمية.
- إن الرقمنة تسهل الوصول إلى المعلومات وتطوير طرق التعليم والتواصل بين مكونات العملية التعليمية، غير أن توظيفها الفعلي لا يزال محدودا ويواجه عدة صعوبات تتعلق بالبنية التحتية وكذا الجوانب التنظيمية البشرية.
- تطوير الرقمنة الإلكترونية في الجامعة لا يجب أن يكون هدفا لذاته، بل وسيلة لتحقيق تعليم عالي الجودة، يستجيب لمتطلبات العصر الرقمي ويساهم في بناء مجتمع المعرفة.
- الرقمنة الإلكترونية أحد المكونات الأساسية لتطوير جودة التعليم الجامعي، إلا أن تطبيقها في قسم اللغة العربية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي لا يزال يواجه العديد من التحديات والمعوقات.

- تبين من خلال الدراسة أن هناك وعيا متزايدا بأهمية التحول الرقمي داخل الجامعة، لكن هذا الوعي يحتاج ‘إلى ترجمة فعلية من خلال وضع خطط استراتيجية وواضحة تعتمد على تكوين الكوادر البشرية، وتحسين الخدمات الرقمية.
- وبناءا على ما سبق يمكن التأكد أن الرقمنة تمثل رافعة حقيقة لتحسين جودة التعليم لعالي، شريطة تجاوز التحديات التقنية التي قد تعيق تحقيق الأهداف المرجوة.

الملاحق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

استبانة

في إطار إعداد مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة؛ الموسومة: **"الرّقمنة الإلكترونية وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي–دراسة ميدانية بقسم اللغة العربية جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج–**

نرجو من السّادة الأساتذة الأفاضل التكرّم بالإجابة على الأسئلة الآتية بكلّ دقّة وموضوعيّة؛ علما إنّ معلومات الاستبانة تبقى سرّية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

في الأخير تقبلوا منّا عبارات الشكر والتقدير.

إعداد الطالبتين: **إشراف الدكتور:**

– رانية بن حمادة عبد المجيد قديدح

– ريمة بن موسى

السنة الجامعية: 2024–2025

ملاحظة: يرجى وضع علامة (+) في الخانة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية للأساتذة.

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الرتبة الوظيفية: أستاذ ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ مساعد ☐

3- سنوات الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحورالثاني: الرقمنة الإلكترونية.

4- هل تجد استخدام الرقمنة في التعليم الجامعي: مفيد ☐ غير مفيد ☐

5- هل تستخدم المنصات الإليكترونية في مسارك المهني بشكل:

كبير ☐ قليل ☐ نوعا ما ☐

6- هل تتقن استعمال منصات التعليم عن بعد في المسار المهني؟ نعم ☐ ☐

في حالة الإجابة بلا؛ لماذا؟ .....

7- هل تلقيت تكوينا حول استخدام المنصات الرقمية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب: نعم: هل تكوينكم كان من طرف:

الجامعة التي تدرّس فيها ☐ جامعة أخرى ☐ تكوين ذاتي ☐ أخرى ☐

8- ماهي المنصة الإليكترونية الأكثر استعمالا بالنسبة لك في التعليم الجامعي؟

التعليم عن بعد ☐ مودل ☐ بروغرس ☐ أخرى ☐

9- هل استخدامك لمنصة مودل يساعدك في عملية التدريس ويحسّن من أدائك الوظيفي؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تجد صعوبة في استخدام المنصات الإليكترونية (بروغرس، مودل،) في التعليم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

في حالة الاجابة بنعم: ماهي الصعوبات: .....

11- هل استخدام المنصات الإليكترونية (بروغرس، مودل) في عملية التعليم:

ضروري ☐ غير ضروري ☐

لماذا: .....

المحور الثالث: جودة التعليم الجامعي.

12- هل ترى بأنّ الرّقمنة أسهمت فعلا في تحسين جودة التعليم في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

13- هل للمنصات الإليكترونية (بروغرس ومودل) دور في فعالية التعليم الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم: كيف ذلك:.....

14- هل تعتقد بأن الرّقمنة ضرورية لقطاع التعليم العالي؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل توفر الجامعة امكانيات من أجل نجاعة التعليم عن بعد في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16- هل الجامعة الجزائرية قادرة على تطبيق الرّقمنة بصورة شاملة في قطاع التعليم العالي؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا: .....

17- هل تفضل استمرار اتباع أسلوب التعليم عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا: .....

في رأيك ما أهم الاقتراحات التي تساعد في نجاح المنصات الإلكترونية وفعاليّتها؟

.....

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

استبانة

في إطار إعداد مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة؛ الموسومة: **"الرّقمنة الإليكترونية وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي–دراسة ميدانية بقسم اللغة العربية جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج–**

نرجو من زملائنا الأفاضل التكرّم بالإجابة على الأسئلة الآتية بكلّ دقّة وموضوعيّة؛ علما إنّ معلومات الاستبانة تبقى سرّية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

في الأخير تقبلوا منّا عبارات الشكر والتقدير.

إعداد الطالبتين: **إشراف الدكتور:**

– رانية بن حمادة عبد المجيد قديدح

– ريمة بن موسى

السنة الجامعية: 2024–2025

ملاحظة: يرجى وضع علامة (+) في الخانة المناسبة

المحور الأول :البيانات الشخصية للطلبة.

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- السن:.....

3- المستوى الدراسي.....

4- التخصص الدراسي.....

المحور الثاني :الرقمنة الالكترونية.

5- كيف هو تعاملك مع المنصات الالكترونية) بروغرس، مودل :)

جيد ☐ مقبول ☐ سيء ☐

6- ماهي الوسيلة التي تستعملها في الاطلاع على الدروس:

هاتف ذكي ☐ ح إليكتروني ☐ بيوتر محمول ☐ بيوتر ثابت ☐

7- هل الولوج إلى منصة مودل سهل بالنسبة لك؟ ☐ نعم ☐

لا ☐

8- هل منصة مودل تقدم لك الدروس بشكل منظم؟ ☐ نعم

لا

9- هل تم تكوينكم على استخدام الرقمنة في المجال التعليمي؟ ☐ نعم ☐

لا

10- هل تواجه مشكلات في تعاملك مع المنصات الالكترونية؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم: حدد أهم المشكلات.....

11- هل المادة العلمية التي تتحصلون عليها من المنصات الالكترونية؟

كافية ☐ غير كافية ☐ نوعا ما ☐

المحور الثالث :جودة التعليم الجامعي.

12- هل المنصات الالكترونية في المجال التعليمي؟

ضرورية غير ضرورية

13- هل تتمكن من الوصول إلى محتوى المنصة بكل سهولة؟ نعم ☐ ☐

14- هل ساعدتك المنصات في تحقيق التواصل بينك وبين الأستاذ؟ نعم ☐ ☐

15- هل منصة التعليم عن بعد ت سهم في تحسين جودة التعليم؟ نعم ☐ ☐

16- هل الرقمنة الالكترونية تلبي احتياجاتك التعليمية؟ نعم ☐ ☐

17-هل الرقمنة الالكترونية تلبي احتياجاتك العلمية؟ نعم ☐ ☐

18-- هل تفضل استمرار أسلوب التعليم عن بعد؟ نعم ☐ ☐

19- ما تقييمك للعملية التعليمية في ظل استخدام الرقمنة الإليكترونية في الوسط الجامعي؟.....

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب:

1- أحمد مصطفى: **معايير التقويم جودة التعليم لدى المدرسين**، دار السياق -الأردن لبنان.

2- أسامة محمد سيد: **أساليب التعليم والتعلم النشط**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2012.

3- طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة-2014.

4- طارق عيد الرؤوف عامر: **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2007.

5- عاطف الصيفي: **المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث**، دار أسامة للنشر والتوزيع-الأردن، عمان- ط1، 2009.

6- عبد الرزاق مختار محمود عبد القادر: **فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية**، جامعة أمبيوط، دط.

7- عبيدة سليمة ومحمد علي حسين الشامي: **دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي**، جامعة لونسي علي جامعة البليدة 2 مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية جامعة صنعاء –اليمن- 2023.

8- محمد خان: **منهجية البحث العلمي**، دار علي بن زيد، ط1 –بسكرة- الجزائر.

9- محمد عوض محمد عطا الفضيل: **ثغرات الإدخال في قواعد البيانات لنظام موودل المستخدم في جامعة السودان المفتوحة وحمايتها**، مركز التعليم الإلكتروني، 2014.

10- المعثم نبيل عبد الرحمن: **المكتبة الرقمية في المملكة السعودية** –الرياض- 2010.

11- مهدي صالح السمرائي: **إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي**، دار الجرير للنشر والتوزيع -عمان الأردن.

12- موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوسرف، سعيد مبحوث، دار القصبة للنشر، ط2، 2006.

13- نبيلة باديس: **ضمان جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية من خلال استشراف التجارب الرائدة**، أبحاث اقتصادية وإدارية العدد العشرون ديسمبر 2016 -المركز الجامعي –ميلة الجزائر.

ثانيا: المجلات:

1- أحمد الكبيسي: تطور **النظم الألية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية، المجلة** العربية 300، العدد 29، 2008.

2- بريزة بوزعيب: **الرقمنة في دورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر،** مجلة الجودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، مجلد (05)، العدد (62) 2022.

3- بلكرد محمد، قيدوم محمد: **واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني Moodle خلال جائحة كورونا،** دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم- المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، العدد3، المجلد 8، 2021.

4- زايد محمد: **أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا،** المركز الجامعي نور البشير-البيض- مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد9، العدد4، 2020.

5- زينات أسماء: **واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في المؤسسات الجامعية الجزائرية بين حتمة التوجه وتحديات الواقع،** مجلة العدوى اللسانيات العرفية وتعليمة اللغات، المجلد2، العدد2، 2022، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-الجزائر.

6- سمير صالحي، عبيدة صبطي: **التكنولوجية الرقمية كمدخل استراتيجي لتطوير الجامعة الجزائرية،** دراسة تحليلية للأرضية الرقمية Progress، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المجلد 4، العدد 3، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر- 2022.

7- طلق العوض الله أسواط: **أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي،** المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ثلاث والأربعون، الأردن ماي2022.

8- عبيدة سليمة محمد علي الحسين الشامي، **دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي،** مجلة الإبداع المجلد 13 العدد (1) 2033.

9- فزولي مختار، صغيري الميلود، رمضان الخامسة: **واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle بالجامعة الجزائرية،** دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 11، العدد 2، 2021.

10- لشهب نادية ليلى: **المنصات التعليمية عبر الخط- منصة موودل نموذجا-** مخبر آليات تحقيق التنمية الشاملة في الجزائر، كلية الحقوق- جامعة الجزائر- المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 59، العدد3، 2022.

11- مبروك عز الدين: **أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب: بذور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي،** المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، المجلد 57، العدد خالص، 2020.

12- محمد فتحي عبد المعادي: رقمية **العروريات العربية مشروع رقمية الدوريات**، دار الكتب المصرية نموذجا، محلة مكتبة الملك فهد الوطنية مع ع 2 نوفمبر 2004.

13- محمود تيشوش، صباح غربي: **استخدام منصة بروغرس progress بين الواقع والمأمول**، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمنصة، المجلة العليمة للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المجلد 4، العدد3، 2022.

14- نعيم بوعموشة، حنان بشتة: **اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد3، 2021.

15- نورة خيري، هالة دغمان: **منصة موودل للتعليم الإلكتروني ودورها في التعليم الجامعي في أوساط الطلبة الجامعيين**، مجلة منتدى الأستاذ، المجلد 18، العدد 1، ديسمبر 2020.

16- يوسف لورنيق، عبد الرزاق عروسي، بدر الدين بوساق: **التعليم الإلكتروني حتمية تفرضها جائحة كورونا**، مجلة التميز، المجلد 1، السنة 2021.

ثالثا: المؤتمرات:

1- أحمد مشهور: تكنولوجيا **المعلومات وآثرها على التنمية الاقتصادية**، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم –دمشق- 2007.

2- تيسير آندرواس سليم: **التدريس الإبداعي الجامعي كمتطلب رئيسي لضمان جودة التعليم العالي**، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي الجامعة الخليجية مملكة البحرين يومي 4/5 أفريل 2014.

3- نادية سخان: **نحو تفعيل منصات التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**، المؤتمر العلمي تطور العلوم الإنسانية والتطبيقية في ظل تكنولوجيا المعرفة، جامعة الأمير عبد القادر لعلوم الإسلامية- قسنطينة، الجزائر- 2021.

رابعا: المذكرات:

1- تيعشادين محمد: **التقييم عن طريق المقاربة بالكفاءات**، سلسلة موعدك التربوي –الجزائر- 2009.

2- حلاسي أميمة رشا، مبارك بوشعالة وسام: **دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي منصة بروغرس أنموذجا**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2023.

3- عنكوس نبيل مالك: المكتبة **الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنشاؤها مكتبة الأمير عبد القادر**، أطروحة لنيل الدكتوراه في علم المكتبات، قسنطينة، 2010.

4- مهري سهيلة بلال، **المكتبة الرقمية. دراسة الواقع تطلعات المستقبل**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، دار البهاء الدين لنشر2011.

خامسا: المواقع:

1- سامي خيمي: **مقدمة في التعليم الإلكتروني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية**، 2008، ص46، الرابط https://redia.svuonline

2- عبد الجليل التميمي : **تداعيات العولمة في التعليم العالي في البلاد العربية** من موقع .http//midad Org /invision /idex .php ?shoupic = 1825(21/02/2008)

3- مريم خالص حسين: **الحكومة الإلكترونية**، مجلة كلية بغداد الاقتصادية وز المالية، العراق ،2013آمنة رشيد: **العوامل المؤثرة في جودة التعليم العالي**، من موقع: HTTPS://jamahir-alwhda.gov.sy/view-news 2 asq? full name 53642768 20080901281457 (2008-11-13) 16:00 .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات:	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الرقمنة الالكترونية في التعليم الجامعي.	
تمهيد.	06
المبحث الأول: الرقمنة الالكترونية (المفهوم، النشأة والخصائص والأهداف)	06
المطلب الأول: مفهوم الرقمنة الالكترونية ونشأتها.	06
المطلب الثاني: خصائص الرقمنة وأهميتها في التعليم الجامعي.	07
المطلب الثالث: فوائد الرقمنة وأهميتها في التعليم الجامعي.	09
المطلب الرابع: أساليب الرقمنة وآثارها في التعليم الجامعي.	11
المبحث الثاني: علاقة الرقمنة بالتحول الرقمي وجودة التعليم العالي.	13
المطلب الأول: جودة التعليم العالي (التعريف والأهداف)	13
المطلب الثاني: أهمية جودة التعليم العالي.	15
المطلب الثالث: معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم.	16
المطلب الرابع: مظاهر التحول الرقمي في التعليم العالي.	16
المطلب الخامس: العلاقة بين الرقمنة وجودة التعليم العالي.	17
خلاصة الفصل.	18
الفصل الثاني: منصات الرقمنة الالكترونية في الجامعة (نماذج مختارة).	
تمهيد.	20
المبحث الأول: منصة بروغرس.	20
المطلب الأول: مفهوم منصة بروغرس.	20
المطلب الثاني: كيفية تحميل منصة بروغرس.	20
المطلب الثالث: كيفية التسجيل في منصة بروغرس.	21
المطلب الرابع: مهام منصة بروغرس.	22
المبحث الثاني: منصة موودل.	23

المطلب الأول: مفهوم منصة موودل.	23
المطلب الثاني: خصائص منصة موودل.	24
المطلب الثالث: مميزات منصة موودل.	24
المطلب الرابع: عيوب منصة موودل.	25
المبحث الثالث: منصة التعليم عن بعد.	26
المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد.	26
المطلب الثاني: أهمية التعليم عن بعد.	26
المطلب الثالث: أهداف التعليم عن بعد.	27
المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد.	28
خلاصة الفصل.	29
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول الرقمنة الالكترونية وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي	
تمهيد.	31
المبحث الأول: الإجرءات المنهجية للدراسة الميدانية.	31
المطلب الأول: منهج الدراسة.	31
المطلب الثاني: وصف العينة (مجتمع البحث وعينة البحث).	31
المطلب الثالث: مجالات الدراسة.	32
المطلب الرابع: أدوات وأهداف الدراسة.	32
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.	33
المطلب الأول: تحليل استبانات أساتذة قسم أدب العربي.	33
المطلب الثاني: تحليل استبانات طلبة قسم أدب العربي.	61
المطلب الثالث: نتائج عامة للدراسة	76
مقترحات الدراسة.	78
خلاصة الفصل.	79
خاتمة.	81
قائمة المصادر والمراجع.	83
قائمة الملاحق	88
ملخص الدراسة.	

قائمة الجداول:

1- استبان خاص بأساتذة قسم أدب عربي.

الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	33
02	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة.	34
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.	35
04	هل تجد استخدام الرقمنة في التعليم الجامعي؟	36
05	هل تستخدم المنصات الإليكترونية في مسارك المهني؟	37
06	هل تتقن استعمال منصات التعليم عن بعد في المسار المهني؟	38
07	هل تلقيت تكوينا حول استخدام المنصات الرقمية؟	39
08	ماهي المنصة الإليكترونية الأكثر استعمالا بالنسبة لك في التعليم الجامعي؟	43
09	هل استخدامك لمنصة مودل يساعدك في عملية التدريس ويحسّن من أدائك الوظيفي؟	46
10	هل تجد صعوبة في استخدام المنصات الإليكترونية (بروغرس، مودل، في التعليم)؟	47
11	هل استخدام المنصات الإليكترونية (بروغرس، مودل) في عملية التعليم:	49
12	هل ترى بأنّ الرّقمنة أسهمت فعلا في تحسين جودة التعليم في الجامعة؟	50
13	هل للمنصات الإليكترونية (بروغرس ومودل) دور في فعالية التعليمالجامعي؟	51
14	هل تعتقد بأن الرّقمنة ضرورية لقطاع التعليم العالي؟	53
15	هل توفر الجامعة امكانيات من أجل نجاعة التعليم عن بعد في الجامعة	55
16	هل الجامعة الجزائرية قادرة على تطبيق الرّقمنة بصورة شاملة في قطاع التعليم العالي؟	57
17	هل تفضل استمرار اتباع أسلوب التعليم عن بعد؟	59

2- استبان خاص بطلبة قسم أدب عربي.

الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	61
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	61
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.	62
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي.	63
05	كيف هو تعاملك مع المنصات الالكترونية) بروغرس، مودل(:	64
06	ماهي الوسيلة التي تستعملها في الاطلاع على الدروس؟	64
07	هل الولوج إلى منصة مودل سهل بالنسبة لك؟	65
08	هل منصة مودل تقدم لك الدروس بشكل منظم؟	66
09	هل تم تكوينكم على استخدام الرقمنة في المجال التعليمي؟	66
10	هل تواجه مشكلات في تعاملك مع المنصات الالكترونية؟	67
11	هل المادة العلمية التي تتحصلون عليها من المنصات الالكترونية؟	69
12	هل المنصات الالكترونية في المجال التعليمي ضرورية؟	70
13	هل تتمكن من الوصول إلى محتوى المنصة بكل سهولة؟	71
14	هل ساعدتك المنصات في تحقيق التواصل بينك وبين الأستاذ؟	71
15	هل منصة التعليم عن بعد ت سهم في تحسين جودة التعليم؟	72
16	هل الرقمنة الالكترونية تلبي احتياجاتك التعليمية؟	73
17	هل الرقمنة الالكترونية تلبي احتياجاتك العلمي ة؟	74
18	هل تفضل استمرار أسلوب التعليم عن بعد؟	74
19	ما تقييمك للعملية التعليمية في ظل استخدام الرقمنة الإليكترونية في الوسط الجامعي؟	75

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الملحقرقم 01: استمارة البحث (خاصة بالأساتذة)	88
02	الملحقرقم 02 استمارة البحث (خاصة بالطلبة)	91

ملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع جديد وهو "الرقمنة الإلكترونية وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي" دراسة ميدانية بقسم اللغة العربية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج- أنموذجا-

تعرف الرقمنة الإلكترونية بانها عملية تحويل البيانات، المعلومات، من صيغتها التقليدية (كالوثائق الورقية) إلى صيغ رقمية باستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فقد أصبحت الرقمنة ضرورة حتمية لتعزيز الكفاءة التعليمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجال الأكاديمي، وتكمن لأهمية الرقمنة في كونها تسهم في رفع جودة التعليم الجامعي، من خلال تسهيل الوصول إلى المعرفة وتحسين أداء الأساتذة والطلبة وتعزيز مبدا التعليم الذاتي والمستمر.

أما الدراسة الميدانية التي اجريت بقسم اللغة العربية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي، وذلك بإحصاء النسب المئوية من خلال استبانة والتعليق على بنودها، تركز هذه الدراسة على فهم كيف ساهمت الوسائط الرقمية والمنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين وتطوير أساليب التدريس، ورفع مستوى تفاعل الطلبة والأساتذة.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، الجودة، التعليم الجامعي، بروغرس، موودل، التعليم عن بعد.

Abstract :

This study dealt with a new topic, “Electronic digitization and its relationship with the quality of university education a field study at the Department of Arabic Language, Mohamed Al-Bashir Al-Ibrahimi University - Bordj Bouaririg - as a model.

Electronic digitization is defined as the process of converting data, information, from its traditional format (such as paper documents) to digital formats using information and communication technology techniques, as digitization has become an inevitable necessity to enhance educational efficiency and achieve sustainable development goals in the academic field, and the importance of digitization lies in the fact that it contributes to raising the quality of university education, by facilitating access to knowledge, improving the performance of professors and students, and promoting the principle of self and continuous education.

As for the field study conducted at the Department of Arabic Language at Mohamed Al-Bashir Al-Ibrahimi University, by counting percentages through a questionnaire and commenting on its items, this study focuses on understanding how digital media and electronic educational platforms have contributed to improving and developing teaching methods, and raising the level of interaction between students and professors.

Keywords: Digitization, quality, university education, Progress, Moodle, distance education.